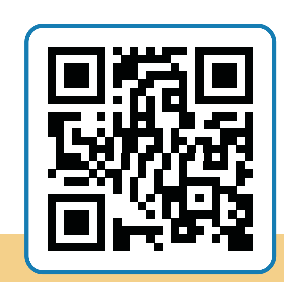











يومية سياسية مستقلة أسسها سنة 1970 تريم عمران و عبدالله عمران

www.alkhaleej.ae | /alkhaleej | @alkhaleej | @alkhaleej.ae

السبت 27 ربيع الآخر 1442هـ 12 ديسمبر 2020م ـ العدد 15182 | 36 صفحة - درهمان

غضب في كردستان.. وصدامات واعتقالات بالسليمانية

تواصلت، أمس الجمعة، الاحتجاجات التي بدأت الأسبوع الماضي ضد سلطات إقليم كردستان وأحزابه الكبرى على خلفية تأخر دفع رواتب موظفي القطاع العام واقتطاعها لأشهر، وخرجت التظاهرات في «جمعة غضب» حاشدة في حلبجة وجمجمال وكفري وسيد صادق وفي وسط مدينة السليمانية أمام مبنى محافظة السليمانية، حيث اندلعت صدامات بين المحتجين والقوات الأمنية قرب مبنى الحكومة المحلية. (ص9)

حضر حفل تخريج نجله زايد وحميد بن عمار في كلية «ساندهيرست»

محمد بن زايد: طلب العلم وتطوير المهارات يخدمان المجتمعات

خالص التمنيات للخريجين بالتوفيق في مسيرتهم القادمة

شهد صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان ولي عهد أبوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة، أمس الجمعة، حفل تخريج نجله سمو الشيخ زايد بن محمد بن زايد آل نهيان، وعدد من الشيوخ والمواطنين، في «كلية ساندهيرست الملكية العسكرية» بالمملكة المتحدة.

والتقى صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد الخريجين من أبناء الإمارات، وتبادل معهم الأحاديث الودية، وهنأهم بهذه المناسبة، وهنأ أهاليهم، وبارك لهم تخرج أبنائهم، متمنياً لهم التوفيق والنجاح في مسيرتهم القادمة.

وطالب سموه الخريجين بالسعي والاجتهاد والمثابرة في طلب العلم. (ص 2 ـ 3)



محمد بن زايد في لقطة تذكارية مع نجله زايد وخريجي الكلية المواطنين



الاتفاق على تعزيز الحوار الاستراتيجي

الإمارات وبريطانيا تؤكدان التزامهما بتطوير الشراكة

زيادة التعاون في مجالات التجارة والاستثمار والابتكار الرقمي

أكدت دولة الإمارات العربية المتحدة والمملكة المتحدة.. التزامهما المستمر بتطوير شراكتهما، وتعزيز الحوار الاستراتيجي بين البلدين.

واتفق الجانبان - في البيان المشترك الذي صدر بعد اجتماع صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان ولي عهد أبوظبي، نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة، وبوريس جونسون رئيس وزراء بريطانيا - على زيادة التعاون في مجالات التجارة والاستثمار، والبحث والتطوير وتغير المناخ، وتعزيز اقتصاد البلدين، بما في ذلك التعاون عبر المجالات ذات الأولوية مثل: علوم الحياة، والرعاية الصحية، وتقنيات المستقبل والابتكار الرقمي، والطاقة المتجددة، والفضاء، والبنية التحتية، والتعليم، والسياحة، والأمن الغذائي، والخدمات المالية والمهنية.

كما اتفق الجانبان على أهمية القيم المشتركة، بما في ذلك التسامح والتعايش السلمي واحترام الثقافات والأديان والعمل على إيجاد حلول سلمية للصراعات الجارية بالمنطقة. (ص2)

العمل على إيجاد حلول سلمية للصراعات الجارية بالمنطقة




الإمارات: التعامل الجدي لأطراف «اتفاق الرياض» يعيد الأمل لليمن

أعلن الدكتور أنور بن محمد قرقاش وزير الدولة للشؤون الخارجية، أن «تنفيذ اتفاق الرياض يبقى أحد أهم الخطوات في التعامل السياسي البناء مع الأزمة اليمنية». وقال، في تغريدة على «تويتر» أمس الجمعة، «ويعود الأمل مجدداً تجاه التعامل الجدي للأطراف اليمنية مع هذا الاتفاق». وأضاف قرقاش أنه «لأجل اليمن، من الضروري أن تنجح الجهود السياسية للسعودية الشقيقة والأمم المتحدة في «لا منطق» الصراعات الصغيرة على الأرض».

وأعلن تحالف دعم الشرعية في اليمن، أن«خطوات تنفيذ الشق العسكري لاتفاق الرياض بفصل وخروج القوات تسير حسب الخطط العسكرية» وأكد التحالف، أمس، أن«عملية فصل القوات في أبين وخروجها من عدن مستمرة وتسير بإشراف من قوات التحالف». كما شدد على «التزام وجدية من الحكومة الشرعية والمجلس الانتقالي في تنفيذ الشق العسكري». (ص 11)

مصر تتلقى أول شحنة من لقاح «سينوفارم» هدية من الإمارات

■ القاهرة: «الخليج»

قدمت دولة الإمارات العربية المتحدة شحنة من لقاح «سينوفارم» الصيني هدية لمصر. واستقبلت وزارة الصحة المصرية أولى شحنات لقاح فيروس «كورونا» بمطار القاهرة الدولي، قادمة من دولة الإمارات العربية المتحدة إلى الشعب المصري.

وقالت وزيرة الصحة هالة زايد في مؤتمر صحفي عقب وصول الشحنة «مصر تشهد يوماً تاريخياً باستقبال أولى شحنات اللقاح.. اللقاح بالمجان ملة في المئة».

وأضافت: إن اللقاح سيُعطى على «جرعتين بين كل جرعة والثانية 21 يوماً وكل الفئات الأولى الأطقم الطبية التي تعمل في الخطوط الأولى في مواجهة المشكلة في مستشفيات العزل والحميات والصدرية ومرضى الفشل الكلوي والأورام وأصحاب الأمراض المزمنة الصعبة».

طائرة مساعدات سابعة إلى السودان 04

مواقف دولية تشيد بالخطوة المهمة لسلام الشرق الأوسط

الرباط: الاعتراف الأمريكي بمغربية الصحراء مكسب كبير

جدد المغرب، أمس الجمعة، تأكيده أن الاعتراف الأمريكي بمغربية الصحراء مكسب كبير للرباط، مشيراً إلى أن علاقات المغرب وإسرائيل ليست جديدة؛ بل تعود إلى عام 1994، ولن تكون على حساب قضية الشعب الفلسطيني، في الوقت الذي استمرت فيه ردود فعل عربية ودولية ترحب بالتطور الجديد.

رحبت سلطنة عمان بإعلان المغرب استئناف الاتصالات والعلاقات الدبلوماسية مع إسرائيل. وقالت وزارة الخارجية العمانية، في بيان، إن السلطنة تأمل أن تعزز هذه الخطوة المساعي نحو إقرار سلام دائم وعادل في الشرق الأوسط. ورحب الاتحاد الأوروبي بإعلان إقامة علاقات دبلوماسية بين المغرب وإسرائيل. واعتبر الاتحاد أن الإعلان خطوة مهمة للمساهمة في جهود إحلال السلام بالشرق الأوسط.

ورحبت باريس بدورها «باستئناف العلاقات الدبلوماسية» بين المغرب وإسرائيل، ووصف وزير الخارجية البريطاني دومينيك راب ما حدث بأنه «خطوة إيجابية بين شريكين مهمين للمملكة المتحدة». (ص 8)

ويليامز تحث الليبيين على عدم تفويت فرص التسوية 08

ترامب يوقع «حزمة إجراءات» ضد أنقرة بسبب «إس 400» الروسية

عقوبات أوروبية على تركيا.. وحزم أشد في مارس



رئيس المجلس الأوروبي ورئيسة المفوضية والمستشارة الألمانية يرتدون كمامات خلال القمة (بلومبيرغ)

قرّر قادة الاتحاد الأوروبي، خلال قمتهم في بروكسل، فرض عقوبات على أفراد وكيانات تركية، على خلفية استفزازاتها وتصرفاتها «غير القانونية والعدوانية» في البحر المتوسط ضدّ أثينا ونيقوسيا، وفق ما ذكر متحدّث باسم المجلس الأوروبي، على أن يتم اتخاذ إجراءات أكثر تشدداً في مارس المقبل استناداً إلى تطور الوضع وإخضاعه للتقييم من قبل قادة الاتحاد الأوروبي. وقالت المستشارة الألمانية أنجيلا ميركل، إن زعماء الاتحاد الأوروبي يعتزمون مناقشة صادرات الأسلحة لتركيا مع الشركاء في حلف الناتو وواشنطن، بعد ضغط يوناني لفرض حظر أسلحة على أنقرة. وبينما اعتبرت اليونان أن الموقف الأوروبي خطوة تمثل تحذيراً قوياً لتركيا لتغيير سلوكها، رفضت أنقرة قرار الاتحاد الأوروبي، معتبرة أنه «منحاز وغير قانوني». (ص8) 11

إشهار سيف العقوبات الأوروبي 13

روسيا و«أسترازينيكا» تعلنان عن تجارب سريرية لمكافحة «كورونا»

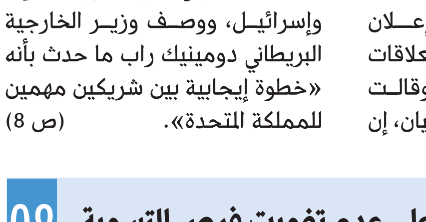
شركات رائدة توفر مليار جرعة للدول الفقيرة

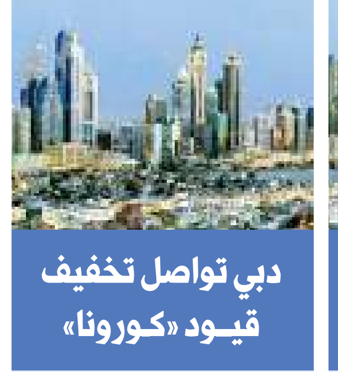
قالت منظمة الصحة العالمية أمس الجمعة إن برنامج كوفاكس وفر زهاء مليار جرعة لقاح للوقاية من فيروس كورونا من إنتاج شركات رائدة وذلك لتقديمها للدول ذات الدخل المتوسط والمنخفض، في مسعى لإيجاد صيغة عادلة لتوزيع اللقاحات بين الأغنياء والفقراء. وقال المدير العام للمنظمة تيدروس أدهانوم جيبريسوس في مؤتمر صحفي بجنيف أمس الجمعة إن 189 دولة تشارك في البرنامج، فيما أعلن مختبر «أسترازينيكا» وروسيا أمس الجمعة، عن تجارب سريرية مشتركة للقاحيهما ضد فيروس «كورونا» المستجد. وقالت «أسترازينيكا» في بيانها، إن «مزيجاً من اللقاحات المضادة لـ«كوفيد-19»، قد يكون خطوة مهمة في توليد حماية أوسع، من خلال استجابة مناعية أقوى، وإمكانية وصول أفضل». (ص10)

المؤبد 5 مرات لعضو «حزب الله» في قضية الحريري

■ بيروت - «الخليج»، وكالات:

أصدرت المحكمة الدولية الخاصة بلبنان، أمس الجمعة، حكماً بالسجن 5 مؤبدات بحق سليم عياش، الذي يشتبه في انتمائه إلى «حزب الله»، وأدين بالمشاركة في اغتيال رئيس الوزراء الأسبق رفيق الحريري عام 2005، وحوكم عياش الذي لا يزال طليقاً غيابياً بسبب رفض «حزب الله» تسليمه مع ثلاثة متهمين آخرين تمت تبرئتهم في نهاية المطاف. (ص9)






دبي تواصل تخفيف قيود «كورونا»

«الإمارات» تتوقع نتائج مالية إيجابية خلال 2021

إقالة نائب وزير قبل تسلمه منصبه

خسر مسؤول في تنزانيا منصبه قبل أن يباشر عمله، بسبب فشله في قراءة نص اليمين القانونية أمام الرئيس جون ماغوفولي. وذكرت تقارير إعلامية أن ماغوفولي، أعلن من مقر الرئاسة أنه سيجري استبدال نائب وزير الثروة المدنية فرانسيس ندولان بشخص آخر يستحق المنصب.

وفشل ندولان في قراءة نص أداء اليمين مرات متتالية وتوقف عن الكلام في مراسم حضرها ماغوفولي، ما أثار حالة من البلبلة والحيرة، ظهرت حتى على الرئيس، وتدخل مسؤول لوقف الموقف الحرج، فطلب من نائب الوزير العودة إلى مقعده وأخذ قسط من الراحة. 11

ندولان فشل في قراءة نص أداء اليمين مرات متتالية

طرق فضائية فائقة السرعة للسفر عبر النظام الشمسي

الاكتشاف يتيح السفر بسرعة فائقة عبر النظام الشمسي

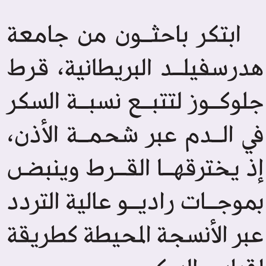
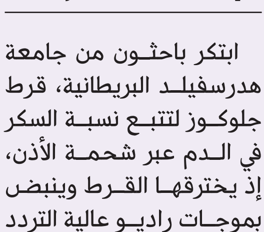
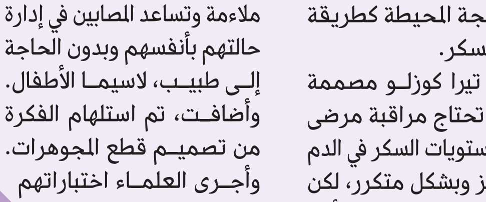
اكتشف علماء فلك أن الحقول المتولدة من تفاعلات الجاذبية في نظامنا الشمسي، تشكل شبكة من طرق فائقة السرعة، وتتيح السفر السريع للأجسام عبر الفضاء، ويمكن تسخيرها لأغراض استكشاف الكون، بالإضافة إلى دراسة الذنبات والكويكبات. وتتكون هذه القنوات أو الطرق 11

قرط جلوكوز يقيس السكر في الدم

■ إعداد: مصطفى الزعبي

ابتكر باحثون من جامعة هدرسفيلد البريطانية، قرط جلوكوز لتتبع نسبة السكر في الدم عبر شحمة الأذن، إذ يخترقها القرط ويبنض بموجات راديو عالية التردد عبر الأنسجة المحيطة كطريقة لقياس السكر.

وقالت تيرا كوزلو مصممة الابتكار: تم تحتاج مراقبة مرض السكري لمستويات السكر في الدم إلى الوخز وبشكل متكرر، لكن هناك تقنيات تجعل المراقبة أكثر ملاءمة وتساعد المصابين في إدارة حالتهم بأنفسهم وبدون الحاجة إلى طبيب، لاسيما الأطفال. وأضافت، تم استلهام الفكرة من تصميم قطع المجوهرات، وأجرى العلماء اختباراتهم بنجاح.

تحقيقات الخليج

سكن العزّاب داخل الأحياء السكنية خط أحمر

ص 7

التقى الشيوخ والمواطنين الخريجين وهنأهم وأهاليهم وتمنى لهم التوفيق

محمد بن زايد يحضر حفل تخريج نجله زايد في «ساندهيرست»



محمد بن زايد في لقطة تذكارية مع زايد بن محمد بن زايد وحميد بن عمار النعيمي وجانب من الخريجين المواطنين

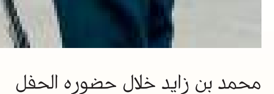
دعوة الخريجين للاجتهاد والمثابرة في طلب العلم وتطوير مهاراتهم

حميد بن عمار وخالد بن سلطان ونهيان بن طحنون ضمن الخريجين

حميد بن عمار بن حميد النعيمي ينال ميدالية «هودسن هورس»



محمد بن زايد وعمار بن حميد يتابعان حفل التخريج



محمد بن زايد خلال حضوره الحفل

محمد بن زايد في حديث مع عمار بن حميد وحميد بن عمار





زايد بن محمد بن زايد خلال العرض



حميد بن عمار النعيمي خلال العرض

شهـد صاحب السمـو الشيخ محمد بن زايـد آل نهيان ولي عهد أبوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة، أمس الجمعة، حفل تخريج نجله سمو الشيخ زايد بن محمد بن زايد آل نهيان وعدد مـن الشيوخ والمواطنين في «كليـة ساندهيرست الملكية العسكرية» في المملكة المتحدة.

كما شهد الحفل سمو الشيخ عمار بن حميد النعيمي ولي عهد عجمان وسمو الشيخ طحنون بن زايد آل نهيان مستشار الأمن الوطني وسمو الشيخ عبدالله بن زايد آل نهيان وزير الخارجية والتعاون الـدولي وسمو الشيخ الدكتـور سلطان بن خليفة آل نهيان مستشار صاحب السمو رئيس الدولة وسمو الشيخ خالد بن محمد بن زايد آل نهيان عضو المجلس التنفيذي رئيس مكتب أبوظبي التنفيـذي وسمو الشيخ حمدان بن محمد بن زايد آل نهيان والشيخ طحنون بن سعيد بن شخبوط آل نهيان والشيخ محمد بن حمد آل نهيان رئيس مجلس إدارة مطارات أبوظبي وسمـو الشيخة حصة بنت محمد بن زايـد آل نهيان والشيخة سلامة بنت محمد بن حمد آل نهيان. وضمت الدفعة الـ / 201 / الخريجين من دولة الإمارات الشيخ حميد بن عمار بن حميد النعيمي الذي نـال ميدالية «هودسن هورس» والشيخ خالد بن سلطان آل نهيان والشيخ نهيان بن طحنون بن سعيد آل نهيان ومبارك حميد مطـر الدرعي وحميد مبارك حمد الجنيبي وأحمد يوسف الحمادي.

وقام بتخريج الدفعة الجنرال السير باتريك ساندرز قائد القيادة الاستراتيجية في المملكة المتحدة نيابة عن الملكة اليزابيث الثانية، حيث تضمنت مراسم الحفل استعراضاً بالمسير البطيء والعادي للخريجين وتسليم علم الفصيل الملكي الذي يمنح للفصيل الأفضل في الفـوج المتخرج، إضافة إلى معزوفـات موسيقية عسكرية مـن التراث البريطـاني والعالمي ثم تسليم الشهـادات والدروع والجوائز للمتفوقين وأخذ الصور التذكارية على مدرجات الكلية مع الخريجين وأعضاء تدريس الأكاديمية والمدربين.

التوفيق والنجاح

والتقى صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان بالخريجين من أبناء الإمارات وتبادل معهم الأحاديث الودية، وهنأهم بهذه المناسبـة وهنـأ أهاليهم وبارك لهم تخـرج أبنائهم، متمنياً لهم التوفيق والنجاح في مسيرتهم القادمة.

وطالب سموه الخريجين بالسعي والاجتهاد والمثابرة في طلب العلم وتطوير مهاراتهم العلمية والعملية.

كمـا قدم سموه الشكر والتقدير للجهود التي بذلها أعضاء وأسـرة الأكاديمية العسكرية ومدربوها لتخريج هذه الكوكبة من الشباب من مختلف دول العالم. كما حضر الحفل خلدون خليفة المبـارك رئيس جهاز الشـؤون التنفيذية عضو المجلس التنفيـذي ومنصور عبدالله بالهـول الفلاسي سفير الدولة لدى المملكة المتحدة ومحمد مبارك المزروعي وكيل ديوان ولي عهد أبوظبي.

خالص التهاني

وهنأ سمو الشيخ حمدان بن محمد بن راشد آل مكتوم ولي عهد دبي، صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد بالمناسبة، حيث نشـر سمـوه على إنستجـرام صورة لصاحـب السمو ولي عهد أبوظبي تجمعه بالخريجين المواطنين.

وغرد سمو الشيخ عمار بن حميد النعيمي ولي عهد عجمان على تويتر: «نبارك للابنين الشيخ زايد بن محمد بن زايد، والشيخ حميد بن عمار النعيمي، تخرجهما في كلية ساندهيرست إحدى أعرق وأرقى الأكاديميات العسكرية في العالم، بعد عزم وإرادة وصبر ومثابرة، نتمنى لهما مزيداً من التقدم والنجاح والاستمرار في طريـق التميز والتفـوق في أشرف مياديـن البذل والعطاء والتضحية والفداء وخدمة لوطنهم ومجتمعهم»

خدمة الوطن

وغرد سمو الشيخ حمدان بن زايد آل نهيان ممثل الحاكم في منطقة الظفرة على تويتر: «خالص التهاني لصاحب السمو الشيـخ محمد بن زايد بمناسبة تخـرج سمو الشيخ زايد بن محمد في كليـة ساندهيرست، كما نبارك لسمو الشيخ عمار بـن حميـد النعيمي وسمو الشيخ سلطـان بن خليفة تخرج نجليهمـا وزملائهمـا الخريجين، نسأل الله لهـم التوفيق في حياتهم المستقبلية خدمة لوطننا الغالي..»

ألف مبروك

وغـرد سمـو الشيخ هزاع بـن زايد آل نهيـان نائب رئيس المجلس التنفيـذي لإمارة أبوظبي على تويـتر: «نرفع أصدق التهـاني والتبريـكات لصاحـب السمو الشيخ محمـد بن زايد بمناسبـة تخرج نجله سمـو الشيخ زايد بـن محمد بن زايد في أكاديميـة ساندهيرست العسكرية... ألف مبروك تخرجه وإلـى مزيد من النجاح والإنجاز». وأضاف سموه: «فخورون بالدفعة الجديـدة من الشباب الإماراتي الذي تخرج في كلية ساندهيرست مع الشيخ زايد بن محمد بن زايد، وكل التوفيق لجميـع الخريجين في خدمة الوطن ورفعته، رافعين أجمل التبريكات للشيخ عمار بن حميد النعيمي والشيخ سلطان بن خليفة والشيخ طحنون بن سعيد آل نهيان بتخرج أنجالهم».

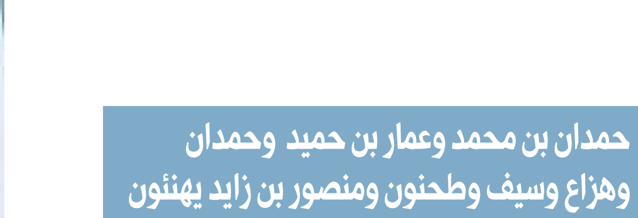
أجمل التهاني

وغرد الفريق سمو الشيخ سيف بن زايد آل نهيان، نائب رئيـس مجلس الـوزراء وزير الداخلية علـى تويتر: «يزداد الوطن قوة بكفاءات ومهارات أبنائه المخلصين.. أبارك للشيخ

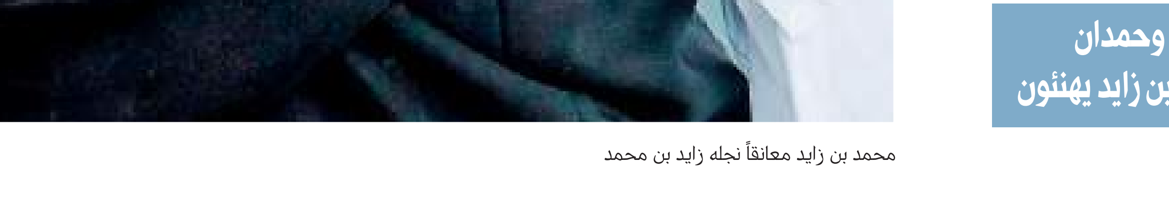
ساندهيرست







حمدان بن محمد وعمار بن حميد وحمدان وهزاع وسيف وطحنون ومنصور بن زايد يهنئون



محمد بن زايد معانقاً نجله زايد بن محمد



محمد بن زايد في طريقه لحضور حفل التخريج برفقة طحنون بن زايد

زايد بن محمد بن زايد عقب العرض





مبارك الدرعي خلال العرض



جانب من عروض التخرج



خلال العروض العسكرية

زايد بن محمد بن زايد والشيخ حميد بن عمار.. تخرجهما في كلية ساند هيرست العسكرية.. وأتقدم بخالص الأمنيات لهما بالتوفيق والنجاح في خدمة الوطن والقيادة الرشيدة».

وأضاف سموه: «ونبارك للخريجين الشيخ خالد بن سلطان بن خليفة بن زايد آل نهيان، والشيخ نهيان بن طحنون بن سعيد آل نهيان، وحمد مبارك حمد الجنيبي، ومبارك حميد مطر الدرعي، وأحمد يوسف خليل الحمادي».

وغرد سمو الشيخ طحنون بن زايد آل نهيان مستشار الأمن الوطني على تويتر: «أجمل التهاني والتبريكات نرفعها لمقام صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان، ولي عهد أبوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة، بمناسبة تخرج نجله الشيخ زايد بن محمد بن زايد، في أكاديمية ساندهيرست العسكرية الملكية البريطانية. بارك الله فيه وجعله ذخراً للوطن».

وغرد سمو الشيخ منصور بن زايد آل نهيان نائب رئيس مجلس الوزراء وزير شؤون الرئاسة على تويتر: «نتقدم بالتهاني للشيخ محمد بن زايد بمناسبة تخرج الشيخ زايد بن محمد في كلية ساندهيرست، ونبارك للشيخ عمار بن حميد والشيخ سلطان بن خليفة تخرج نجليهما ولجميع الشباب الإماراتيين خريجي هذه الدفعة ممن شرفوا الدولة في أعرق الأكاديميات البريطانية، متمنين لهم النجاح والتوفيق في مسيرتهم». (وام)

الإمارات وبريطانيا تتفقان على تعزيز الحوار الاستراتيجي

أكدت دولة الإمارات العربية المتحدة والمملكة المتحدة.. التزامهما المستمر بتطوير شراكتهما، وتعزيز الحوار الاستراتيجي بين البلدين.

واتفق الجانبان ـ في البيان المشترك الذي صدر بعد اجتماع صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان ولي عهد أبوظبي، نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة، وبوريس جونسون رئيس وزراء بريطانيا – على زيادة التعاون في مجالات التجارة والاستثمار، والبحث والتطوير وتغير المناخ، وتعزيز اقتصاد البلدين، بما في ذلك التعاون عبر المجالات ذات الأولوية مثل: علوم الحياة، والرعاية الصحية، وتقنيات المستقبل والابتكار الرقمي، والطاقة المتجددة، والفضاء، والبنية التحتية، والتعليم، والسياحة، والأمن الغذائي، والخدمات المالية والمهنية.

وأكد البيان، الأثر التاريخي «لاتفاقية إبراهيم» الموقعة بين دولة الإمارات العربية المتحدة ودولة إسرائيل، وأهمية إيجاد حلول سلمية للصراعات الجارية في المنطقة. كما اتفق الجانبان ـ خلال الاجتماع ـ على أهمية القيم المشتركة، بما في ذلك التسامح والتعايش السلمي واحترام جميع الثقافات والأديان. وفيما يلي نص البيان: «التقى صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان ولي عهد أبوظبي، نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة، ورئيس الوزراء البريطاني بوريس جونسون في لندن أمس.

ناقش الجانبان متانة العلاقات الثنائية بين المملكة المتحدة ودولة الإمارات العربية المتحدة والصداقة طويلة الأمد والتاريخ المشترك بين البلدين والشعبين، مؤكدين التزامهما المستمر بتطوير شراكة بريطانية – إماراتية من أجل المستقبل و«حوار استراتيجي» مكثف بين البلدين.

واتفق الجانبان على زيادة التعاون في مجالات التجارة والاستثمار، والبحث والتطوير، وتغير المناخ، وتعزيز كلا الاقتصادين، بما في ذلك التعاون عبر المجالات ذات الأولوية مثل علوم الحياة، والرعاية الصحية، وتقنيات المستقبل والابتكار الرقمي، والطاقة المتجددة، والفضاء، والبنية التحتية، والتعليم، والسياحة، والأمن الغذائي، والخدمات المالية والمهنية. وسلط الجانبان الضوء على أهمية التعاون في مكافحة جائحة كوفيد -19.

وأعربا عن التزامهما بتعزيز المؤسسات المتعددة الأطراف والنظام الدولي القائم على القوانين من أجل تعزيز الأمن والاستقرار والازدهار.. وأشارا إلى الأثر التاريخي لاتفاقية إبراهيم الموقعة بين دولة الإمارات العربية المتحدة ودولة إسرائيل، مؤكدين أهمية إيجاد حلول سلمية للصراعات الجارية في المنطقة. كما اتفق الجانبان خلال الاجتماع على أهمية القيم المشتركة، بما في ذلك التسامح والتعايش السلمي واحترام جميع الثقافات والأديان.

واستعرضا احتفالات دولة الإمارات العربية المتحدة باليوم الوطني الخمسين، ومعرض إكسبو 2020 دبي، واتفقا على الاجتماع مرة أخرى العام المقبل لمواصلة تطوير الشراكة البريطانية – الإماراتية من أجل المستقبل». (وام)

رئيس الدولة ونائبه ومحمد بن زايد يهنئون رئيس بوركينا فاسو باليوم الوطني



بعث صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان رئيس الدولة، حفظه الله، برقية تهنئة إلى روش مارك كريستيان كابوري رئيس بوركينا فاسو؛ وذلك بمناسبة اليوم الوطني لبلاده.

كما بعث صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة، رئيس مجلس الوزراء، حاكم دبي، رعاه الله، وصاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان ولي عهد أبوظبي، نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة، برقيتي تهنئة مماثلتين إلى الرئيس روش مارك كريستيان كابوري.

وبعث صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم وصاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان برقيتي تهنئة مماثلتين إلى كريستوف دابيري رئيس وزراء بوركينا فاسو. (وام)

تشخيص الواقع اللغوي العربي

دبي: ميرفت الخطيب

أوصى المشاركون في المؤتمر الدولي الأول للغة العربية الذي نظمته جامعة الوصل في دبي برعاية جمعة الماجد، رئيس مجلس أمناء الجامعة، بوضع خطة استراتيجية لتشخيص الواقع اللغوي العربي في ظل التحولات التي يقتضيها مجتمع المعرفة، والوقوف على التحديات التي تواجه اللغة العربية، والبحث عن السبل الناجعة لجعلها تواكب صيرورة مجتمع المعرفة، لتسهم في المنجز العلمي.

إطلاق دواء بيولوجي لعلاج إكزيما الأطفال

دبي: سومية سعد

كشف رئيس مؤتمر ومعرض الشرق الأوسط الدولي الخامس للأمراض الجلدية وطب التجميل (ميدام 2020)، الدكتور خالد النعيمي عن إطلاق دواء بيولوجي لعلاج إكزيما الأطفال من عمر 6 سنوات، ويعتبر الأول من نوعه في الشرق الأوسط. ويتميز الدواء الجديد بأنه يمكن إعطاؤه للأطفال دون الحاجة لفحوصات طبية مسبقة، وبنسبة فاعلية عالية جداً، للحالات الشديدة والمزمنة.

طالب يبتكر مواد مصنعة لحماية المنتجات

أبوظبي: حازم حلمي

ابتكر الطالب بكلية الهندسة الميكانيكية بجامعة أبوظبي، عمر أحمد محمد، مواد مصنعة ذات خصائص خارقة غير متوافرة في المواد الطبيعية الحالية باستخدام الطباعة ثلاثية الأبعاد. وقال: «الصناعة ثلاثية الأبعاد فتحت الباب للجميع لصنع مواد دون تعب ومشقة، كما أن رخص سعرها الذي يصل إلى 800 درهم يُمكّن الجميع من استخدامها والتعامل معها».

ويقوم عمر أحمد، بدراسة ميكانيكية هذه المواد وقدراتها الفائقة التي لم تر قط في المواد الطبيعية، وستمثل النتائج المتوقعة من هذا الابتكار خطوة هامة في تطوير صناعة وتصميم هذه المواد والمنتجات الحياتية اليومية.

لدعمه في مكافحة «كوفيد ـ 19»

الإمارات ترسل طائرة مساعدات طبية سابعة إلى السودان

أرسلت دولة الإمارات أمس الأول، طائرة مساعدات تحتوي على 14 طناً من الإمدادات الطبية وأجهزة الفحص إلى السودان، لدعمه في الحد من انتشار فيروس كورونا المستجد، وسيستفيد منها أكثر من 14 ألفاً من العاملين في مجال الرعاية الصحية، لتعزيز جهودهم في احتواء انتشار فيروس «كوفيد ـ 19».

وقال حمد محمد حميد الجنيبي سفير الإمارات لدى السودان: «تعد جمهورية السودان الشقيقة من أوائل الدول التي تلقت المساعدات التي أرسلتها دولة الإمارات، في إطار جهودها لمكافحة فيروس كورونا، حيث قامت بإرسال أول شحنة مساعدات ومستلزمات طبية في أبريل الماضي، واستمر تتابع إرسال المساعدات الطبية خلال الأشهر التسعة الماضية، إلى أن بلغت في مجملها 230 طناً حتى اليوم، منها 130 طناً مقدمة من صندوق أبوظبي للتنمية».

وأضاف «أن الاستمرار في تسيير الجسر الجوي من المساعدات الطبية الإماراتية إلى السودان، يؤكد العلاقات القوية والمتميزة بين البلدين، وحرص دولة الإمارات على مواصلة الدعم للقطاع الصحي في السودان، وتعزيز الخطط الحكومية، من خلال تقديم الدعم المباشر للعاملين في القطاع الطبي من الأطباء والمرضين والأجهزة الفنية في مواجهة الجائحة».

يشار إلى أن دولة الإمارات قدمت حتى اليوم، أكثر من 1661 طناً من المساعدات لأكثر من 120 دولة، استفاد منها نحو 1,6 مليون من العاملين في المجال الطبي. (وام)



خلال تحميل الطائرة بالمساعدات

1196 إصابة جديدة بفيروس «كورونا» وشفاء 694

تماشياً مع خطة وزارة الصحة ووقاية المجتمع لتوسيع وزيادة نطاق الفحوصات في الدولة؛ بهدف الاكتشاف المبكر، وحصر الحالات المصابة بفيروس «كورونا» المستجد؛ (كوفيد ـ 19) والمخالطين للحالات وعزلهم؛ أعلنت الوزارة عن إجراء 163352 فحصاً جديداً خلال الساعات الـ24 الماضية على فئات مختلفة في المجتمع، باستخدام أفضل وأحدث تقنيات الفحص الطبي.

وأسهم تكثيف إجراءات التقصي والفحص، وتوسيع نطاق الفحوصات على مستوى الدولة في الكشف عن 1196 حالة إصابة جديدة بفيروس «كورونا» المستجد من جنسيات مختلفة، وجميعها حالات مستقرة، وتخضع للرعاية الصحية اللازمة، وبذلك يبلغ مجموع الحالات المسجلة 182601 حالة.

كما أعلنت الوزارة عن وفاة 5 مصابين؛ نتيجة تداعيات الإصابة بفيروس «كورونا» المستجد، وبذلك يبلغ عدد الوفيات في الدولة 607 حالات.

وأعربت وزارة الصحة ووقاية المجتمع عن أسفها وخالص تعازيها ومواساتها لذوي المتوفين، وتمنياتها بالشفاء العاجل لجميع المصابين، وأهابت بأفراد المجتمع التعاون مع الجهات الصحية، والتقيد بالتعليمات، والالتزام بالتباعد الاجتماعي؛ ضماناً لصحة وسلامة الجميع.

وأعلنت الوزارة عن شفاء 694 حالة جديدة لمصابين بفيروس «كورونا» المستجد؛ (كوفيد ـ 19)، وتعافيها التام من أعراض المرض؛ بعد تلقيها الرعاية الصحية اللازمة منذ دخولها المستشفى، وبذلك يكون مجموع حالات الشفاء 162435 حالة. (وام)

«الطيران المدني» تدعم طلبة جامعة الشارقة

الشارقة: «الخليج»

وقعت جامعة الشارقة، مذكرة تفاهم مع دائرة الطيران المدني بحكومة الشارقة، توفر بمقتضاها الدائرة موضوعات ملائمة لتكون مشاريع للتخرج ودعم الطلبة فنياً خلال فترة عمل المشروع، وبحث إمكانية توفير مكافآت دراسية مع ضمان فرصة العمل عند التخرج للطلبة المواطنين.

وفي مجال البحث العلمي التطبيقي، اتفق الطرفان على طرح مشاريع بحثية مشتركة، حيث ستعمل الدائرة على توفير البيانات المطلوبة لهذه المشاريع، والتعاون في عقد المؤتمرات العلمية سواء بالحضور أو عن طريق عرض الأوراق البحثية والعلمية حسب المواضيع ذات الصلة بالطرفين، بالإضافة إلى التنسيق المسبق بين الطرفين للاستفادة من مختبرات الجامعة والأجهزة المتطورة لديها.

ووفقاً لمذكرة التفاهم التي وقعها كل من رئيس دائرة الطيران المدني الشيخ خالد عصام القاسمي، والدكتور حميد مجول النعيمي، مدير الجامعة، تقدم الجامعة الاستشارات والدعم الفني لدائرة الطيران المدني، كما توفر الاحتياجات التدريبية التخصصية للدائرة عن طريق مركز التعليم المستمر والتطوير المهني بالجامعة.

في المقابل، توفر دائرة الطيران المدني برامج تدريبية عملية للطلبة قبل التخرج في الأقسام المختصة.

وفي كلمته خلال حفل التوقيع على مذكرة التفاهم قال الدكتور حميد مجول النعيمي، إن هذا التعاون سوف يعود بنتائجه الإيجابية على المصلحة الوطنية، مستعرضاً نشاط الجامعة البحثي في مجال الطيران المدني وتعاونها مع العديد من المؤسسات الوطنية المعنية بهذا المجال بالإضافة إلى طرح الجامعة لبرنامج الماجستير في القانون الجوي والفضائي بالتعاون مع الهيئة العامة للطيران المدني بالدولة، وبرنامج ماجستير علوم الفضاء والفلك، والذي تطرحه الجامعة بالتعاون مع أكاديمية الشارقة لعلوم وتكنولوجيا الفضاء والفلك.

وأكد الشيخ خالد عصام القاسمي، رئيس دائرة الطيران المدني بالشارقة أن توقيع مذكرة التفاهم اليوم مع جامعة الشارقة يأتي في إطار تنفيذ توجيهات صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي، عضو المجلس الأعلى حاكم الشارقة لتعزيز ثقافة الإبداع والابتكار في المجتمع، وذلك بما يساهم في تعزيز مسيرة التطور والنهضة التي تشهدها الدولة، وأيضاً الارتقاء بالخدمات المقدمة. كما ستعمل هذه الاتفاقية على تحقيق الرؤى والأهداف الاستراتيجية لكلا الطرفين، وكذلك التشجيع على البحث العلمي والابتكار والتدريب، والمساهمة في إنجاح المبادرات المشتركة.



عقب توقيع مذكرة التفاهم

قريباً.. أول فحص مبكر للكشف عن سرطان القولون

أبوظبي: رانيا الغزاوي

كشفت جمعية الإمارات للأورام، زيادة معدلات الإصابة بسرطان القولون للفئات العمرية ما بين 20 و30 عاماً في الدولة، والذي يعتبر ثاني أنواع السرطانات المسببة للوفاة والأول في الانتشار بين الذكور في الدولة، ويتم سنوياً تشخيص 350 حالة لمواطنين ومقيمين، 25% منها لحالات تكتشف إصابتها في مراحل متقدمة، ما يشكل صعوبة في العلاج على الرغم من توفره، فيما يبقى الفحص والتشخيص المبكر هو أساس العلاج.

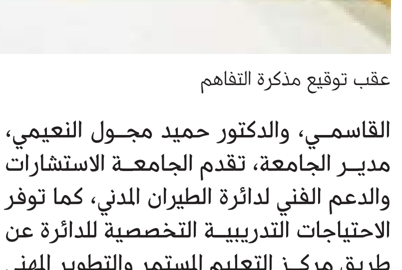
وأكد الدكتور حميد بن حرمل الشامسي استشاري الطب الباطني والأورام، بروفيسور مشارك في جامعة الشارقة، رئيس جمعية الإمارات للأورام، لـ«الخليج»، أهمية الفحص المبكر لاكتشاف سرطان القولون الذي يتميز بأنه صامت ولا تظهر فيه أعراض على المصابين به، إلا بعد سنوات طويلة قد تصل إلى 5 و10 أعوام، موضحاً أنه خلال الفترة المقبلة سيتم إدخال أول فحص مبكر لتشخيص سرطان القولون عن طريق الدم في الدولة، وستسهم هذه التقنية في إزالة الحرج الاجتماعي الذي يشعر به المرض، عند قيام الطبيب بالفحص السريري أوالتشخيص عبر المنظار.

وأشار إلى أن تحليل البيانات المتوفرة من سجل الأمراض الوطني في دولة الإمارات، أظهر أن أكثر من 41% من مرضى سرطان القولون في الدولة تقل أعمارهم عن 50 عاماً، وأكثر من 22% من الحالات لمرضى تقل أعمارهم عن 40 عاماً، في الوقت الذي توصي فيه جمعية السرطان الأمريكية بالبدء بإجراء الفحص المبكر في عمر 45 عاماً، تتميز دولة الإمارات بسبق التوصيات العالمية، حيث يبدأ الفحص المبكر في عمر الأربعين، ويعود ذلك إلى البيانات السابقة التي أظهرها سجل الأمراض الوطني، بخصوص الإصابة في مرحلة عمرية مبكرة.

ولفت الشامسي إلى الدراسات الحديثة أظهرت أن السمنة والتدخين من الأسباب التي لها دور في زيادة الإصابة، كما أن الغذاء يلعب دوراً مهماً في مدى زيادة الإصابة بالمرض، خاصة لمن يستهلكون بشكل كبير اللحوم الحمراء والمعلبة، والوجبات السريعة، لما تحتويه من مواد حافظة تسهم في ارتفاع معدلات الإصابة بسرطان القولون، فيما كشفت دراسات أن سوء التشخيص بسبب عدم توقع المارسين الصحيين أن المريض يعاني سرطاناً في هذه السن المبكرة، أدى إلى تفاقم المشكلة.

وأشار إلى أن الإجراء التشخيصي الحالي يتم بفحص البراز في المختبر أو بواسطة المنظار، وذلك بعد تسجيل شكوى المريض من بعض الأعراض تشمل حدوث نزيف من فتحة الشرج، وآلام مختلفة في البطن متغيرة مع الوقت، وحدوث إمساك شديد أو إسهال مصاحب للإمساك، إضافة إلى فقد الوزن على فترات دون بذل أي جهد لإنقاصه، وفقدان الشهية، والشعور بالإجهاد المستمر والتعب العام، موضحاً أن سرطان القولون يبدأ بحدوث نتوءات بسيطة داخل جدار الأمعاء الغليظة، وعلى مدى عدة سنوات تتحول إلى سرطان ينتشر إلى أجزاء مهمة في الجسم، كالكبد والرئة والمخ، ما يؤدي إلى وفاة المريض، فيما أكدت دراسات حديثة وجود علاقة مهمة بين الأمراض المزمنة في الجهاز الهضمي، كالالتهابات المزمنة والتقرحات في الأمعاء، وسرطان القولون، حيث تتحول هذه التقرحات على المدى الطويل، لتصبح أوراماً خبيثة.

وأكد أن جميع أنواع العلاج المتوفرة في الخارج، موجودة هنا، وتشمل الإجراء الجراحي لاستئصال الورم، والعلاج الناعي والكيماوي، وبالتالي فلا حاجة للسفر.



د. حميد الشامسي

غرامة 25 ألف درهم للمخالفين

التسجيل في نظام التعرفة المرورية «درب» إلزامي



أبوظبي:
عماد الدين خليل

أكد مركز النقل المتكامل التابع لدائرة البلديات والنقل، أن التسجيل في نظام التعرفة المرورية «درب» إلزامي على جميع مالكي المركبات في الدولة، وإنشاء حساباتهم وتفعيلها، من خلال الموقع الالكتروني https://darb.itc.gov.ae أو عبر تطبيق «درب» للهواتف الذكية، حيث سيتم بدء تطبيق رسوم التعرفة المرورية يوم 2 يناير/كانون الثاني 2021 في أوقات الذروة، وتبلغ قيمة رسم تسجيل المركبة 100 درهم للمركبة الواحدة، يؤول منها 50 درهماً إلى المستخدم كرصيد في حسابه.



بوابة التعرفة المرورية في أبوظبي

وأوضح المركز أن هناك 4 أنواع من مخالفات نظام بوابات التعرفة المرورية على النحو التالي، أولاً: عبور بوابة التعرفة من دون تسجيل السيارة في النظام بعد انتهاء الموعد النهائي للتسجيل يترتب عليه غرامة قدرها 100 درهم عن اليوم الأول و200 درهم عن اليوم الثاني و400 درهم لليوم الثالث وهكذا، بحد أقصى 25 ألف درهم.

ثانياً: عبور بوابة رسوم المرور بدون رصيد كافٍ في محفظة المستخدم للمركبات المسجلة خارج إمارة أبوظبي، سيتم فرض غرامة قدرها 50 درهماً عن كل يوم.

ثالثاً: العبث بلوحة ترخيص المركبة بغرض التهرب من دفع رسوم المرور يعاقب بغرامة قدرها 10،000 درهم. رابعاً: يعاقب العبث بأي من أجهزة الدفع الإلكترونية أو نظام بوابات التعرفة بغرامة قدرها 10،000 درهم.

وأشار المركز إلى أن دفع غرامات بوابات التعرفة المرورية باستخدام الرصيد الحاح في محفظتك المالية بعد تسجيل الدخول إلى النظام عن طريق الموقع الإلكتروني https://darb.itc.gov.ae أو باستخدام تطبيق الهاتف المحمول DARB.

وحول إخبار المخالف بارتكاب المخالفة، أوضح المركز أن النظام سيرسل رسالة تنبيه نصية قصيرة إلى رقم جوال صاحب المركبة لإبلاغه بارتكاب مخالفة بقانون بوابات التعرفة المرورية الصادرة بحقه إذا تجاوز عدد الأيام المسموح بها حسب نوع المخالفة على النحو التالي:

«مخالفة عدم التسجيل في النظام: في حالة مرور مركبة غير مسجلة في النظام تحت بوابات الرسوم، يُمنح المستخدم 10 أيام عمل من وقت اجتياز البوابة لتسجيل المركبة في النظام، وإلا سيقوم النظام بتحرير مخالفة بحقه، ومخالفة الرصيد غير الكافي: في حالة مرور مركبة مسجلة خارج إمارة أبوظبي تحت بوابات الرسوم وعدم وجود رصيد كاف في حساب المستخدم (المحفظة المالية)، يتم إعطاء 5 أيام عمل للقيام بعملية شحن الرصيد، وإلا سيتم تحرير مخالفة بحقه».

نبض

الحذر واجب

موضوع الاحتيال بواسطة البطاقات الائتمانية بأشكاله وصوره المختلفة يتطلب من الجميع تقدير أهمية وخطورة تلك البطاقات المتعددة في جيوبهم، والتي قد تسبب لهم خسائر فادحة إن لم يحسنوا التعامل معها والحذر في استخدامها، خاصة على الإنترنت؛ حيث تتعدد الصور والأساليب والطرق لاختراقها وسرقة محتواها من أموال يكون من الصعب استرجاعها، خاصة أن هناك عصابات دولية تستخدم أحدث التقنيات، وتمارس أعمالها من وراء البحار؛ لذلك فالموضوع يتطلب إعادة تقدير خطورة بعض الممارسات، وعدم الوقوع في كمائن ينصبها هؤلاء المجرمون للإيقاع بضحاياهم كل يوم بطرق جديدة ومختلفة.

من تلك الطرق التي يتغلغل بها هؤلاء ما يتعلق بالألعاب الإلكترونية التي باتت ركناً رئيسياً في كل بيت، ومتطلباً للأبناء؛ حيث يتم شراء الألعاب والحزم المالية والاشتراكات عبر تلك البطاقات التي تترك بياناتها أحياناً في أجهزة الألعاب، ويمكن عبر طريقة أو أخرى الحصول عليها، وهو الأمر الذي حذرت منه شرطة أبوظبي التي دعت أولياء الأمور إلى ضرورة الحذر عند الاشتراك أو شراء الألعاب الإلكترونية عبر الإنترنت، وعدم الإفصاح عن تفاصيل بيانات البطاقة الائتمانية حفاظاً على سريتها، والشراء عبر المواقع الموثوقة التي تطبق ضوابط آمنة، واستخدام بطاقة مصرفية ذات رصيد محدود؛ حتى لا يكونوا عرضة للاحتيال والقرصنة، ما يؤدي إلى خصم مبالغ شهرية من البطاقة البنكية.

مواقف كثيرة.. وحالات عديدة تعرضت للنصب والاحتيال بسبب عدم الاحتياط وعدم توقع حدوث اختراق للبيانات عبر منصات الألعاب، تلك التي يلجأ كثير من الآباء إلى تسليم بطاقاتهم للشراء عبرها، وهو الأمر الذي يجب على الأسر مضاعفة الرقابة على الأطفال، خاصة ونحن على أبواب الإجازة الشتوية، وكذلك عدم الانشغال عنهم وحمايتهم من مخاطر الابتزاز والإساءة عبر مواقع الإنترنت والتواصل الاجتماعي والألعاب الإلكترونية، مثل حالات التنمر والتهديد وحالات التحرش واستدراج الصغار لمشاركة صورهم وبياناتهم وتوريطهم في أنشطة غير أخلاقية.

ثمة حلول كثيرة وخطوات وقائية عديدة تضمن استخداماً آمناً للشراء عبر الإنترنت، سواء عبر الألعاب أو الطرق الأخرى، أو خلال الاستخدام في المحلات، أهمها مراقبة حركة الحسابات أولاً بأول، وعدم تسليم البيانات أو البطاقة لأيٍّ كان، إضافة إلى تفعيل أدوات التأكيد من الهوية عبر الهاتف أو البريد الإلكتروني، كما أن وضع رصيد صغير في بعض البطاقات والتحكم في حد الصرف أمر مطلوب في بعض المواقع العالمية، إلى جانب الحرص على التعامل مع المواقع الموثوقة فقط، والتأكد أنها حقيقية وليست مزورة.

راشد محمد النعيمي
ALNAYMI@yahoo.com

خلال منتدى الهيئة العالمي للتميز

«كهرباء دبي» تناقش أفضل الممارسات في إدارة الأزمات



سعيد محمد الطاير

دبي:
«الخليج»

ناقش الملتقى العالمي للتميز، الذي نظمته، هيئة كهرباء ومياه دبي «ديوا»، عبر تقنية الاتصال المرئي «افتراضياً» وعُقد عبر منصة افتراضية تحت عنوان «التميّز التشغيلي وإدارة الأزمات - مرحلة كوفيد- 19 وما بعدها والدروس المستفادة»، دور الرشاقة والمرونة المؤسسية، واستمرارية الأعمال في الأوقات غير المعتادة والواقع الجديد، وكفاءة المياه وإدارة شبكات المياه – أفضل الممارسات للحد من الفاقد في المياه، وإدارة رأس المال البشري قبل وبعد كوفيد-19.

وقال سعيد محمد الطاير، العضو المنتدب الرئيس التنفيذي لهيئة كهرباء ومياه دبي، إن الهيئة نجحت في تحويل التحديات إلى فرص بفضل التخطيط الاستراتيجي الذي يمثل ركيزة أساسية من ركائز منظومة شاملة من العمل المؤسسي التميز والتكامل بالهيئة.

وأضاف: بفضل الموارد البشرية والبنية التحتية للهيئة، نجحت الهيئة في ضمان استمرارية الأعمال لتوفير خدمات الكهرباء والمياه لأكثر من مليون متعامل في دبي وفق أعلى المستويات العالمية، وطورت الهيئة استراتيجية شاملة لمواجهة جائحة كوفيد-19 بكافة مراحلها عبر الاستفادة من الدروس لإعادة صياغة المفاهيم التقليدية لآليات العمل وترتيب الأولويات وخاصة فيما يخص سلامة كوادرنا البشرية.

وأوضح الطاير أن توجه هيئة كهرباء ومياه دبي بالنسبة لقطاع الطاقة في المرحلة الحالية يتمثل في أولوية استخدام الطاقة النظيفة في إطار استراتيجية دبي للطاقة النظيفة لتوفير 75% من القدرة الإجمالية للطاقة من مصادر الطاقة النظيفة بحلول عام 2050؛ وتعزيز توظيف التحول الرقمي والشبكات الذكية والذكاء الاصطناعي ومختلف أدوات الثورة الصناعية الرابعة وتعزيز الأمن السيبراني في قطاعي الطاقة والمياه.

«بادري الإلكترونية».. مبادرات نوعية تقدم محتوى بـ7 لغات

الشارقة:
«الخليج»

تطمح أكاديمية بادري الإلكترونية المندرجة تحت مظلة أكاديمية بادري للمعرفة وبناء القدرات؛ الذراع التعليمية لمؤسسة «نماء» للارتقاء بالمرأة، إلى أن تكون إحدى المنصات الشريكة في مستقبل تقديم المعرفة وتطوير مهارات الراغبين في الدخول إلى سوق العمل حول العالم (عن بعد)، انطلاقاً من دورها كبوابة تقدم المعرفة مجاناً من الشارقة إلى العالم، مستندة في ذلك إلى حزمة من البرامج والمبادرات تعزز جهودها في هذا التوجه، منها مبادرة «كن شريكاً للمحتوى» التي أطلقتها الأكاديمية مؤخراً.

وتؤكد الدكتورة منى آل علي، مديرة أكاديمية بادري للمعرفة وبناء القدرات أن الأكاديمية تتطلع إلى أن تكون المنصة الأولى في النطاق لصناع المحتوى العربي في مختلف المجالات والحقول، وتسعى إلى بناء شراكات نوعية مع المؤسسات التعليمية في دولة الإمارات، ومختلف دول العالم، لتطوير جودة المحتوى وضبط مضمونه العربي. وتشير إلى أن الأكاديمية تعمل لتكون محطة رئيسية ينطلق منها أي رائد أعمال أو موظف أو باحث عن وظيفة من مختلف أنحاء العالم، من خلال تزويده بالمعارف التي تعزز قدراته.

وبعد أن وصل عدد المستفيدين من المحتوى التدريبي لمنصة بادري الإلكترونية منذ انطلاقها عام 2018، إلى نحو 8 آلاف مستخدم من مختلف دول العالم، من الرجال والنساء الذين استعانوا بها لتنمية مهاراتهم المهنية والحياتية عبر سلسلة الورش والبرامج، تخطط الأكاديمية على مدى الأعوام الثلاثة المقبلة للوصول إلى مليون مستفيد، إضافة إلى أهدافها المستقبلية في تقديم دوراتها بسبع لغات هي العربية والإنجليزية والبرتغالية والصينية والروسية والأوردية والفرنسية، بحسب الدكتورة آل علي.

وتوضح مديرة أكاديمية بادري للمعرفة وبناء القدرات، أن مبادرة «كن شريكاً للمحتوى»، تفتح المجال أمام الأفراد والمؤسسات حول العالم ممن يمتلكون خبرات ومعارف ويرغبون في مشاركتها مع غيرهم، للانضمام إلى منصة الأكاديمية وتقديم مواد تدريبية وورش عمل وأبحاث عالية الجودة باللغتين العربية والإنجليزية.

وتميزت مبادرة (كن شريكاً) عن غيرها من مبادرات الأكاديمية، باستهدافها مختلف فئات صناع المحتوى من المؤسسات والأفراد، حيث تستقطب من يمتلكون محتوى منشأ مسبقاً، أو من يمتلكون أفكاراً جديدة ومحتوى مبتكراً، ويرغبون في تطويره بالتعاون مع الأكاديمية، كما تتميز بانفتاحها على مختلف المجالات المعرفية، حيث تتضمن مواد في العلوم والنظريات، والصحة والسلامة العامة، ومهارات التنمية المهنية والشخصية، والصناعات الإبداعية، والثقافة، ودراسات المرأة، وإدارة الأعمال، والتكنولوجيا والهندسة والرياضيات، وغيرها.



منى آل علي

وإلى جانب ذلك، تقدم المبادرة عدداً من الميزات لصناع المحتوى المنضمين إليها، أبرزها: الإعلان عن ملكيتهم الكاملة للمحتوى المقدم على موقع الأكاديمية، وتطبيق الهاتف الذكي، وعرض شعار الشركاء، ونبذة تعريفية عنهم، مع إضافة روابط مباشرة لموقعهم الإلكتروني، إضافة إلى النجاح العالمي الذي سيحققونه، نظراً لكون محتويات المنصة متاحة في مختلف أنحاء العالم.

وتقدم المبادرة للمشاركين خدمة ترجمة الدورات التدريبية من وإلى اللغتين الإنجليزية والعربية، والإشارة إلى شركاء المحتوى في المواد الإعلامية، إلى جانب عرض شعارات الشركاء وصورهم عبر صفحات التواصل الاجتماعي الخاصة بالأكاديمية، في حين سيحصل شريك المحتوى على شهادة تقدير للمساهمة ومشاركة المعرفة.

ويمكن للمؤسسات والأفراد اكتساب تلك المعارف وتطوير أدائها، والتميز في مجالها، عبر المشاركة في المبادرة والتسجيل على الرابط التالي: https://contribute.badiriacademy.org، كما يمكن للمؤسسات والأفراد الذين يمتلكون أفكاراً جديدة ومحتوى مبتكراً ويرغبون في تطويره بالتعاون مع «بادري»، إرسال طلبات المشاركة عبر البريد الإلكتروني: e-academy@badiri.ae

وبمجرد الموافقة على الطلب يوقع الشركاء على اتفاقية مع الأكاديمية.

منبر القراء

نداء انساني

يحتاج إلى مواصلة العلاج



تقرير طبي عن الحالة

حالة اليوم للمريض الشاب (هـ.ي.أ) من أصحاب الهمم، يعاني أمراضاً عديدة، وهو بحاجة كذلك إلى عمليتين لفتح القناة الدمعية في عينيه، وسبق له زرع قوقعة، وتلزمه أدوية ومراجعة لمواصلة العلاج، وتقدر التكاليف المطلوبة بمبلغ 300 ألف درهم تقريباً، ووالد المريض رب أسرة محدود الدخل، يتوجه إلى أهل الخير وذوي القلوب الرحيمة ليقدموا لابنه المساعدة، ولهم عند الله حُسن الثواب. للتبرع يكون التواصل مع صندوق الخليج الخيري في المقر الرئيسي لجريدة «الخليج»، وفي مكاتبها المنتشرة في أنحاء الدولة.

من القراء وإليهم

فترة الامتحانات

تقول «أم سعيد»: ابنتي متفوقة في دراستها، لكن قلقها يزداد خلال فترة الامتحانات عن بعد، فما هي الطريقة الأجدى لتخليصها من الاضطراب؟

رنا يونس الزعبي:
القلق الطبيعي محفز للأداء



الأجواء المريحة مهمة للدراسة، وفي الإطار رنا يونس الزعبي

تجيب عن السؤال رنا يونس الزعبي اختصاصية ومستشارة اجتماعية وأسرية وأكاديمية – مدربة معتمدة، بقولها: عزيزتي القارئة: «القلق قرين الامتحانات» وهو أمر طبيعي، خاصة في ظروف كورونا، وهو محفز للأداء، أما القلق الشديد فيستدعي طلب استشارة المختصين، ومع تغير نمط الدراسة والامتحانات، ظهرت تحديات جديدة عند الطالب والمعلم والأهل، وأصبح الأهل شركاء في المسؤولية أكثر من ذي قبل، كمدرسين ومتابعين للأبناء وقت التعلم وأداء الامتحانات.

لتخليص ابنتك من هذه المشكلة، أرى أن تركزي على الاهتمام بالغذاء الصحي، والنوم الجيد لابنتك، ولتقليل التوتر لديها، وفري لها أجواء مريحة للدراسة، بعيدة عن الضوضاء والمشتتات، مع خدمة إنترنت عالية، وعززي ثقتها في نفسها، وابتعدي عن مقارنتها بالآخرين. كذلك شجعيها على الاستعداد للامتحان، ونبهيها إلى قراءة أسئلة الامتحان في البداية، والاستفسار من معلمتها عند اللزوم.

فقط راقبيها من بعيد، وإذا لاحظت عليها أي علامات قلق ورغبة مستمرة في التحرك بعيداً عن جهاز التواصل، أخبريها أن تطلب الإذن من معلمتها أولاً، وقدمي لها كوباً من الماء أو العصير، ودعيها تؤدي حركات بسيطة لتغير وضعية جلوسها، فتتخلص من التوتر، وتأكدي أنها سلمت الإجابة قبل انتهاء الوقت، وبعد الامتحان دعيها ترفه عن نفسها، وكافئيها بكلمات إيجابية وهدية رمزية».

شرطة الشارقة تُثقف منتسبيها صحياً

الشارقة:
«الخليج»

نظم قسم الأنشطة الرياضية والاجتماعية بإدارة الإعلام والعلاقات العامة بشرطة الشارقة، ورشة افتراضية عبر خاصية الاتصال المرئي تحت عنوان «العادات الخاطئة أثناء اتباع البرنامج الغذائي».

وشارك 56 من منتسبي القيادة العامة في الورشة التي أدارها المدرب هلال ماجد البدواوي، عضو الاتحاد الدولي لبناء الأجسام، ومدرب دولي معتمد لبناء الأجسام والقوة البدنية، وتناولت التعريف بكيفية الحفاظ على الجسم سليماً معافى خالياً من الأمراض، وأنظمة إنقاص الوزن الخاطئة، التي قد تشكل خطورة على الصحة العامة للفرد.

حكم بردّ خط هاتف برقم مميز لصاحبه

أبوظبي:
آية الديب

ألزمت محكمة أبوظبي الابتدائية شركة مالكة لخطوط الهواتف برد خط هاتف ذي رقم مميز يخضع للتملك إلى رجل مرة أخرى بعدما قامت مطلقته بنقل ملكيته إلى اسمها وفق وكالة كان قد منحها لها، مستغلة فترة حبسه 6 أشهر وفق قضية جزائية. وأكدت المحكمة أن الوكالة التي منحها الزوج لمطلقته خلال قيام علاقتهما الزوجية تتيح لها إبرام كافة العقود ما عدا العقود الناقلة للملكية.

وتعود التفاصيل إلى أن رجلاً أقام دعوى قضائية طالب فيها بإلزام مطلقته برد رقم هاتفه وإعادة ملكيته له وتسجيله باسمه وإلزامها برسوم ومصاريف الدعوى ومقابل أتعاب المحاماة.

عبدالله المري والسفير البريطاني يبحثان العلاقات



دبي:
«الخليج»

استقبل الفريق عبدالله خليفة المري، القائد العام لشرطة دبي، في مجلس القيادة العامة لشرطة دبي، باتريك مودي السفير البريطاني لدى الدولة والوفد المرافق له، وذلك لبحث سبل تعزيز التعاون المشترك ومناقشة الموضوعات ذات الاهتمام المشترك، والتنسيق بين الجانبين.



عبدالله المري يهدي السفير البريطاني درعاً تذكارية

رحب الفريق عبدالله خليفة المري بالسفير البريطاني، مؤكداً عمق علاقات التعاون بين البلدين، وحرص القيادة الرشيدة على تطوير هذه العلاقات للوصول بها إلى شراكات استراتيجية في مختلف القطاعات.

وأكد المري خلال اللقاء حرص القيادة العامة لشرطة دبي على الاهتمام بكافة الجاليات المقيمة على أرض الإمارة، وتوفير الخدمات اللازمة لهم، والحياة الكريمة للمواطن والمقيم على هذه الأرض الطيبة، مشيراً إلى أن شرطة دبي تحرص على تعزيز أواصر التعاون المشترك بين البلدين في مختلف المجالات.

ومن جانبه، ثمّن باتريك مودي التعاون الأمني بين القيادة العامة لشرطة دبي والأجهزة الأمنية البريطانية، معرباً عن إعجابه الشديد بما شهدته شرطة دبي من احترافية وخبرات متجددة في مجال مكافحة الجريمة، ومواكبتها للتطورات العلمية وتطويعها أحدث التقنيات التكنولوجية لبسط الأمن والأمان، متمنياً لمسيرتها الاستمرار في التميز والريادة محلياً وعالمياً.

وفي ختام اللقاء أهدى الفريق عبدالله خليفة المري، السفير البريطاني، درعاً تذكارية من شرطة دبي بمناسبة الزيارة التي تأتي في إطار الزيارات الرسمية التي تقوم بها الهيئات الدبلوماسية للقيادة العامة لشرطة دبي.

أكاديمية سيف بن زايد والشرطة المصرية تبحثان التعاون



أبوظبي:
«الخليج»

التقى العميد ثاني بطي الشامسي مدير أكاديمية سيف بن زايد للعلوم الشرطية والأمنية، بمكتبه، اللواء حاتم رياض المستشار الأمني بسفارة جمهورية مصر العربية في الدولة.





ثاني بطي الشامسي وحاتم رياض

جرى خلال اللقاء بحث التعاون في مجالات التدريب الشرطي والأمني وتبادل الخبرات المشتركة حول المستجدات في التدريب الشرطي.

وأكد مدير أكاديمية سيف بن زايد للعلوم الشرطية والأمنية، اهتمام شرطة أبوظبي بمتابعة التطورات التي يشهدها مجال التدريب، والتعرف إلى مختلف الخبرات الأمنية، والتي تسهم في صقل خبرات وإمكانات منتسبي شرطة أبوظبي، بما يعزز جهودهم في الارتقاء بمسيرة العمل إلى الأفضل.

كلمات

أطفالنا أصحاب الهمم

لا فرق بين الطفل العادي والطفل الذي ولد ليكون من أصحاب الهمم الذين نفخر بهم وتقع على عاتقنا مسؤولية رعايتهم والاهتمام بهم ودعمهم بشتى الطرق والوسائل الممكنة؛ لأنهم دعامة من دعامات كل مجتمع ناجح، وصرح من صروحه الشامخة.

ولا تقلّ إنجازات أصحاب الهمم في شتى مناحي الحياة عن إنجازات أقرانهم من الناس، بل قد تفوقها في كثير من الأحيان، بسبب دوافعهم القوية للتغلب على كل التحديات، ورغبتهم العارمة في ترك بصمة في هذا العالم.

لكنّ هناك فارقاً واحداً، ألا وهو أن الأطفال من أصحاب الهمم يكونون أكثر حساسية من الناحية النفسية؛ مما يجعلهم أكثر عرضة من غيرهم للحزن والاكتئاب وكافة الحالات النفسية السلبية، وهذا يحتم علينا التعامل معهم بحرص شديد خصوصاً في المراحل المبكرة من عمرهم، حيث يحاولون تقبّل اختلافهم عن الآخرين والتأقلم مع المجتمع.

كان يُظن فيما مضى أن الاكتئاب عند الأطفال من أصحاب الهمم نادر ولا يستمر فترة طويلة وليس خطيراً إلى حد ما، إلى جانب استجابته للمعالجة البسيطة، لكن هذا المفهوم اليوم تغير تماماً؛ إذ تشير الإحصائيات إلى أن معدل انتشار الاكتئاب بينهم يتراوح بين 0,5 إلى 2,5% قبل مرحلة المراهقة، و2 إلى 8% أثناءها.

ومن أسباب شعور الأطفال من أصحاب الهمم بالاكتئاب، إحساسهم بالذنب أو الغضب أو العجز والفشل نتيجة الصعوبات التي تعترضهم أثناء محاولتهم مجاراة أقرانهم من الأطفال العاديين، وغير ذلك من أسباب يطول شرحها.

لذلك فمن المهم للغاية تثقيف والدي الطفل من أصحاب الهمم وتعليمهما كيفية التعامل معه وجعله يشعر بالحب والاهتمام وبأنه فرد مهم في الأسرة، وبأن له قيمة حقيقية في حياة العائلة ودوراً مهماً في المجتمع.

يضاف إلى ذلك، ضرورة توعية المجتمع بمختلف أطيافه حول كل ما يتعلق بأصحاب الهمم وطرق التواصل معهم بشكل إيجابي ومحفز، ووضع البرامج وعقد الندوات المختلفة لتعليم الناس كيف يتعاملون بطريقة إنسانية مع الآخرين ممن يختلفون عنهم سواء من الناحية الجسدية أو من ناحية القدرات الذهنية أو غير ذلك.

إن الطفل أشبه ببرعم الزهرة الصغير الجميل، إذا تعهّدناه بالرعاية والاهتمام اللازمين، شبّ إنساناً صالحاً فاعلاً في المجتمع، وساهم في النهوض بحضارته والارتقاء به، والأطفال من أصحاب الهمم جزء مهم من نسيج المجتمعات، ولا يمكن لأمة أن تسمو إذا لم تقدّر هذه الفئة من الناس حق قدرهم، وتدرك الدور الكبير الذي يلعبونه في إعلاء شأنها، فامنحوا الحب للجميع، وعلى الأخص لإخوانكم من أصحاب الهمم.

محمد سعيد القبيسي
uaeall@hotmail.com

مركز شرطة الراشدية يضبط 44 مركبة مزودة

دبي:
«الخليج»

أسفرت الحملة المرورية التي أطلقها مركز شرطة الراشدية خلال العام الجاري عن ضبط 44 مركبة مزودة بتقنيات تزيد من سرعة محرك المركبة، إلى جانب ضبط 247 دراجة هوائية و16 دراجة كهربائية.

وقال العميد سعيد حمد آل مالك مدير مركز شرطة الراشدية، إن المركز قام برصد ثلاث مناطق في منطقة الاختصاص يرتادها هواة التزويد ليقوموا بحركات استعراضية والتفحيط، مما يتسبب في إزعاج السكان ومرتادي المناطق الصحراوية، معرضين حياتهم وحياة الآخرين للخطر، رغم التوعية الدائمة بضرورة الالتزام بقوانين السير، مضيفاً أن دوريات المركز في منطقة الاختصاص قامت بضبط سائقين متهورين في مناطق عدة إذ كانوا يقومون بأعمال فوضى في المناطق الصحراوية من خلال التفحيط والقيام بحركات استعراضية، والتسابق على الطرقات العامة ليلاً، مما يسبب إزعاجاً لمرتادي تلك المناطق وللمارة.



سعيد حمد آل مالك

وأشار العميد سعيد آل مالك إلى أن أكثر الفئات العمرية التي ضبطت تقود مركبات مزودة راوحت بين 18 و30 سنة، لافتاً إلى أن هناك آباء يمولون عمليات تزويد المركبات لأبنائهم، غير مكترثين لعواقب عمليات التزويد، موضحاً أن غرفة العمليات تتلقى على مدار الساعة أي شكاوى مرتبطة بهذه السلوكيات.

وأكد العميد سعيد آل مالك أن القيادة العامة لشرطة دبي لا تتهاون إطلاقاً مع أي شخص يعرض حياة الآخرين للخطر على الطرقات العامة والمناطق الصحراوية التي يرتادها أفراد الجمهور للاستمتاع بالأجواء الشتوية.

تركيب 120 لوحة سرعة متغيرة إلكترونية

شرطة أبوظبي تضبط 4 مخالفات بـ«الذكاء الاصطناعي»

أبوظبي:
محمد علاء

تضبط أنظمة الذكاء الاصطناعي في شرطة أبوظبي، 4 أنواع من المخالفات، أولها انتهاء ملكية المركبة وغرامتها 500 درهم وحجز أسبوع، والثاني عدم ترك مسافة الأمان 400 درهم، وأربع نقاط مرورية، و5 آلاف درهم قيمة رسوم فك حجز المركبة، والثالث عدم ارتداء حزام الأمان أثناء القيادة، 800 درهم و4 نقاط مرورية، والرابع التحدث بالهاتف أثناء القيادة 400 درهم.





الأبراج الذكية تُسهم في تحسين مستويات السلامة المرورية

تطبق شرطة أبوظبي 4 أنظمة لضبط الحركة المرورية في العاصمة، منها الأجهزة الثابتة، وتتضمن أجهزة الضبط الآلي الثابتة التي تضبط المركبات المخالفة المتعددة على مسارات متعددة، وتحديد هوية المركبة المخالفة بغض النظر عن عدد المركبات في الصورة الفوتوغرافية، كما تراقب حركة وتعداد المركبات في الاتجاهين وتطبيق سرعات ضبطية مختلفة بناء على نوع المركبة وعلى مسارات مختلفة، وضبط مخالفات عدم ترك مسافة كافية بناء على معيار الوقت.

وتشمل الأنظمة أجهزة التقاطعات الضوئية؛ حيث تعتمد هذه الأنظمة على تقنية الفيديو وتقنية ANPR، والتي تمكّن الجهاز من التعرف إلى بيانات المركبة من خلال اللوحة، ولا يكتفي الجهاز بعرض صورة فوتوغرافية للمخالفات المسجلة، بل يقوم بتوفير مقطع فيديو يوضح ما حدث قبل وأثناء وقوع المخالفة.

وتتضمن الأنظمة المرورية البوابات المرورية (الأبراج الذكية) وعددها 14 برجاً.

وتشمل الأنظمة المرورية منظومة خفض السرعات خلال الظروف الجوية المتقلبة؛ حيث تم تطبيق الممارسة في نهاية عام 2017 بعد اعتماد لجنة السلامة المروية، كما تم تركيب 120 لوحة سرعة متغيرة إلكترونية على 7 طرق سريعة بالإمارة.

وتساعد الدورية الذكية، المنظومة المرورية في شرطة أبوظبي، التي تم نشرها في شوارع العاصمة مؤخراً في ضبط الحركة المرورية، عبر تمكنها من ضبط عدة مخالفات.

إلزام ولي أمر بدفع متأخرات رسوم دراسية

أبوظبي:
«الخليج»

ألزمت محكمة العين الابتدائية، ولي أمر طالبة بأن يؤدي لمدرسة خاصة مبلغ 10 آلاف و290 درهماً قيمة متأخرات رسوم دراسية لابنته لم يقم بسدادها.

وفي التفاصيل أقامت مدرسة خاصة دعوى قضائية، ضد ولي أمر، طلبت في ختامها الحكم بإلزامه بأن يؤدي لها مبلغ 10 آلاف و290 درهماً مع إلزامه بالرسوم والمصاريف ومقابل أتعاب المحاماة مشيرة إلى أن المدعى عليه ألحق ابنته بالمدرسة وترصد في ذمته مبلغ المطالبة لرسوم دراسية لم يقم بسدادها.

ولدى تداول الدعوى حضر ممثل عن المدرسة، وتخلف ولي الأمر عن الحضور، رغم إعلانه بصحيفة الدعوى بطريق النشر وعن طريق الرسائل النصية.

الأجهزة الشرطية تحذر من الاحتيال بالألعاب الإلكترونية

أبوظبي:
«الخليج»

دعت شرطة أبوظبي أولياء الأمور إلى ضرورة الحذر عند الاشتراك أو شراء الألعاب الإلكترونية عبر الإنترنت، وعدم الإفصاح عن تفاصيل بيانات البطاقة الائتمانية؛ حفاظاً على سريتها، والشراء عبر المواقع الموثوقة التي تطبق ضوابط آمنة، واستخدام بطاقة مصرفية ذات رصيد محدود حتى لا يكونوا عرضة للاحتيال والقرصنة، ما يؤدي الى خصم مبالغ شهرية من البطاقة البنكية.

وحثت الأسر على مضاعفة الرقابة على الأطفال خلال فترة الإجازة الشتوية داعية إلى عدم الانشغال عنهم، وحماية الصغار من مخاطر الابتزاز والإساءة عبر مواقع الإنترنت والتواصل الاجتماعي والألعاب الإلكترونية؛ مثل: حالات التنمر والتهديد وحالات التحرش واستدراج الصغار؛ لمشاركة صورهم وبياناتهم وتوريطهم في أنشطة غير أخلاقية.

وأكدت ضرورة عدم التعامل مع المتاجر الإلكترونية الوهمية وغير الموثوقة التي قد تقوم باستدراج العملاء إلى عمليات نصب من خلال سرقة أموالهم عبر بطاقاتهم المصرفية أو حساباتهم البنكية.

وأوضحت: إن خدمة أمان هي قناة اتصال أمنية تستقبل المعلومات (الأمنية والمجتمعية والمرورية) وتعمل على مدار الساعة وتتيح لأفراد المجتمع الإسهام بدورهم في منع وقوع الجرائم قبل حدوثها بسرية تامة عن طريق قنوات التواصل المتاحة كالرقم المجاني 8002626 (AMAN2626) أو بواسطة الرسائل النصية (2828) أو عبر البريد الإلكتروني (aman@adpolice.gov.ae) أو من خلال التطبيق الذكي للقيادة العامة لشرطة أبوظبي.

من جهة أخرى، تطلق القيادة العامة لشرطة دبي، ممثلة في الإدارة العامة للتحريات والمباحث الجنائية والإدارة العامة لإسعاد المجتمع، حملة توعوية، غداً الأحد، للتوعية بأساليب الاحتيال الإلكتروني، بالتعاون والشراكة مع مصرف الإمارات المركزي، والقنصليات الأجنبية، ومؤسسة دبي للإعلام، وجمعية الاتحاد التعاونية.

تستمر الحملة حتى نهاية الشهر الجاري، تحت شعار «لا تكن ضحية الاحتيال أو التصيد الالكتروني».

وقال العميد جمال سالم الجلاف مدير الإدارة العامة للتحريات والمباحث الجنائية إن الحملة تأتي في إطار استراتيجية شرطة دبي، وأهداف وزارة الداخلية الرامية إلى تعزيز الأمن والأمان، والحد من الجرائم الإلكترونية، لافتاً إلى أن الإدارة العامة وفق توجيهات الفريق عبدالله خليفة المري القائد العام لشرطة دبي حريصة على إطلاق حملات توعوية عدة خاصة بمختلف أساليب الجرائم.

وكشف عن أن الإدارة تعاملت مع 114 جريمة احتيال إلكتروني خلال العام الجاري، إذ برزت بلاغات الاحتيال عن طريق تقنية المعلومات، بأسلوب تحديث البيانات (موظف بنك) أو أسلوب ربح جائزة عن طريق (اتصالات أو دو) وأساليب إجرامية أخرى (شراء عن طريق المواقع التجارية) وغيرها.



الألعاب الإلكترونية قد تعرض أبناءك للاحتيال

في زمن انتشار «كورونا»

سكن العزّاب

داخل الأحياء السكنية خط أحمر



تحقيق: سومية سعد



شكا عدد من المواطنين في بعض إمارات الدولة من تراخي دور البلديات الرقابي في منع انتشار سكن العزاب داخل الأحياء السكنية خاصة في ظل انتشار كوفيد 19، لإصرارهم على التقارب، حيث أصبح الوضع أكثر خطورة مع فيروس كورونا وتجمع العزاب تحت مسكن واحد، ويعد ضمن أسباب الارتفاع في أعداد المصابين بكورونا فهم ملاصقون لبعضهم البعض وغير ملتزمين بالإجراءات الوقائية، ويتمركزون ضمن بقعة واحدة ما يعد قلقاً للجميع.

وطالبوا بضرورة أن تنظر البلديات في هذا الملف سريعاً حفاظاً على سلامة الأسر والحد من انتشار ظاهرة العزاب التي كانت مقلقة سابقاً اجتماعياً والآن اجتماعياً وصحياً. كما طالبوا بمعاقبة أي مالك يُقدِم على تأجير عقاره لعزاب، وبعدم تسكين العزاب كمجموعات كبيرة في البنايات العائلية، التي تشكل إزعاجاً وقلقاً للأسر.

«الخليج» تلقت شكاوى عديدة من بعض العائلات من جراء السكنات المشتركة في معظم الامارات بمختلف الجنسيات وسط الاحياء السكنية، الأمر الذي أصبح يشكل لها صداعاً دائماً والتي تصاعدت بشكل جعل ذلك أمراً يسبب الكثير من المشاكل التي يعاني منها الأهالي على السواء.

تقول موزة العامري إنها اشتكت أكثر من مرة للبلدية من تواجد العزاب بكثرة ما يسبب إزعاجاً، إضافة الى المخاطر الصحية لعدم التزام أغلبيتهم بالنظافة ويعود على عوائلهم بالمضايقات ولكن البلدية لم تستجب.

ويقول عادل عبد الرحيم إنه شكا عدة مرات من تزايد عدد العزاب في منطقته ما يعد ظاهرة سلبية يخشى أولياء الأمور منها على أبنائهم، وهي مشكلة تمس الجميع مواطنين ووافدين حيث يوجد سكن مختلط في بعض البيوت ما يعد مخالفاً للتقاليد.

حملات مكثفة

وطالب حمزة بن جدو بحملات مكثفة في سكنات العزاب لوجود مخالفين، وهنا تكمن الخطورة ليس على المتواجدين فى السكن فقط بل السكان المجاورين وخطرها يشمل الجميع، لذلك من الضروري التصدي للظاهرة عن طريق منع تجمع العزاب تحت مسكن واحد، ويعد ضمن أسباب الارتفاع في أعداد المصابين بكورونا.

وقال أحمد المرزوقي إن دولتنا تعد أفضل الدول في تحقيق السلامة والصحة للجميع من مواطنين ومقيمين ولذلك يجب اتخاذ العقوبات والإجراءات اللازمة بحق المخالفين ومن يقوم بالتأجير من الباطن.

سلوكيات أخلاقية

وطالبت جواهر الجسمي البلديات بالرقابة على بعض السكنات التي لا تهتم بالسلوكيات الأخلاقية مثل الاختلاط في سكن العزاب وهي من أهم المخالفات، والمظاهر غير اللائقة وهي تكثر بين بعض الجاليات الوافدة، ما يعد شيئاً غير اخلاقي وجود شباب وبنات لا تربطهم صله تحت سقف شقة واحدة، إضافة الى مخالفة الآداب العامة.

وتؤكد أم محمد انتشار الجرائم في المناطق السكنية نتيجة سكن العزاب منها جرائم الدعارة وممارسة الأعمال التجارية من دون ترخيص والسرقة أو التحرش بالأطفال، والازدحام المروري وعدم توافر مواقف للمركبات بشكل كافٍ للسكان المقيمين وبصورة مشروعة، والتعدي على المواقف الخاصة، وعدم الاهتمام بوسائل السلامة، ما يعرض المؤجرين والجيران للخطر.

علي مشاعل

الجانب الديني

يقول الدكتور علي مشاعل المفتي في دائرة الشؤون الاسلامية والعمل الخيري في دبي، إن الاختلاط بين المرأة والرجل أمر منهي عنه شرعاً، كما أن العرف في مجتمعنا العربي لا يقبله لما ينتج عن ذلك، وإن مسألة الاختلاط حرام وعلى أي شخص مسلم عدم المخالطة إلا للضرورة، حتى لو كان الشخص متزوجاً أو متزوج، وأن التكشف حرام ولا يجوز أن يجلس الرجل مع سيدة لا تحل له.

ولايستوي الإنسان مع غيره مهما كان ظرفه مشابهاً، فهناك الصالح وهناك الطالح، فما السبب في تحريم الاختلاط على الجميع وتشويه الصالح منهم بالمنع ليحترق الأخضر واليابس؟



أحمد المرزوقي





آمنة المير



جواهر الجسمي





حمزة بن جدو

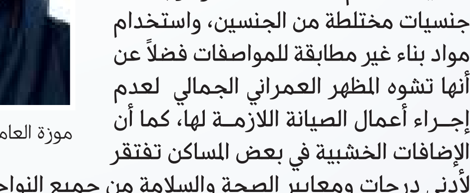
> تجمع العزاب بمسكن واحد من أسباب الإصابة بالفيروس

> التصدي للظاهرة عن طريق منع انتشار المساكن المشتركة

البلديات

أكدت بلدية دبي أنها تنفذ حملات تفتيشية مكثفة على سكن العزاب في جميع مناطق الإمارة، كما تحذر بلدية دبي في ذات الوقت الملاك من تأجير مساكنهم للعزاب، وأنها لن تتهاون في تطبيق القوانين المعمول بها في هذا الشأن، وإن إقامة العزاب والعمال في المناطق المأهولة بالأسر والعائلات في المدينة تتنافى مع العادات والتقاليد التي يتميز بها المجتمع الإماراتي، حيث إن مساكنهم تجلب أضراراً كبيرة وتسبب كوارث بيئية خطيرة، أهمها الحرائق لجهلهم بقواعد الأمن والسلامة، ويرد عدد من الشكاوى ضد سكان المناطق السكنية تتعلق بوجود سكن عزاب، من خلال اتصالهم على رقم البلدية 800900.

وقالت البلدية إن الحملات التفتيشية تكشف العديد من الممارسات الخاطئة، من بينها استعمال المسكن الواحد كمجمعات سكنية تضم عدة عائلات وعزاباً من جنسيات مختلطة من الجنسين، واستخدام مواد بناء غير مطابقة للمواصفات فضلاً عن أنها تشوه المظهر العمراني الجمالي لعدم إجراء أعمال الصيانة اللازمة لها، كما أن الإضافات الخشبية في بعض المساكن تفتقر لأدنى درجات ومعايير الصحة والسلامة من جميع النواحي، مبيناً أن الإنذارات الخاصة بهذه المخالفات يتم لصقها على المنازل في حالة عدم وجود أصحابها بالداخل، وفي حالة وجودهم يطلب منهم عقد الإيجار للسماح بتفتيش المنزل أو أخذ موعد للتفتيش، داعية إلى الحفاظ على استدامة المباني القائمة لتحقيق رؤية البلدية للحد من ظاهرة سكن العزاب.



موزة العامري

بلدية الشارقة

وقامت بلدية الشارقة في العديد من المناطق كالناصرية والصبخة وميسلون، بالبدء بعمل المسح الشامل لهذه المناطق لإخلاء المخالفين منها، والقطع الفوري للخدمات عن المساكن المخالفة التي قام قاطنوها بعمل تقسيمات هندسية مخالفة وتوصيلات كهربائية عشوائية تشكل خطراً عليهم، حيث تواصل البلدية هذه الحملات التي بدأت بها من منطقة القادسية لتشمل كل مناطق مدينة الشارقة والبدء بها بشكل تدريجي بهدف الإخلاء الكامل لها من تلك الفئات، وتعديل أوضاعها من خلال السكن في المناطق المخصصة لها.

وقد أسفرت الحملات بهدف تعديل أوضاع سكن العزاب عن إخلاء أكثر من 6561 مخالفاً من العمّال والعزّاب والقطع الفوري للخدمات عن المساكن المخالفة، بعدما رصد المفتشون تقسيمات هندسية مخالفة وتوصيلات كهربائية عشوائية تشكل خطراً عليهم، منها رصد العديد من التجاوزات في مساكن عدة، مثل إقامة ورش لتصليح السيارات ومخازن للمواد الغذائية والكهربائية مجهولة المصدر، ومخزّنة بصورة غير صحيحة، وتم اتخاذ الإجراءات اللازمة حيالها.

وتستقبل البلدية ملاحظات الجمهور الواردة عن طريق مركز الاتصال على الرقم 993، للإبلاغ عن المناطق المخصصة للأسر والعائلات ويقطنها عمّال وعزّاب.

الجانب القانوني

تقول المحاسبة القانونية آمنة المير الرئيس التنفيذي لمكتب آمنة المير إن لديها العديد من الشكاوى من سكن العزاب تحمل كثيراً من الآثار السلبية التي تضر بالمجتمع، حيث عادات وتقاليد تلك العمالة تختلف عن عاداتنا وتقاليدنا، فهم يسببون أرقاً للعوائل صباحاً ومساءً لأنهم يعملون بنظام المناوبة حيث تجدهم يتكدسون في الشقق بكثافة.

وينص القانون رقم 1 لسنة2011 بشأن تنظيم إشغال الوحدات السكنية على تغريم المخالف بمبلغ يتراوح ما بين 10000 درهم وبين 100 ألف درهم سواء كان مالكاً أو مؤجراً أو مستأجراً أو شاغلاً أو أي جهة توفر السكن للعاملين لديها وفي حال تكرار المخالفة تبدأ المخالفة من 100 ألف درهم، ولا تزيد على 200 ألف درهم، وفي كلتا الحالتين يمكن للمحكمة أن تقضي بإزالة أسباب المخالفة على نفقة المخالف، وإخلاء الوحدة السكنية. ويحظر على ملاك العقارات تأجيرها لغير العائلات.

الجانب الأسري

وطالب الدكتور شافع النيادي، مدرب تنمية بشرية وعلاقات أسرية، بإخلاء العزّاب والعمّال والمخالفين من المناطق التي تقطنها الأسر والعائلات، والحفاظ على راحة وسلامة وأمن الأسر، وقال إن البعض من العزاب يصرون على التقارب فى زمن الكورونا كما يقومون بتصرفات وسلوكيات من بعض العزاب لا تناسب عاداتنا وديننا، حيث تسكن

أسر متعددة وتكون غير خاضعة لأي من الشروط الصحية التي فرضتها البلدية. إن انتشار العزاب يثير الفوضى، فالكثير منهم لا يراعون مشاعر وشعور وظروف الآخرين، حيث السهر الطويل والصراخ والإزعاجات التي تسبب حالة من القلق للعائلات، ومع تقديري لحق العزاب في السكن اللائق، لكن وجودهم وسط العائلات يسبب العديد من المشكلات للأسر، لأن الرجال يذهبون إلى أعمالهم طيلة النهار ويتركون النساء والأطفال وحدهم في البيوت وسط العزاب وهذا أمر غير لائق.

الجانب الاجتماعي

وتقول الاختصاصية الاجتماعية علا فريد إن السكن الجماعي أو سكن العزاب يعد مخالفة صريحة للقوانين التي تنظم سكن المستأجرين لأن وجودهم في ذلك الوسط يحمل الكثير من المساوئ نسبة لاختلاف الثقافات والعادات ما يشكل بيئة خصبة لارتكاب الجرائم، كما انه يخالف معايير واشتراطات الأمن والسلامة، حيث نرى إقامة مجموعة من الأشخاص في عقار مخصص للسكن، بما لا يتناسب مع مساحة الوحدة السكنية، وبما يخل بإجراءات الأمن والسلامة والأعراف السائدة والذوق العام.

وقالت إن ذلك يعد مخالفة أيضاً للتركيبة السكانية وإن مشاركة السكن في الفيلا الواحدة ناتجة عن إضافات في السكن غير مرخص لها، ما يؤدي إلى حدوث ضغط كبير على شبكة الماء والكهرباء، فضلاً عن تزايد كميات النفايات والصرف الصحي، وعدم الالتزام بأبسط شروط النظافة العامة في هذه الفلل.



شافع النيادي

الجانب النفسي

وترى الاختصاصية النفسية ليلي القاسم، أن السكن الجماعي أو العزاب تشويه المظهرالعام من خلال انتشار الأطباق اللاقطة على أسطح المساكن، والملابس غير المحتشمة وعدم مراعاة الذوق العام خلال خروج الاسر من المنزل، وتكدس العمال في البنايات وعدم الاهتمام بالنظافة العامة للسكن، وتكاثر الحشرات والقوارض بالداخل، كما أن مواقع السكن تفتقر لأدنى الاشتراطات المطلوبة.

وحذرت الدكتورة فوزية شاهين من المخاطر الصحية للسكن الجماعي في المنزل وزيادة الاعداد خلال انتشار فيروس كورونا، لا سيما تجاهلهم شروط النظافة والسلامة، وعدم اهتمامهم بالاجراءات الاحترازية والوقائية مثل التباعد البدني ولبس الكمامة والحفاظ على التهوية الجيدة في الغرف وتلافي التجمعات وتنظيف اليدين والسعال في منديل ورقي.

أكدت أن الاعتراف الأمريكي بمغربية الصحراء مكسب كبير له نتائج ملموسة

الرباط: العلاقات مع إسرائيل لن تكون على حساب فلسطين

جدد المغرب، أمس الجمعة، تأكيد أن الاعتراف الأمريكي بمغربية الصحراء مكسب كبير للرباط، مشيراً إلى أن علاقات المغرب وإسرائيل ليست جديدة؛ بل تعود إلى عام 1994، ولن تكون على حساب قضية الشعب الفلسطيني، في الوقت الذي استمرت فيه ردود فعل عربية ودولية ترحب بهذا التطور الجديد.



وزير الخارجية المغربي ناصر بوريطة

أكد وزير الخارجية المغربي ناصر بوريطة، في تصريحات لوسائل إعلام، أمس، أن قيمة الاعتراف الأمريكي بسيادة بلاده على الصحراء، تنبع من قوة واشنطن. وقال إن المرسوم الرئاسي الأمريكي يحمل قوة؛ لأنه يلزم الإدارة بأكملها وتترتب عليه نتائج ملموسة مثل افتتاح قنصلية في مدينة الداخلة. وأضاف بوريطة: «سنستأنف العلاقات مع إسرائيل بشكل طبيعي كما كانت في السابق، نحن نعترف بحل الدولتين وبالتالي نعترف بدولة إسرائيل، وثوابتنا واضحة دوماً، والإيمان بحل الدولتين يعني الاعتراف بإسرائيل وفلسطين. أما عدم الاعتراف بالدولة الإسرائيلية فيندرج تحت إطار التناقض».

وأشار إلى العلاقات بين الرباط وإسرائيل تعود إلى سنوات. وقال: «مكتب الاتصال الإسرائيلي موجود منذ عام 1994 واستؤنف الخميس، ولدينا مكتب اتصال في إسرائيل وسيتم استئناف العمل فيه». وتابع: «المغرب به جالية يهودية مقيمة بمعابدها، بمحاكمها بمدارسها بأعيادها وبغير ذلك، المغرب له جالية يهودية في العالم، وفي إسرائيل وحدها له أكثر من 700 ألف يهودي من أصل مغربي».

اتصال بحريني

وتلقى بوريطة، أمس، اتصالاً هاتفياً من وزير الخارجية البحريني عبد اللطيف بن راشد الزياني، تم خلاله بحث علاقات التعاون الثنائية بين البلدين في المجالات كافة، إضافة إلى بحث عدد من القضايا الإقليمية والدولية ذات الاهتمام المشترك. وأكد الزياني أن الاعتراف الأمريكي بسيادة المغرب على الصحراء، وإعادة الرباط العلاقات مع إسرائيل «خطوات تعزز فرص التوصل إلى سلام واستقرار دائم في المنطقة».

ترحيب عربي وأوروبي بفرصة جيدة للسلام والاستقرار

وفي الأثناء، رحبت سلطنة عمان بإعلان المغرب استئناف الاتصالات والعلاقات الدبلوماسية مع إسرائيل.

وقالت وزارة الخارجية العُمانية، في بيان، إن السلطنة تأمل أن تعزز هذه الخطوة المساعي نحو إقرار سلام دائم وعادل في الشرق الأوسط. وأوضحت الوزارة: «ترحب سلطنة عُمان بما أعلنه الملك محمد السادس عاهل المغرب الشقيق في اتصالاته الهاتفية بالرئيس الأمريكي دونالد ترامب، والرئيس الفلسطيني محمود عباس». وأضافت أنها «تأمل أن يعزز ذلك مساعي وجهود تحقيق السلام الشامل والعادل والدائم في الشرق الأوسط».

خطوة إيجابية

ورحب الاتحاد الأوروبي بإعلان إقامة علاقات دبلوماسية بين المغرب وإسرائيل. واعتبر الاتحاد أن الإعلان خطوة مهمة للمساهمة في جهود إحلال السلام بالشرق الأوسط. ورحبت باريس، أمس، «باستئناف العلاقات الدبلوماسية» بين المغرب وإسرائيل، معتبرةً أن النزاع في الصحراء قد «طال أمده» ولا بدّ من إيجاد حل «عادل ودائم» له. وقال وزير الخارجية البريطاني دومينيك راب، في بيان: «أرحب بالإعلان عن استئناف العلاقات بين إسرائيل والمغرب، وهي خطوة إيجابية بين شريكين مهمين للمملكة المتحدة». وأضاف وزير الخارجية البريطاني أن «المملكة المتحدة تدعم الجهود المبذولة للتوصل إلى حلول سياسية تفاوضية ومقبولة للطرفين تنص على تقرير المصير للشعب الفلسطيني وشعب الصحراء».

وأكد الممثل السامي لتحالف الحضارات التابع للأمم المتحدة، ميجيل أنخيل موراتينوس، أن المغرب ظل على الدوام ملتزماً بتحقيق السلام في الشرق الأوسط والدفاع عن حقوق الشعب الفلسطيني.

وقال موراتينوس، في تصريح لوكالة المغرب العربي للأنباء تعليقاً القرار الأمريكي واستئناف العلاقات مع إسرائيل: «لقد ظلت رؤية المغرب دائماً رؤية ملتزمة بالسلام في المنطقة، وبالدفاع عن حقوق الفلسطينيين ودعم حل يقوم على إقامة دولتين تعيشان جنباً إلى جنب بسلام وأمن». (وكالات)

مناقصة لبناء ميناء في الداخلة

دعت وزارة التجهيز المغربية أمس الجمعة إلى تقديم عروض لبناء ميناء في الداخلة، وهي مدينة بالصحراء.

وقالت الوزارة، في بيان، إنه من المقرر إغلاق المناقصة في 28 يناير/ كانون الثاني 2021.

وتقول الحكومة إن الميناء سيتكلف ما يصل إلى مليار دولار وسيساعد في تعزيز الروابط البحرية والتجارة بين المغرب وسائر إفريقيا.

وجاءت المناقصة بعد يوم من إعلان الولايات المتحدة عزمها فتح قنصلية بالمدينة الواقعة على ساحل الأطلسي.

رئيس البرلمان الأردني المنتخب يدعو لمرحلة تشريعية جديدة

عمّان:
«الخليج»

لفت العاهل الأردني الملك عبدالله الثاني خلال لقائه مساء الخميس بالقصر الملكي في عمّان، شخصيات من محافظات عدة، إلى «الدور القوي للأردن إقليمياً ودولياً، وما تتمتع به المملكة من علاقات مهمة مع الدول الشقيقة والصديقة»، فيما دعا رئيس البرلمان المنتخب عبدالمنعم العودات إلى بدء مرحلة تشريعية ورقابية جديدة ترتقي إلى مستوى التحديات.

وأكد الملك عبدالله، على صعيد بدء البرلمان التاسع عشر دورته غير العادية، أهمية ممارسة النواب الدور التشريعي والرقابي، مشيراً إلى أن غالبية أعضاء المجلس هم نواب لأول مرة، ويتطلعون قدماً للعمل مع زملائهم لمواصلة مسيرة التنمية والتطوير في الأردن. وشدد على أهمية مواصلة العمل بتشاركية وبروح الفريق بين جميع المؤسسات خدمة للأردن والأردنيين.

من جانب آخر، دعا عبدالمنعم العودات (47 عاماً) بعد انتخابه رئيساً للبرلمان إلى إعادة النظر في «كثير من أساليب التعبير والأداء التي ربما أضرت بقيمة المجلس الحقيقية ومكانته الدستورية التي لطالما علقها الناخبون عليه». وقال العودات الذي حصل على 84 صوتاً مقابل 26 لمنافسه محمد الفايز «لا بد أن نؤسس لمرحلة تشريعية ورقابية جديدة ترتقي إلى مستوى التحديات». وقال العودات وهو محام من محافظة إربد الشمالية، لا ينتمي لأحزاب سياسية ويقود البرلمان لأول مرة، بعدما كان عضواً في المجلس السابع عشر والثامن عشر، «إن الأردن اليوم بحاجة إلى حالة من المراجعة الصادقة للقدرات والتكافل والتضامن والتكامل للتمكن من التغلب على جائحة كورونا». وكان العودات، الذي يرى مراقبون في تصدره البرلمان بمثابة «تغيير جديد» بعد الاعتياد على أسماء معروفة، يترأس اللجنة القانونية في البرلمان الثامن عشر، ووقف ضد فرض ضرائب جديدة، وواجه الحكومة السابقة بأسئلة حول تشريعات مختلفة، ومنحها الثقة، رغم إشارته إلى تحفظات يجب تداركها على الصعيد الخدمي والاقتصادي والتعليمي.

أثينا تشدد على أنها «تحذيرية» وباريس تعتبرها «خطوة حازمة»

قمة الاتحاد الأوروبي تقر فرض عقوبات جديدة على تركيا

قرر قادة الاتحاد الأوروبي خلال قمتهم في بروكسل الخميس، فرض عقوبات على أفراد وكيانات تركية، على خلفية تصرفاتها «غير القانونية والعدوانية» في البحر المتوسط ضد أثينا ونيقوسيا، حسبما قال متحدث باسم المجلس الأوروبي، وبينما اعتبرت اليونان أن الموقف الأوروبي خطوة تمثل تحذيراً قوياً لتركيا لتغير سلوكها، رفضت أنقرة قرار الاتحاد الأوروبي، معتبرة أنه «منحاز وغير قانوني».

ورحب وزير الدولة الفرنسي للشؤون الأوروبية كليمان بيون على تويتر بـ«تبني المجلس الأوروبي عقوبات في مواجهة (الأفعال الأحادية والاستفزازات)» من جانب تركيا.

وأوضح دبلوماسي أوروبي أن «الإجراءات التي تم إقرارها هي عقوبات فردية، وأنه يمكن اتخاذ إجراءات إضافية إذا واصلت تركيا أعمالها». وستوضَع لائحة بالأسماء في الأسابيع المقبلة وستُعرض على الدول الأعضاء للموافقة عليها، بحسب خلاصات قمة الدول الـ27 في بروكسل. وستُدرج الأسماء على اللائحة السوداء التي كانت قد وُضعت في نوفمبر/تشرين الثاني 2019 لفرض عقوبات على تركيا على خلفية أنشطة التنقيب التي تُجريها في مياه قبرص. وتضم القائمة مسؤولين اثنين في شركة البترول التركية «تُركِش بيتروليوم كوربوريشن» ممنوعين من الحصول على تأشيرات، وجمدت أصولهما في الاتحاد الأوروبي. وأكد قادة دول الاتحاد الأوروبي التنسيق مع الولايات المتحدة بشأن الأزمة في شرق المتوسط. كذلك، أعطى القادة الأوروبيون تفويضاً لوزير خارجية الاتحاد جوزيب بوريل «لكي يُقدم لهم تقريراً في موعد أقصاه مارس/ آذار 2021 حول تطور الوضع»، وأن يقترح، إذا لزم الأمر، توسيعاً للعقوبات لتشمل أسماء شخصيات أو شركات جديدة، حسب ما قال الدبلوماسي الأوروبي. وأضاف «الفكرة هي تضييق الخناق تدريجياً».

وأكدت أثينا أن الاستفزازات التركية ضد الاتحاد الأوروبي باتت واضحة ومطلقة، لافتة إلى أن الموقف الأوروبي خطوة تمثل تحذيراً قوياً لتركيا لتغير سلوكها.

من جهته، رحب الرئيس الفرنسي، إيمانويل ماكرون، أمس الجمعة، بإظهار الاتحاد الأوروبي «الحزم» تجاه تركيا بعد أن قرر فرض عقوبات عليها على خلفية أنشطتها في شرق المتوسط. وقال ماكرون إن تركيا تهدد أمن أوروبا بتوريد السلاح والمقاتلين إلى ليبيا، لافتاً إلى أن العقوبات المقبلة على تركيا قد تطال مسؤولين وقطاعات. وشدد الرئيس الفرنسي على عدم التسامح مع انتهاكات تركيا لقرار حظر توريد السلاح لليبيا، معلناً عن اتخاذ قرار بشأن مستقبل العلاقة مع تركيا في مارس المقبل.

وبالمقابل، رفضت أنقرة الجمعة قرار الاتحاد الأوروبي فرض عقوبات على شخصيات تركية رداً على أنشطة التنقيب التي تقوم بها في المتوسط، معتبرة أنه «منحاز وغير قانوني». وقالت وزارة الخارجية في بيان: «نرفض هذا الموقف المنحاز وغير القانوني، الذي تم إدخاله في نتائج قمة الاتحاد الأوروبي بتاريخ 10 ديسمبر/ كانون الأول».

(وكالات)



ماكرون في حديث مع رئيسي الوزراء التشيكي والبولندي في بروكسل



(ا ب)

قائد «إيريني» يؤكد استعداد المهمة لمراقبة وقف إطلاق النار

ويليامز تحث الليبيين على عدم تفويت فرص العملية السياسية

أكد الناطق الرسمي باسم بعثة الأمم المتحدة للدعم في ليبيا، جان علام، أمس الجمعة، أن «البعثة سوف تقوم بالتواصل مع كافة الأعضاء الذين تعذّر عليهم المشاركة في جلسة التفاوض غير المباشرة التي عقدت الخميس؛ «لاستبيان آرائهم بشأن الطريقة الأنسب والأكثر توافقية حول آلية اختيار السلطة التنفيذية»، ونقل عن المبعوثة الأممية قولها، إن الأمر بيد الليبيين للاستفادة من الفرص لتحقيق تقدم في العملية السياسية، فيما أكدت الأمم المتحدة أن المبعوثة الأممية لليبيا بالإنابة ستستضيف محادثات بشأن مجموعة للعمل الاقتصادي يومي 14 و15 ديسمبر/كانون الأول في جنيف، ولفت إلى أن محادثات المبعوثة الأممية مع مصر وأمريكا والاتحاد الأوروبي ستضم مندوبين من المؤسسات الرئيسية؛ للاتفاق على إصلاحات في السياسات، في حين أكد قائد مهمة «إيريني» استعداد البعثة لمراقبة وقف إطلاق النار في ليبيا.

وربط علام بين استئناف الجلسات والانتهاء من سبر الآراء تمهيداً «للانتقال للخطوة التالية من تنفيذ خريطة الطريق». وأضاف علام أن الممثلة الخاصة للأمين العام للأمم المتحدة ستيفاني وليامز، عبّرت عن امتنانها للمناقشات البناءة التي «اتسمت بالجدية وبدرجة عالية من الوعي للوضع الملح رغم التباين في وجهات النظر»، حسب قوله. ونقل علام عن ويليامز قولها لممثلي فرقاء النزاع الليبي الخميس: «استمعت للعديد منكم يشددون على ضرورة الإسراع والمضي قدماً، وهذا أمر إيجابي جداً».

وأكدت ويليامز أن «الأمر بأيدي الليبيين أنفسهم، وأن عليهم أن يستفيدوا من هذه الفرصة السانحة؛ لتحقيق تقدم ملموس، من شأنه أن يعيد الأمل لدى الشعب الليبي في العملية السياسية الحالية». وكانت الممثلة الخاصة للأمين العام للأمم المتحدة في ليبيا بالإنابة ستيفاني ويليامز، عقدت اجتماعاً تشاورياً أول أمس الخميس لملتقى الحوار السياسي الليبي عبر الاتصال المرئي، وذلك بغية الاستماع لآراء المشاركين ومقترحاتهم حول الطريقة الأنسب والأكثر توافقية للمضي قدماً في عملية اختيار آلية لاختيار السلطة التنفيذية للفترة التحضيرية للانتخابات، بحسب ما ورد في خريطة الطريق التي توافق عليها الأعضاء في لقاء تونس في نوفمبر/تشرين الثاني الماضي.

ستيفاني وليامز

من جهة أخرى، أكد الأدميرال فابيو أجوستيني، قائد العملية «إيريني» لمراقبة حظر الأسلحة المفروض على ليبيا، استعداد العملية للعب دور في مراقبة اتفاقيات وقف إطلاق النار الحالية في ليبيا، وذلك في حال طلبت السلطات الليبية أو الأمم المتحدة وبعد موافقة الدول الأعضاء في الاتحاد الأوروبي، وفق ما نقلت عنه صحيفة «الشروق» المصرية. وأضاف أجوستيني، وهو قائد العملية التي تتخذ من العاصمة الإيطالية روما مقراً لها: «قمنا بـ 61 زيارة توافقية على متن سفن تجارية، وقمنا أخيراً بتفتيش 6 سفن تجارية تم تحويل إحداها إلى ميناء يوناني؛ لمنع تسليم الوقود إلى الطائرات العسكرية». وأوضح أن «إيريني» قامت حتى الآن بفحص نحو 1400 سفينة و130 رحلة جوية، فضلاً عن مراقبة 16 ميناء ومحطة نفطية و25 مطاراً، معتبراً أن العملية أهم عملية عسكرية للأمن وسياسة الدفاع المشترك الأوروبية في العالم.

(وكالات)

لافروف يبحث مع المقداد الوضع في سوريا 17 الحالي

أعلنت وزارة الخارجية الروسية، أن وزير الخارجية الروسي سيرجي لافروف، سيناقش الوضع في سوريا مع نظيره السوري فيصل المقداد، في 17 ديسمبر في موسكو.

وجاء في بيان للخارجية الروسية، أمس الجمعة: «يُجري وزير الخارجية الروسي سيرجي لافروف في 17 ديسمبر الجاري، محادثات مع فيصل المقداد، وزير الخارجية والمغتربين في الجمهورية العربية السورية، الذي يصل إلى موسكو في زيارة عمل».

وأشار البيان إلى أن الطرفين سيتبادلان الآراء حول المسائل الملحة على جدول الأعمال الدولي والإقليمي، كما «سيتم إيلاء اهتمام خاص بتطور الوضع في سوريا، بما في ذلك تعزيز التسوية السياسية الشاملة للأزمة على أساس قرار مجلس الأمن رقم 2254، ومسألة إعادة إعمار البلاد ما بعد الصراع، والمساعدة في عملية عودة اللاجئين السوريين».

وإضافة إلى ذلك، سيناقش الوزيران قضايا تتعلق بمواصلة تعزيز التعاون الروسي السوري متعدد الأوجه. (وكالات)



الادعاء على دياب بشأن مرفأ بيروت يفجر ردود فعل غاضبة

«خمسة مؤبدات» لعضو بـ«حزب الله» مدان بقتل الحريري

بيروت:
«الخليج»، وكالات:

قضت المحكمة الدولية الخاصة بلبنان، أمس الجمعة، بالسجن خمسة مؤبدات بحق سليم عياش، الذي يشتبه في انتمائه إلى «حزب الله» وأدين بالمشاركة في اغتيال رئيس الوزراء الأسبق رفيق الحريري عام 2005، في وقت فجرت فيه قضية ادعاء المحقق العدلي في انفجار المرفأ القاضي فادي صوّان، على رئيس حكومة تصريف الأعمال حسان دياب وثلاثة وزراء سابقين كمدعى عليهم بجرم الإهمال، إضافة إلى المدير العام لأمن الدولة اللواء طوني صليبا، ردود فعل غاضبة لاسيما ما يتعلق بمقام رئاسة الحكومة، خاصة من رئيس الحكومة المكلف سعد الحريري ورئيس الحكومة السابق تمام سلام، ومفتي الجمهورية الشيخ عبد اللطيف دريان، فيما عقد مجلس الوزراء جلسة عبر الاتصال المرئي تضامناً مع دياب، ولبحث ادعاءات صوان.

وقال القاضي ديفيد ري، من المحكمة ومقرها هولندا، إن «الجرائم خطرة إلى درجة أنها تتطلب العقوبة القصوى».

وأضاف أن «المخالفات على درجة كبيرة من الخطورة إلى حد أن الظروف التي يمكن اعتبارها تخفيفية وتسمح بتخفيض العقوبة، نادرة». وأكد أن «الدائرة الابتدائية ترى وجوب فرض عقوبة قصوى على الجرائم الخمس وهي السجن مدى الحياة، يتم تنفيذها في وقت واحد». وحوكم عياش (57 عاماً) غيابياً وأدين في أغسطس/آب الماضي، لدوره في التفجير الانتحاري الذي أودى بحياة الحريري و21 شخصاً آخرين. ولا يزال سليم عياش طليقاً؛ إذ رفض الأمين العام لحزب الله حسن نصرالله تسليمه مع ثلاثة متهمين آخرين تمت تبرئتهم في نهاية المطاف.

قضاة المحكمة الخاصة بلبنان خلال إعلان الحكم على عياش (أ ف ب)

من جهة أخرى، قال الحريري في تصريح من السراي الحكومي إثر لقائه الرئيس دياب: «أتيت إلى رئاسة الحكومة لأعبر عن رفضي المطلق للخرق الدستوري الواضح والفاضح الذي ارتكبه القاضي بالادعاء على رئيس الحكومة. الدستور واضح، ورؤساء الحكومات يمثلون فقط أمام محكمة خاصة يشكلها المجلس النيابي. رئاسة الحكومة ليست للابتزاز، وهذا الأمر مرفوض ونحن لن نقبل به. من حق أهالي الشهداء معرفة الحقيقة، ومعرفة من أدخل هذه الباخرة ومن منحها الغطاء. أما التعدي على الدستور والادعاء على رئاسة الحكومة، فهذا أمر مرفوض.

وقد أتيت لأقف مع رئيس الحكومة وأتضامن معه». كما غرد رئيس الحكومة السابق تمام سلام عبر «تويتر»، قائلاً: «رئاسة مجلس الوزراء ليست مكسر عصا لأي كان».

ورأى المفتي دريان في بيان أن «الادعاء على مقام رئاسة الحكومة هو استهداف سياسي غير مقبول، وتجاوز للدستور ولقانون محاكمة الرؤساء والوزراء السابقين، ويصب في إطار حملات كيدية واضحة للعيان لا تخدم العدالة، لفريق معين دون آخر لتصفية حسابات سياسية، نحن مع القضاء النزيه الشفاف ومع الحرص على تحقيق العدالة وفقاً لأحكام القانون والالتزام بالدستور، وأي تسيس أو استنساب ادعاء لكشف حقيقة انفجار مرفأ بيروت، هو جريمة أخرى بحق الوطن».

كما اتصل المفتي دريان بالرئيس دياب، مشيداً بموقفه ونظافة كفه، مؤكداً دعمه له ووقوفه إلى جانبه، ورفضه التطاول على رئاسة الحكومة.

إلى ذلك، لا يزال الملف الحكومي عالقاً بين الرئيس ميشال عون والحريري، وينتظر تفاهمهما البعيد المنال، كما يبدو، نظراً لتمسك كل منهما بموقفه وحقه في اختيار الوزراء على الرغم من الحاجة لحكومة قبيل زيارة الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون للبنان في 21 الجاري، واشتراطه تشكيل حكومة لتنفيذ الإصلاحات، وإلا فالمساعدات الدولية في مهب الريح، وبالتالي فالأمور مجمدة حالياً، خاصة ألا موعد جديداً للحريري لزيارة القصر الرئاسي على اعتبار أن كلاً منهما ينتظر رد الآخر حول التشكيلة والملاحظات عليها.

طالب رئيس الجمهورية بإجابة واضحة ورسمية في شكل رفض أو دعوة

اتحاد الشغل التونسي: «النهضة» تخطط لإفشال مبادرة الحوار

اتهم المتحدث باسم الاتحاد العام التونسي للشغل، سامي الطاهري، حركة «النهضة» الإسلامية بأنها لا تقف فقط في خانة «المتفرج»؛ بل تنتظر إفشال مبادرة الاتحاد للحوار الوطني، وفق ما نقلت، أمس الجمعة، صحيفة المغرب التونسية.

وقال الطاهري إن الاتحاد لا يزال ينتظر تفاعل رئيس الجمهورية قيس سعيد، ويبدو أن هناك ردود فعل متأخرة ويجب التسريع في الحسم، سواء بالقبول أو الرفض. ودعا الاتحاد العام التونسي للشغل، الرئيس إلى التسريع بحسم موقفه من مبادرة الحوار الوطني التي قدمها له منذ أول ديسمبر/كانون الأول الجاري، قبل الشروع في تحديد روزنامة الحوار ومحاوره، على خلفية أن «إنقاذ البلاد لا يحتمل مزيداً من التأخير».

واعتبر الطاهري أن تصريح سعيد «بكونه قبِل مقترحات اتحاد الشغل هو رد فعل أولي، ولا يعكس أي موقف»، مشيراً إلى أن المنظمة «تريد إجابة واضحة ورسمية في شكل رفض أو دعوة».

وأوضح أنه في صورة قبول سعيد بالمبادرة، فإن الاتحاد سينطلق في المفاوضات والمشاورات لتشكيل هيئة الحكماء، وضبط خارطة الطريق في روزنامة الحوار، والمحاور التي سيخوض فيها، مشدداً على «أن الوضع لا يحتمل الانتظار أكثر أو التأخير في القيام بأي خطوة من شأنها أن تسهم في إنقاذ البلاد». وينتظر أن يعقد الاتحاد العام التونسي للشغل، هيئته الإدارية الوطنية، على أن يشرع بداية من الاثنين في عقد لقاءات مكثفة يومية مع عدة أحزاب ومنظمات، بهدف تشكيل ائتلاف مدني وديمقراطي لحماية البلاد من المنزلقات ودعم مبادرة الحوار الوطني، وفق الطاهري.

وفي الأثناء، تواصلت الاحتجاجات في البلاد، حيث تدخل محافظة جندوبة (شمال غرب)، أمس الجمعة في إضراب عام، دعا إليه الاتحاد الجهوي للشغل، إلى جانب عدد من المنظمات الأخرى، احتجاجاً على الوضع التنموي والصحي المتردي في الجهة. وتعد جندوبة ثالث محافظة تنفذ إضراباً عاماً خلال شهر، بعد محافظتي قفصة جنوبي البلاد وباجة في الشمال الغربي. (وكالات)

الجيش الصومالي يستعيد منطقة من حركة «الشباب» الإرهابية

أعلنت مصادر في الجيش الصومالي، أن قوات الجيش تمكنت من استعادة منطقة «غندرشي» بمحافظة شبيلي السفلى التي كانت تحت سيطرة ميليشيات «الشباب» الإرهابية التابعة لتنظيم القاعدة، بالتزامن مع استمرار تحركات للجيش الأمريكي الذي نفذ ضربات على مواقع الحركة المتطرفة.

وتمكنت القوات الصومالية من تحرير منطقة «غندرشي» بعد معارك ضارية شاركت فيها قوات المشاة وقوات الكوماندوز.

يذكر أن حركة «الشباب» تسيطر على جزء كبير من جنوب ووسط الصومال، لكنها تمكنت من بسط نفوذها أيضاً في مناطق تسيطر عليها الحكومة المتمركزة في مقديشو.

وكانت الولايات المتحدة قد أعلنت أنها شنت غارتين جويتين استهدفتا خبراء متفجّرات في حركة «الشباب»، قبل الانسحاب المُعلَن لغالبيّة القوات الأمريكيّة المنتشرة على الأرض.

وقالت القيادة الأمريكية لإفريقيا (أفريكوم) في بيان إنها «نفذت غارتين جويتين استهدفتا خبراء متفجرات من حركة الشباب في محيط جيليب بالصومال يوم 10 ديسمبر»، موضحة أن «التقييم الأولي يشير إلى أن الضربة قتلت إرهابيين معروفين بلعبهم أدواراً مهمة في إنتاج المتفجرات لحركة الشباب».

وأضاف قائد القيادة الأمريكية لإفريقيا الجنرال ستيفن تاونسند «سنواصل ممارسة الضغط على شبكة حركة الشباب».

مفرزة فرنسية ـ عراقية تعثر على متفجرات بنهر في الرمادي

تجدد التظاهرات في كردستان ومصادمات مع القوات الأمنية في السليمانية

بغداد:
«الخليج»، وكالات

تظاهر مئات الأشخاص أمام مبنى محافظة السليمانية في إقليم كردستان العراق مجدداً، أمس الجمعة، احتجاجاً على السلطات التي يتهمونها بالفساد والتسبب بأزمة معيشية خانقة، فيما اندلعت صدامات بين المحتجين والقوات الأمنية قرب مبنى الحكومة المحلية، واعتقلت 3 نواب سابقين من كتلة التغيير في البرلمان الكردستاني، علاوة على عشرات المحتجين، في حين عثرت مفرزة فرنسية ـ عراقية على متفجرات وعبوات ناسفة بنهر في الرمادي بمحافظة الأنبار.

وذكرت وسائل إعلام كردية أن الآلاف من المواطنين والموظفين والمعلمين خرجوا في تظاهرات حاشدة أمس في وسط مدينة السليمانية وحلبجة وجمجمال وكفري وسيد صادق احتجاجاً على سوء الإدارة وتفاقم الظروف المعيشية والحياتية وتأخير صرف رواتب الموظفين من جانب حكومة إقليم كردستان. وبدأت الاحتجاجات ضد سلطات الإقليم وأحزابه الكبرى الأسبوع الماضي على خلفية تأخر دفع رواتب موظفي القطاع العام واقتطاعها لأشهر. وبعد خروج تظاهرات في بلدات وقرى في السليمانية لأيام متتالية، تجمع مئات أمس الجمعة أمام مبنى المحافظة. وحاول المشاركون غلق الطريق أمام مبنى المحافظة، لكن سرعان ما تدخلت شرطة مكافحة الشغب واستخدمت قنابل الغاز المسيل للدموع لتفريقهم.

وقالت تقارير إخبارية إن «القوات الأمنية طوقت بتعزيزات عسكرية مبنى محافظة السليمانية منذ صباح أمس، وبعد الظهر وصل المحتجون إلى الشارع القريب منها وبدأت الصدامات». وبحسب نشطاء، فإن «العشرات من المحتجين تعرضوا إلى الاختناق بسبب الغاز المسيل للدموع».

وخلال الاحتجاجات، اعتقلت القوات الأمنية كادر قناة العراقية الرسمية الناطقة باللغة الكردية، وعلى إثر ذلك طالب نائب رئيس البرلمان العراقي حسن الكعبي السلطات الكردية بإطلاق سراحهم. وذكرت وسائل إعلام عراقية أن القوات الأمنية اعتقلت ثلاثة نواب سابقين من كتلة التغيير في البرلمان الكردستاني في مدينة السليمانية، وهم: «شيركو حمه أمين، وبيمان عزالدين، وعبدالله ملانوري» وذلك بتهمة تحريض المواطنين للخروج في تظاهرات مناهضة للسلطات الكردية. وفق وكالة الأنباء العراقية.

من جهة أخرى، أعلنت مديرية مكافحة المتفجرات، أمس الجمعة، العثور ومعالجة عدد كبير من العبوات الناسفة والصواريخ في نهر الفرات بمنطقة الصوفي في مدينة الرمادي، مركز محافظة الأنبار. وقال بيان لإعلام المديرية، إنه تم بالاشتراك مع الجانب الفرنسي من خلال لجنة معنية بشؤون الألغام وخبراء متفجرات عراقيين، إجراء جولة استطلاعية على نهر الفرات في مدينة الرمادي منطقة الصوفية بهدف مسح وتطهير النهر من العبوات الناسفة. وأوضح البيان، «تم العثور على 19 عبوة ناسفة محلية الصنع ومقذوفين من صنع محلي نوع (جهنم) وقنبلتي هاون من مخلفات داعش الإرهابي».



قنابل الغاز تنهال على المتظاهرين في السليمانية (رويترز)

سلطات كردستان تمنع أعضاء في البرلمان من دخول السليمانية

أعلنت كتلة التغيير في برلمان إقليم كردستان العراق، أمس الجمعة، أن السلطات الكردية في محافظة السليمانية منعت أعضاء في مجلس نواب الإقليم من الدخول إلى المحافظة.

وقال عضو الكتلة دابان محمد، إن «كتلة التغيير أعلنت اعتصامها لليوم الثالث بشكل سلمي في برلمان كردستان، وتنقصنا سبعة تواقيع من أجل عقد جلسة برلمان كردستان».

وأضاف، أن «القوات الأمنية منعت أعضاء كتلة التغيير من الدخول الى السليمانية، وأردنا الذهاب إلى موقع التظاهر جاء من أجّل تهدئة الوضع واستجابة لطلب المتظاهرين بسبب إراقة الدماء وحدوث المصادمات وقتل الأطفال بالتظاهرات». وتداول نشطاء معلومات عن اعتقال السلطات الأمنية في محافظة السليمانية النائبين السابقين في برلمان الإقليم عبدالله ملا نوري وشيركو محمد أمين.

ضمن معركة «إزالة التمكين» واسترداد الأموال المنهوبة

السودان: كشف حساب بنكي بمئات الملايين يورط البشير

كشف وجدي صالح، عضو لجنة تفكيك «نظام الثلاثين من يونيو» وإزالة التمكين واسترداد الأموال المنهوبة في السودان عن ضبط حساب في بنك التضامن للمضاربة بالعملات الأجنبية، استفاد منه الرئيس السابق عمر البشير ومكتبه.

ونقلت وكالة السودان للأنباء، أن الحساب البنكي كانت تُورّد له مئات الملايين من العملات الأجنبية من قبل بنك السودان، ويتم التصرف فيه من قبل محافظين سابقين في المصرف نفسه، اللذين قاما ببيع تلك العملات في السوق السوداء والمضاربة فيها. وأكد وجدي صالح أن المضاربة بالعملات الأجنبية كانت لصالح واجهات النظام السابق، وقد استفاد منها الرئيس المخلوع عمر البشير ومكتبه بنسبة 30%.

في السياق نفسه، أعلن صالح عن استرداد القطعة 1 مربع 4 وسط بحري، والبالغة مساحتها 88864 مترا مربعا، من شركة الهاصور المحدودة لصالح حكومة السودان، مبيناً أن هذه القطعة كانت تخص مصلحة النقل الميكانيكي التي قام النظام السابق بحلها والتخلص منها حتى يسهل له ممارسة عمليات الفساد. كما أصدرت لجنة تفكيك «نظام الثلاثين من يونيو» وإزالة التمكين واسترداد الأموال المنهوبة، قراراً بإلغاء التسوية التي أبرمت بين رجل الأعمال فضل محمد خير وجهاز الأمن والمخابرات الوطني في أكتوبر/تشرين الأول من عام 2018، والتي تم بموجبها إطلاق سراحه مقابل دفع 50 مليون دولار.

وأشار صالح إلى أن قرار اللجنة ينص على الاستيلاء ومصادرة كل الممتلكات والأصول والأموال المملوكة لفضل محمد خير لصالح حكومة السودان. كما أصدرت اللجنة قراراً باسترداد 3 عقارات بمربع 11 بحي كافوري، مملوكة لإسراء أبوعبيدة محمد دج، لصالح حكومة السودان.

يشار إلى أن محمد الفكي سليمان عضو مجلس السيادة الانتقالي والرئيس المناوب للجنة، كان قد أكد في مؤتمر صحفي بالقصر الجمهوري في ذكرى مرور عام على قيام اللجنة، أنها باتت من أهم المؤسسات التي استطاعت إزالة آثار النظام القديم، وأنها اليوم تحظى بشعبية ملايين السودانيين. وأكد المسؤول أن اللجنة ماضية بمعركة استرداد الأموال المنهوبة من رموز النظام السابق، داعياً الشباب للاستفادة من إمكانياتها ومقدراتها من خلال لجنة الأصول المستردة.

هيئة الدواء الأمريكية توصي بترخيص «فايزر» ضد «كورونا».. وبايدن: «نور يشع في مرحلة قاتمة»

«أسترازينيكا» توحد جهودها مع «سبوتنيك» لرفع الفاعلية

أوصت هيئة الدواء الأمريكية بترخيص لقاح «فايزر» وهو ما دفع الرئيس الأمريكي المنتخب جو بايدن إلى وصف القرار بأنه «نور يشّع في مرحلة قاتمة»، في وقت أعلنت فيه شركة «سبوتنيك في» الروسية، و«أسترازينيكا» البريطانية إجراء تجارب سريرية مشتركة للقاحيهما ضد فيروس «كورونا»، فيما أعلنت وزارة الدفاع الروسية عن تطعيم أكثر من 10 آلاف عسكري روسي ضمن برنامج واسع للتطعيم يجري تعميمه في البلاد.


أشخاص في أحد شوارع طوكيو يرتدون الكمامات للحد من انتشار «كورونا»

كادر طبي يأخذ مسحة كورونا في مركز اختبار في سويسرا (اف ب)

لقاح بريطاني فرنسي لن يرى النور قبل نهاية 2021

الدفاع الروسية تعلن تطعيم أكثر من 10 آلاف عسكري

كانت لجنة خبراء مستقلين في وكالة الغذاء والدواء الأمريكية قد أوصت، أمس الجمعة، بالترخيص لأول لقاح ضد «كوفيد-19»، والذي طورته شركتا فايزر الأمريكية وبايونتيك الألمانية، وصادقت اللجنة المهنية التابعة لهيئة الغذاء والدواء الأمريكية على اللقاح ومنحته الضوء الأخضر، وسجلت بذلك معلماً تاريخياً ومهماً في مكافحة الوباء العالمي.

وجاء قرار اللجنة المهنية في مقر إدارة الغذاء والدواء بولاية ماريلاند بالموافقة على اللقاح بعد مناقشات مطولة وتصويت مثير، ويُنتظر أن تصدر هيئة الغذاء والدواء الأمريكية تحذيراً من الحساسية، أسوة ببريطانيا، بعد أن برزت على اثنين من عمال الرعاية الصحية عوارض حساسية، ما اضطرهما لتلقي علاج.

ووصف الرئيس المنتخب جو بايدن قرار الخبراء باللجنة بأنه «نور يشّع في مرحلة قاتمة بلا ضرورة». وبعد المصادقة على اللقاح في الولايات المتحدة، يتعين توزيعه، وهي مهمة تنسقها الحكومة الفيدرالية، وعهد بها إلى القطاع الخاص.

وقال بايدن، إن التوزيع سيطرح تحدياً، طالباً من «إدارة الرئيس الأمريكي دونالد ترامب الحصول على الجرعات التي فاوضت عليها مع فايزر وموديرنا، والعمل سريعاً على صنعها على نطاق واسع للمواطنين الأمريكيين والعالم».

توحيد الجهود

من جهة ثانية أعلن مختبر أسترازينيكا وروسيا أمس الجمعة، عن تجارب سريرية مشتركة للقاحيهما ضد فيروس «كورونا» المستجد. وقال فرع أسترازينيكا في روسيا في بيان: «نعلن عن برنامج تجارب سريرية لتقييم سلامة ومناعة... (اللقاح)، الذي طورته أسترازينيكا وجامعة أكسفورد، و(لقاح) سبوتنيك-في الذي طوره معهد الأبحاث غاماليا».

وأوضحت شركة تصنيع الأدوية أن التجارب ستشمل أشخاصاً تجاوزوا الثامنة عشرة من العمر، ويتوقع أن تبدأ التجارب قبل نهاية العام الحالي.

وقالت أسترازينيكا في بيانها، إن «مزيجاً من اللقاحات المضادة لـ«كوفيد-19»، قد يكون خطوة مهمة في توليد حماية أوسع، من خلال استجابة مناعية أقوى، وإمكانية وصول أفضل».

وفيما لم تنتهِ بعد المرحلة الثالثة والأخيرة من التجارب على اللقاح، إلا أن مطوريه قالوا إن نتائج التجارب الأولية أظهرت فاعلية بنسبة 95 في المئة.

وكانت الشركة البريطانية السويدية أسترازينيكا قد أعلنت في وقت سابق أن لقاحها أظهر فاعلية بمعدل 70 في المئة.

وفي خضم هذا التسابق المحموم بين شركات الدواء للتوصل إلى لقاح فعّال مضاد للفيروس، أعلنت مختبرات الشركتين الفرنسية «سانوفي» والبريطانية «غلاكسو سميث كلاين» (جي إس كي) أن لقاحهما ضد «كوفيد-19» لن يكون جاهزاً قبل نهاية 2021، بعدما جاءت نتائج التجارب السريرية الأولى أقل مما كان يؤمل.

تطعيم في روسيا

وباشرت روسيا الأسبوع الماضي حملة تلقيح واسعة أعلن المتحدث باسم وزارة الدفاع الروسية، اللواء إيغور كوناشينكوف، أن أكثر من 10 آلاف عسكري تم تطعيمهم بلقاح «سبوتنيك في» المضاد لفيروس «كورونا» حتى الآن. وقال كوناشينكوف إن «من بين 14,5 ألف لقاح تلقتها وزارة الدفاع الروسية حتى العاشر من ديسمبر/كانون الأول الجاري، تم تطعيم أكثر من 10 آلاف عسكري».

وأشار المتحدث باسم وزارة الدفاع إلى أنه وفقاً للخطة التي وافق عليها وزير الدفاع، سيرغي شويغو، سيتم تطعيم حوالي 100 ألف عسكري ضد فيروس «كورونا» قبل نهاية العام الجاري. (وكالات)

فرنسا تستبدل العزل بحظر تجول ليلي وماكرون يدعو للتيقظ

زيادة حادة بوفيات «كورونا» في روسيا والولايات المتحدة

شهدت الولايات المتحدة وروسيا زيادات حادة في الوفيات جراء وباء كورونا في وقت دعا فيه الرئيس الفرنسي ايمانويل ماكرون الفرنسيين الى «مضاعفة التيقظ» خلال أعياد الميلاد، وأعلنت فرنسا رفع العزل واستبداله بحظر تجول ليلي، فيما نشرت كوريا الجنوبية الجيش للسيطرة على الوباء.

وأحصت الولايات المتّحدة 2900 وفاة جديدة بفيروس كورونا المستجدّ خلال 24 ساعة، في حصيلة يومية تُعتبر ضخمة في هذا البلد الذي يشهد منذ أسابيع عدّة تفشّيًا متسارعًا للوباء، حسب إحصاء جامعة جونز هوبكنز.

وقالت الجامعة التي تُحدّث بياناتها باستمرار، إنّ عدد الإصابات الجديدة جرّاء الفيروس في البلاد خلال الفترة الزمنيّة نفسها (24 ساعة) بلغ أكثر من 210 آلاف. ويُواصل عدد الأشخاص الذين يتمّ إدخالهم إلى المستشفيات بسبب كوفيد-19 في الولايات المتّحدة الارتفاع. وهناك حاليًا أكثر من 107 آلاف شخص في المستشفيات، وهو أمر غير مسبوق.

وفيات قياسية

وسجلت روسيا وفيات قياسية حيث تشهد البلاد موجة ثانية من انتشار فيروس كورونا المستجد، تجاوزت للمرة الأولى عتبة 600 وفاة يومياً، لكن السلطات لا تزال ترفض فرض عزل تام.

وفي ألمانيا، أعلن معهد روبرت-كوخ للرقابة «أن ارتفاع عدد الإصابات بكوفيد-19 مقلق داعياً إلى النظر في فرض قيود جديدة، وذلك غداة دعوة المستشارة أنجيلا ميركل إلى تشديد التدابير المتخذة».


أخذ مسحة كورونا من شاب في مركز اختبار سرينجار بالهند


(اف ب)

وفي المملكة المتحدة التي سجلت أعلى حصيلة وفيات في أوروبا تخطت 63 ألف وفاة، أعرب وزير الصحة مات هانكوك عن «قلق كبير» حيال ارتفاع الحالات في لندن وجنوب شرق البلاد، معلناً عن حملة فحوص لكشف الإصابات بين الشبان في المناطقة الأكثر تأثراً بالوباء.

دعوة للتيقظ

ودعا الرئيس الفرنسي ايمانويل ماكرون أمس الفرنسيين الى «مضاعفة التيقظ» خلال التجمعات العائلية بمناسبة عيد الميلاد «لأنه في مثل هذه الأوقات حين يتم التهاون بالإجراءات، ينتشر الفيروس».

وأعلنت فرنسا رفع العزل بحذر في 15 كانون الأول/ديسمبر واستبداله بحظر تجول ليلي حتى في ليلة رأس السنة وقال رئيس الوزراء جان كاستيكس إن البلاد ستخرج بحذر من الحجر المنزلي في 15 كانون الأول/ديسمبر.

وأوضح أنه سيتم إلغاء تراخيص التنقل، غير أن إعادة فتح المراكز الثقافية مثل المتاحف ودور السينما والمسارح، ستؤجل ثلاثة أسابيع، كما «سيبقى العمل عن بعد القاعدة» وسيطبق حظر.

نشر الجيش

من جانبها، نشرت كوريا الجنوبية قوات من الجيش في شوارع العاصمة سيؤول لمساعدة الفرق الطبية على التعامل مع ارتفاع عدد حالات الإصابة بفيروس كورونا وتزايد الوفيات والمرضى في غرف الرعاية المركزة.

ووصف رئيس الوزراء تشونج ساي-كيون الموجة الحالية بالأزمة الصعبة وقال إنه سينشر حوالي 800 من أفراد الجيش والشرطة والموظفين في كل حي بمنطقة سيؤول الكبرى للمساعدة في تعقب المرضى المحتملين.

واعتمدت سويسرا التي لا تتمكن من ضبط انتشار وباء كوفيد-19 مع معدلات إصابات تعد بين الأكثر ارتفاعا في أوروبا، امس سلسلة اجراءات تشمل إغلاق المطاعم والحانات والمتاجر عند الساعة السابعة مساء تطبق اعتبارا من السبت 12 كانون الأول/ديسمبر.

مصنع روسي لإنتاج 10 ملايين جرعة شهرياً من «سبوتنيك في»

أعلن عمدة موسكو سيرجي سوبيانين، أن مصنع شركة «إر فارم» الذي يجري بناؤه بالاشتراك مع حكومة العاصمة، سينتج حوالي 10 ملايين جرعة شهرياً من اللقاح الروسي «سبوتنيك في» المضاد لكورونا. وسيتم استثمار 10 مليارات روبل في هذا المصنع المشترك بين حكومة موسكو وشركة «إر فارم» الرائدة في مجال الصناعات الدوائية.

وقال عمدة العاصمة الروسية بهذا الشأن: «ستصبح موسكو أكبر موقع لإنتاج اللقاح الوطني ضد «كوفيد - 19». وسيتم في الأسابيع المقبلة، افتتاح مصنع أدوية ستكون لديه القدرة الكافية لتطعيم ليس فقط سكان موسكو، ولكن أيضاً سكان العشرات من الكيانات الأخرى للاتحاد الروسي. وكما تعلن الشركة، فسيتم هنا إنتاج حوالي 10 ملايين جرعة لقاح شهرياً. وهذا يعني أنه سيكون أحد أكبر المواقع في روسيا.

(وكالات)

الرئيس الجمهوري يُكرِّر اتهامات «التزوير» ويهاجم الإعلام مجدداً

ترامب يطالب المحكمة العليا بإنقاذ البلاد وبايدن يواصل تشكيل إدارته

واصل الرئيس الأمريكي المنتهية ولايته دونالد ترامب، أمس الجمعة، هجومه على وسائل الإعلام التي وصفها بـ«المزيِّفة»، مكرراً حديثه عن «تزوير» الانتخابات الأمريكية، ومؤكداً أن حصوله على 75 مليون صوت يشكل «فوزاً»، وطالب المحكمة العليا بإنقاذ البلاد من أكبر انتهاك لانتخابات في التاريخ الأمريكي، في وقت واصل فيه الرئيس المنتخب جو بايدن اختيار عدد من المسؤولين لشغل مناصب في إدارته، بينهم شخصيات من عهد الرئيس باراك أوباما مثل كبير الموظفين السابق دينيس ماكدونو الذي رشحه وزيراً لشؤون المحاربين القدامى.

وفي حسابه على «تويتر»، أكد ترامب أمس، حصوله على دعم كبير في الولايات المتحدة التي شهدت «تزويراً»، معرباً عن أمله أن يتخذ المسؤولون القرارات التي تحمي البلاد.

وتساءل ترامب كاتباً: «لماذا لم تقدم وسائل الإعلام المزيفة، ومكتب التحقيقات الفيدرالي ووزارة العدل، تقريراً حول «الشؤون المالية» لابن بايدن قبل الانتخابات. لا بأس، فزنا في الانتخابات على أي حال بـ75 مليون صوت».

وتابع: «هناك دعم هائل من أنحاء البلاد. كل ما نطلبه هو الشجاعة والحكمة من أولئك الذين سيتخذون أحد أهم القرارات في تاريخ بلادنا».



ترامب خلال مشاركته في تجمع انتخابي للجمهوريين في جورجيا (رويترز)

المحكمة العليا

وأكد ترامب، أن المحكمة العليا في الولايات المتحدة أمامها فرصة لإنقاذ البلاد.

وقال: «أمام المحكمة العليا فرصة لإنقاذ بلادنا من أكبر انتهاك للانتخابات في تاريخ الولايات المتحدة. 78% من الناس يعرفون أن الانتخابات كانت مزورة».

وأعرب ترامب عن سعادته لإعلان 17 ولاية، دعمها لدعوى قضائية رفعتها تكساس، لإلغاء نتائج الانتخابات.

من جهة أخرى، واصل بايدن اختيار مسؤولين لشغل مناصب في إدارته، بينهم شخصيات من عهد الرئيس باراك أوباما، مثل كبير الموظفين السابق دينيس ماكدونو الذي رشحه وزيراً لشؤون المحاربين القدامى، وتوم فيلساك لوزارة الزراعة.

وجاء اختيار ماكدونو، بعد ترشيحه سوزان رايس لمنصب مستشارة السياسة الداخلية في البيت الأبيض.

وقال بايدن في بيان: «هذا هو الفريق المناسب لهذه اللحظة من التاريخ، وأنا أعلم أن كلاً من هؤلاء المسؤولين سيبدأ العمل في اليوم الأول لمواجهة الأزمات المترابطة التي تواجهها العائلات اليوم».

وشغل ماكدونو مناصب عدة في إدارة أوباما، بما في ذلك كبير موظفي البيت الأبيض.

واختار بايدن توم فيلساك وزير الزراعة في عهد أوباما، للمنصب نفسه.

ويعتزم بايدن التوجه إلى جورجيا الثلاثاء المقبل، لدعم المرشحين الديمقراطيين في انتخابات الإعادة التي تشهد منافسة حادة، وستحدد أياً من الحزبين سيسيطر على مجلس الشيوخ.

«تايم» تختار بايدن وكامالا هاريس «شخصيتي العام»

أعلنت مجلة «تايم» الأمريكية، أمس الأول الخميس، اختيارها الرئيس المنتخب جو بايدن ونائبته كامالا هاريس «شخصيتي العام»، بعد فوزهما في الانتخابات التي لا يزال الرئيس المنتهية ولايته دونالد ترامب يطعن في نتيجتها.

وفُضّل بايدن الذي سيتم تنصيبه الرئيس 46 للولايات المتحدة الشهر المقبل، وهاريس، على ثلاث شخصيات أخرى وصلت إلى النهائيات: دونالد ترامب، والحركة المناهضة لعدم المساواة العرقية التي اندلعت بسبب وفاة جورج فلويد، والطبيب أنطوني فاوتشي، إلى جانب المعالجين الطبيين الأكثر عرضة لفيروس كورونا.

وأظهر غلاف المجلة صورة لبايدن (78 عاماً) وهاريس (56 عاماً) تحت عنوان «تغيير تاريخ أمريكا». وكتبت المجلة: «من أجل تغيير تاريخ أمريكا، وإظهار أن قوى التعاطف أكبر من قوى الانقسام، ولتقديم رؤية للشفاء في عالم حزين، فإن جو بايدن وكامالا هاريس هما شخصيتا عام 2020».

وأشارت المجلة إلى أن هذه هي المرة العاشرة في تاريخ الولايات المتحدة التي يتمكن فيها مرشح رئاسي من هزيمة رئيس منتهية ولايته، وذلك بعدما حاز بايدن 8 ملايين صوت، متفوقاً على الملياردير الجمهوري بسبعة ملايين صوت.

(أ ف ب)

عملية انسحاب متبادلة بين الجيش وقوات «الانتقالي» في محافظة أبين

الإمارات: تنفيذ «اتفاق الرياض» خطوة مهمة لحل أزمة اليمن

عدن:
«الخليج»

أعلن الدكتور أنور بن محمد قرقاش وزير الدولة للشؤون الخارجية، أن «تنفيذ اتفاق الرياض يبقى أحد أهم الخطوات في التعامل السياسي البناء مع الأزمة اليمنية». وقال، في تغريدة على «تويتر» أمس الجمعة، «ويعود الأمل مجدداً تجاه التعامل الجدي للأطراف اليمنية مع هذا الاتفاق». وأضاف قرقاش أنه «لأجل اليمن، من الضروري أن تنجح الجهود السياسية للسعودية الشقيقة والأمم المتحدة على «لا منطق» الصراعات الصغيرة على الأرض».

وأعلن تحالف دعم الشرعية في اليمن، أن «خطوات تنفيذ الشق العسكري لاتفاق الرياض بفصل وخروج القوات تسير حسب الخطط العسكرية» وأكد التحالف، أمس، أن «عملية فصل القوات في أبين وخروجها من عدن مستمرة وتسير بإشراف من قوات التحالف» كما شدد على «التزام وجدية من الحكومة الشرعية والمجلس الانتقالي في تنفيذ الشق العسكري».

وأفادت مصادر عسكرية يمنية بأن قوات كل من الجيش الوطني وتشكيلات المجلس الانتقالي الجنوبي بدأت، امس الجمعة، تنفيذ انسحابات اولية من مواقع تمركزها في محافظة ابين، جنوبي اليمن، طبقاً لبنود الشق العسكري في اتفاق الرياض وآلية تسريعه.

وطبقاً لبيان القوات المشتركة في محور أبين التابعة للجيش الوطني اليمني وصلت الى مدينة لودر وحدات اللواء 89، برفقة قوات للتحالف بقيادة السعودية، التي انسحبت من جبهة الشيخ سالم والطرية ظهر أمس، حيث من المقرر ان تتمركز في مقر اللواء 115 بمدينة لودر. كما انسحبت وحدات من اللواء 14 صاعقة التابع للمجلس الانتقالي الجنوبي من مواقعها في بلدة «الشيخ سالم» شرق مدينة زنجبار عاصمة محافظة أبين، صوب محافظة الضالع، حيث ستنضم إلى جانب قوات الجيش والمقاومة الجنوبية في المعارك ضد ميليشيا الحوثي بالمحافظة.



قادة من الجيش اليمني وقوات المجلس الانتقالي يتفقون على تنفيذ الانسحاب من أبين عقب الوساطة السعودية

من جانبه أكد المتحدث الإعلامي للقوات المسلحة التابعة للمجلس الانتقالي في محور أبين محمد النقيب، مباشرة القوات الجنوبية إعادة تموضعها والعودة إلى أماكنها السابقة، وأوضح في تصريح مقتضب نشره عبر حسابه على فيسبوك: أن هذا التموضع يأتي التزاما من القوات الجنوبية بتنفيذ الشق العسكري من «اتفاق الرياض».

وطبقا لمصادر عسكرية فإن لجاناً مشتركة من الطرفين الانتقالي والشرعية بمعية ضباط التحالف تتواجد في بلدة شقرة فيما لجان اخرى مماثلة متواجدة في مدينة زنجبار، مهمتها مراقبة عملية الانسحابات المتبادلة. وأفاد المجلس الانتقالي ببدء عملية سحب كتائب من اللواء الأول مهام خاصة بصلاح الدين في مديرية البريقة بعدن نحو قاعدة العند بمحافظة لحج.

مصرع 12 حوثياً في الضالع.. ومواجهات غربي صعدة

عدن.
«الخليج»:

شنّت قوات الجيش الوطني اليمني، أمس الجمعة، هجوماً على مواقع ميليشيات الحوثي الانقلابية في جبهة مريس، شمالي محافظة الضالع أسفر عن مصرع عدد من عناصر الميليشيات.

وأفاد المركز الإعلامي للقوات المسلحة اليمنية، أن وحدات من الجيش الوطني هاجمت مواقع الميليشيات الحوثية في منطقة القهرة، وموقع دار السبعة الاستراتيجي، ومواقع أخرى في جبهة مريس، وسط خسائر بشرية ومادية كبيرة في صفوف الميليشيات.

وأكد المصدر أن المواجهات أسفرت عن مقتل أكثر من 12 عنصراً من الميليشيات، إلى جانب عشرات الجرحى، فيما استعاد الجيش عدداً من الأسلحة المتوسطة والخفيفة، وكميات من الذخائر المتنوعة.

وأضاف المركز الإعلامي للقوات المسلحة اليمنية أن المواجهات أسفرت أيضاً عن تدمير عدد من المعدات والآليات التي كانت تستخدمها الميليشيات في استهداف القرى الآهلة بالسكان، وإلحاق الضرر بالمدنيين وممتلكاتهم.

من جانب آخر، تجددت المواجهات بين ميليشيات الحوثي وقبائل في مديرية منبه، شمال غرب محافظة صعدة، لليوم الرابع على التوالي، سقط جراءها عدد من القتلى وسط انتهاكات تمارسها الميليشيات بحق أهالي المنطقة.

وأفادت مصادر محلية باندلاع مواجهات بين قبائل بني خولي والحوثيين الذين يحاولون اقتحام منطقة جلحي التابعة لمديرية منبه، منذ الاثنين الماضي، دون جدوى. وقالت، إن المواجهات التي اندلعت خلال الساعات الماضية في مناطق جبلية وعرة أسفرت عن كسر الهجمات الحوثية، ومقتل أكثر من سبعة من عناصر الميليشيات الحوثية، بينهم قيادي بارز يدعى «أبو صريح المنبهي» وإصابة آخرين. وأكدت المصادر استمرار الحصار الجائر الذي تفرضه الميليشيات الحوثية، بقيادة المشرف الدعو عبدالسلام المكنى «أبو مازن» على أبناء منطقة جلحي ترافقه جرائم وانتهاكات.

1 ◀ محمد بن زايد:

وتطوير مهاراتهم العلمية والعملية بما يخدم مجتمعاتهم وبلدانهم.
كما قدم سموه الشكر والتقدير للجهود التي بذلها أعضاء وأسرة الأكاديمية العسكرية ومدربوها لتخريج هذه الكوكبة من الشباب من مختلف دول العالم.

1 ◀ عقوبات أوروبية

وأكد قادة دول الاتحاد أنه سيتم التنسيق مع الولايات المتحدة بشأن الأزمة في شرق المتوسط، وشدد الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون على ضرورة الحزم إزاء أنشطة تركيا في شرق المتوسط، مشيراً الى أن تركيا تهدد أمن أوروبا بتوريد السلاح والمقاتلين إلى ليبيا، لافتاً إلى أن العقوبات المقبلة على تركيا قد تطال مسؤولين وقطاعات.
وبالتزامن، قالت وكالة «بلومبيرغ» أمس إن الرئيس الأمريكي دونالد ترامب، وقع على حزمة عقوبات ضد تركيا، على خلفية صفقة منظومة الدفاع الصاروخية الروسية «إس 400» التي اشترتها تركيا. ونقلت الوكالة عن مصادر مطلعة، أن ترامب وقع على حزمة من الإجراءات، التي اقترحها وزير الخارجية، مايك بومبيو، ولم تكشف عن طبيعة هذه العقوبات.

1 ◀ إقالة نائب وزير

وكاد الموقف نفسه يتكرر مع نائبة وزير المالية، إذ تلعثمت في قراءة النص، غير أنها تداركت الموقف.
وقال ماغوفولي، مخاطباً الجمهور لاحقاً، إنه سيتم استبدال ندولان بشخص آخر. وأضاف «سنبحث عن شخص يمكنه قراءة المستندات التي تدخل مكتبه بشكل صحيح، ويكشف النقاب عما إذا كانت هناك عمليات تزوير».

1 ◀ طرق فضائية

فائقة السرعة من سلسلة من الأقواس المتصلة غير المرئية، التي تسمى «متشعبات الفضاء»، وأطلق عليها الباحثون في مرصد بلغراد الفلكي في صربيا اسم «الطرق الفضائية السريعة».
وحسب موقع «ساينس أليرت» المتخصّص بالأخبار العلمية، فإنه بفضل هذه الشبكة من الطرق يمكن نقل الأجسام من كوكب المشتري إلى نبتون في غضون عقود من الزمن. وعمل فريق من الباحثين في المرصد الصربي بقيادة ناتاشا تودوروفيتش، على رصد «المتشعبات الفضائية»، وتحديد مناطق «النقل السريع» داخل نظامنا الشمسي، عبر رصد تفاعلات الأجسام في الفضاء، التي تولّد هذه المتشعبات.
وتوصل الباحثون لنتائجهم بعد دراسة بيانات ملايين المدارات في النظام الشمسي، وتناسبها مع «المتشعبات الفضائي» الخاصة بسبعة كواكب.

كوريا الجنوبية تستعيد 12 قاعدة عسكرية من الولايات المتحدة

روسيا تطلق صاروخاً في «البلطيق» وتعترض طائرة أمريكية

أعلنت روسيا، أمس الجمعة، نجاح إطلاقها صاروخاً مجنحاً من على متن السفينة الحربية «جريمياشي» في بحر البلطيق، كما اعترضت مقاتلاتها، طائرة استطلاع تابعة لسلاح الجو الأمريكي من طراز «RC-135» فوق بحر بيرنج، في وقت أعلنت كوريا الجنوبية، استعادة 12 قاعدة عسكرية من الولايات المتحدة كانت تستخدمها القوات الأمريكية المتمركزة في البلاد.

ونفذت السفينة الحربية الروسية الجديدة «جريمياشي» تجربة إطلاق صاروخ ببحر البلطيق، في إطار المرحلة الأخيرة من اختباراتها المقررة. وأسقطت السفينة خلال الاختبار صاروخاً مجنحاً فوق بحر البلطيق، وأكملت بنجاح عملية إطلاق الصواريخ والمدفعية على صاروخ مستهدف في هذه التجارب الرسمية، وفق ما نشره موقع «روسيا اليوم».

وبحسب بيان لوزارة الدفاع الروسية، أطلقت السفينة الحربية في ميدان التدريب البحري لأسطول بحر البلطيق، صواريخ بحرية مضادة للجو من طراز «ريدوت»، وقذائف مدفعية «إي كي – 190» و«إي كي – 63»، وأصابت هدفاً يحاكي صاروخاً مجنحاً مضاداً للسفن.

وبدأ بناء السفينة «جريمياشي»، البالغ طولها 105 أمتار، وعرض 13 متراً، في حوض بناء السفن «سيفرنايا فيرف» في العام 2012، واكتمل بإنزالها إلى الماء في العام 2017.

من جهة أخرى، أعلنت وزارة الدفاع الروسية أن مقاتلة من طراز«ميج 31» اعترضت طائرة استطلاع تابعة لسلاح الجو الأمريكي «RC-135» فوق بحر بيرنج ورافقتها حتى ابتعدت عن الحدود الروسية.

وذكر المركز الروسي لإدارة الدفاع، في بيان أمس: «رصدت محطات الرادار الروسية هدفاً جوياً يقترب من الحدود الروسية فوق المياه الدولية لبحر بيرنج.. وعلى إثرها قامت مقاتلة من طراز ميج-31 تابعة لقوات الدفاع الجوي لأسطول المحيط الهادئ بالتحليق، وتعرف طاقمها إلى الهدف، وتبين أنه طائرة استطلاع استراتيجية من طراز (آر إس-135) تابعة للقوات الجوية الأمريكية، وقامت المقاتلة الروسية بمرافقتها».

تجربة روسية لصاروخ عابر للقارات

وقال البيان، إن المقاتلة الروسية عادت بسلام إلى قاعدة المطار بعد ابتعاد الطائرة الأمريكية عن الحدود.

إلى ذلك، أعلنت كوريا الجنوبية، أمس، استعادتها 12 قاعدة عسكرية من الولايات المتحدة، بينها قاعدة يونجسان وسط العاصمة سيؤول.

وأوضحت الحكومة الكورية الجنوبية، أنها اتفقت مع الجانب الأمريكي على استرجاع 12 قاعدة عسكرية موزعة في سيؤول وإقليم كيونجكي وجنوب دايجو وبوهانج (الجنوب الشرقي) وتيبيك (الشمال الشرقي)، عبر اجتماع الدورة الـ201 للجنة المشتركة لاتفاقية وضع القوات الأمريكية المتمركزة في كوريا.

من جهته، قال نائب رئيس غرفة تنسيق شؤون الدولة الكوري، تشوي تشانج-وون، إن الجانبين اتفقا على استرجاع 12 قاعدة عسكرية، مع الاتفاق على تسريع إجراءات استرجاع هذه القواعد نظراً لمصاعب يمكن أن تواجهها المجتمعات الإقليمية.

وفي ديسمبر/كانون الأول الماضي، سلمت القوات الأمريكية في كوريا الجنوبية، 4 قواعد عسكرية، غير مستخدمة، إلى سيؤول، وأعلنت بعدها استعدادها لتسليم 13 موقعاً آخر.

وتسعى سيؤول إلى استعادة 12 موقعاً آخر من بين 80 موقعاً تحت سيطرة الجيش الأمريكي المتمركز في أراضي كوريا الجنوبية. (وكالات)

6 جرحى في تفجير انتحاري في إقليم شمال القوقاز الروسي

أعلنت سلطات مكافحة الإرهاب الروسية، أمس الجمعة، أن ما لا يقل عن ستة من أفراد إنفاذ القانون أصيبوا في قرية بإقليم شمال القوقاز، بعدما فجر رجل نفسه، أمام مبنى الأمن الفيدرالي.

وذكرت لجنة مكافحة الإرهاب في بيان، أن أفراد الأمن حاولوا منع الانتحاري، عندما حاول اقتحام منطقة ينفذون عملية بحث بها. ووقع الهجوم في قرية أوتشكيكين في منطقة كاراتشاي-تشركسيا بالإقليم المضطرب.

وأكد مصدر أمني، نقل الجرحى إلى المستشفى لتلقي العلاجات اللازمة، كما تم تطويق المكان على الفور، وبدأت إجراءات إزالة الآثار، والتحقيقات في الحادث.

وشهدت روسيا هجمات بالقنابل نفذها متمردون من شمال القوقاز في الماضي، على الرغم من أن موسكو نجحت إلى حد ما في قمع حركة التمرد. (وكالات)

«الجنائية الدولية» تطالب بتحقيق شامل في الصراع بنيجيريا

أكدت المدعية العامة للمحكمة الجنائية الدولية، فاتو بنسودا، أمس الجمعة، أنها ستطلب إجراء تحقيق شامل في ارتكاب جماعة «بوكو حرام» المتشددة جرائم حرب، وجرائم ضد الإنسانية في نيجيريا.

وأضافت في بيان أن مكتبها أكمل مراجعة مبدئية وخلص إلى وجود «أسس معقولة للاعتقاد» بأن «بوكو حرام» والجماعات التي تشعبت منها ارتكبت جرائم ضد الإنسانية. ويجب أن يوافق قضاة المحكمة على الطلب لفتح تحقيق.

وشنت جماعة «بوكو حرام» الإرهابية هجوماً مروعاً أواخر شهر نوفمبر/ تشرين الثاني الماضي، قتل فيه ما لا يقل عن 110 مدنيين في قرية «كوشوبي» بشمال شرق نيجيريا.

ومنذ بداية تمرد «بوكو حرام» في العام، 2009، أسفر النزاع عن 36 ألف قتيل ونحو مليوني نازح، وتمددت أعمال العنف إلى النيجر والتشاد والكاميرون، ما استدعى تشكيل تحالف عسكري إقليمي للتصدي للمتمردين. (وكالات)

القضاء الفرنسي يصدر الحكم في قضية ساركوزي في مارس

يواجه الرئيس الفرنسي الأسبق نيكولا ساركوزي، حكم القضاء في الأول من مارس / آذار المقبل في القضية المسماة «التنصت»، المتعلقة بالفساد، بعد انتهاء جلساتها مساء أمس الأول الخميس، بعد مرافعات للدفاع عن المتهمين الآخرين بالتواطؤ مع الرئيس الأسبق.

وأمام محكمة باريس، قدم محامو المتهمين الآخرين، تييري هرتزوج، وقاضي التحقيق السابق جيلبير أزيبير، على مدى سبع ساعات، دفوعهم مستنكرين «الأوهام» و«الافتراضات» في القضية المتعلقة بالفساد واستغلال النفوذ.

وأشار ساركوزي الذي تحدث قبل رفع الجلسة، إلى «درب الصليب»، مكرراً أنه «قال الحقيقة».

وطلبت النيابة المالية، عقوبة السجن أربع سنوات لساركوزي، بما في ذلك عامان مع النفاذ، وطلبت العقوبة نفسها أيضا للمتهمين الاخرين، مع منع ممارسة المهنة لمدة خمس سنوات.

وقال محامي الدفاع، دومينيك أليجريني، إن العقوبة أشبه «بعقوبة إعدام اجتماعية لجيلبير أزيبير، وعقوبة إعدام مهنية لتييري هرتزوج، وعقوبة إعدام سياسية لساركوزي». وأضاف أن أزيبير متمرس في القانون لم يفعل شيئاً سوى شرح سير محكمة التمييز لصديقه إيرتزوج دون انتهاك أي قاعدة.

وبحسب الادعاء، فإن القاضي السابق كشف في العام 2014، معلومات سرية لهرتزوج، حول استئناف قدمه ساركوزي في قضية أخرى هي «بيتانكور» التي كانت قيد التحقيق في محكمة التمييز، وقد حاول أيضاً التأثير على قرار المحكمة، مقابل دعم الرئيس الأسبق لمنصب آخر في موناكو.

ويعد ساركوزي هو أول رئيس فرنسي يمثل أمام القضاة بتهم فساد، علما أنه حكم في العام 2011 على الرئيس الأسبق جاك شيراك، بالحبس عامين بتهمة اختلاس أموال عامة عبر وظائف وهمية في بلدية باريس، لكنه لم يمثل أمام هيئة المحكمة بسبب وضعه الصحي. (وكالات)

ألمانيا وإيرلندا: التوصل لاتفاق لما بعد بريكست لايزال ممكناً

أعربت ألمانيا وإيرلندا، أمس الجمعة، عن اعتقادهما أن التوصل لاتفاق حول مرحلة ما بعد «بريكست» ممكن، على الرغم من تحذير بريطاني وأوروبي من أن خطر «الخروج الفوضوي» بات مرجحاً جداً.

وقال وزير الخارجية الألماني هايكو ماس قبل اجتماع مع نظيره الإيرلندي سايمون كوفيني في برلين: «نعتقد أن التوصل لاتفاق أمر صعب لكن لا يزال ممكناً»، مضيفاً: «سنواصل التفاوض إلى أن تظهر بارقة أمل». وتابع ماس: «نريد اتفاقية، لكن بالطبع اتفاقية تكون منطقية» مضيفاً أن الاتحاد الأوروبي «مستعد أيضاً لحالة عدم التوصل لاتفاق».

وأضاف كوفيني، أنه يعتقد «أن من الممكن التوصل لاتفاق حول العلاقة المستقبلية واتفاق تجارة».

وكان جونسون أعلن في وقت سابق أنه لم يلمس «عرضاً كبيراً، وتعديلاً كبيراً» في المقترح الأوروبي بشأن الصيد وقواعد التنافس العادل، ما يجعل نتيجة عدم التوصل لاتفاق «مرجحة جداً»، قبل يومين من قرار حاسم بشأن مواصلة المحادثات. ويأتي ذلك، بعدما عقد مفاوضون أوروبيون وبريطانيون محادثات في بروكسل، أمس الجمعة، لمعرفة ما إذا كان بإمكانهم التوصل إلى اتفاق بحلول مهلة نهاية الأسبوع التي حددتها رئيسة المفوضية الأوروبية فون دير لايين وجونسون في اجتماع هذا الأسبوع.

ويواجه البريطانيون المسافرون من المملكة المتحدة احتمالية المنع من دخول الاتحاد الأوروبي اعتبارا من 1 يناير/كانون الثاني، لأن قواعد السفر المرتبطة بكونهم جزءاً من الاتحاد الأوروبي تنتهي صلاحيتها، كما أن قيود وباء كورونا تمنع دخولهم.

وخرجت لندن من الاتحاد الأوروبي في 31 يناير، بعد خمسة عقود من الاندماج، لكن فترة انتقالية تلتزم خلالها بقواعد التكتل شارفت على الانتهاء في أواخر الشهر الجاري.
(وكالات)

الأمم المتحدة وسنة اليوبيل



محمد خليفة

احتفال الأمم المتحدة هو احتفال لكل الشعوب بولادة عهد دولي جديد، لا يزال يتخلق ويتطور ليكون حكومة عالمية تتوخى صالح البشر

دخلت الإنسانية مرحلة العالم غير المحدود بعيداً عن حدود الزمان والمكان، العالم الذي يتخذ في منحاه الاقتصادي والاجتماعي وجه ما بعد العولمة، بحيث لا يعود الإنسان كائناً يعيش وحده، وإنما مرتبط بذاتية أخلاقية ترى في معنى الحياة بوجهها الفكري والتوجهات الفكرية والمعاصرة في حقوق الإنسان، من أجل بناء عالم أكثر عدلاً وأوفر حرية. بعد أن تم رفع الغشاوة عن عوائق النهضة وعوامل قيامها والانفتاح بين كافة أبناء البشر.

لا شك أن الأمم المتحدة تعمل لبناء الإنسان الحديث، وما من أحد في العالم يستطيع أن يشكك في أهمية وجود منظمة الأمم المتحدة بكل هيئاتها ووكالاتها من أجل خير كل شعوب العالم. فهذه المنظمة الدولية يترسخ وجودها يوماً بعد آخر كصوت للحق، وعون للضعيف، وناصح في زمن الكربة والمرض، والدول فيها سواسية، ولكل دولة احترامها وتقديرها، بغضّ النظر عن بعض المواقف التي تصدر من بعض الدول المهيمنة في العالم.

ورغم أن هذه المنظمة قد ولدت من رحم مأساة دولية؛ هي الحرب العالمية الثانية، لكنها كانت منذ بدايتها تعبّر عن فكرة الشمولية الدولية، فلم تخضع لأسر دولة واحدة؛ بدليل أن مجلس الأمن، الذي هو الجهة التنفيذية فيها، ليس من طيف دولي واحد، بل إنه متنوع يراعي إلى حد بعيد، الاختلافات الموجودة في العالم.

وقد استخدم الاتحاد السوفييتي السابق حق النقض «الفيتو» عشرات المرات؛ لإلغاء مشاريع قوانين، كانت تتقدم بها دول غربية للإضرار ببعض الدول الصغيرة والفقيرة. ولم تستطع تلك الدول أن تتجاوز سلطة مجلس الأمن، فتعتدي على الدولة الصغيرة المستهدفة. واليوم يتوسع التمثيل الدولي في هذا المجلس، وأيضاً في الجمعية العامة التي باتت تتبنى قرارات يصعب على أية دولة أن تتجاوزها؛ لأنها تعبّر عن إرادة غالبية دول العالم، مثل القرار رقم 1967 الذي صوتت عليه الجمعية العامة في 29 نوفمبر 2012، والذي رقّى فلسطين من كيان غير عضو إلى دولة غير عضو. وأيضاً فقد شهد مجلس الأمن على مدى السنوات التسع الماضية معارك حامية بين الدول الشرقية والدول الغربية التي لم تنجح في تمرير قرارات تستهدف بعض الدول مثل سوريا.

هذا إن دلّ فإنما يدل على تعاظم الإرادة الدولية الجامعة في مقابل بعض الإرادات الأخرى. وبمناسبة مرور خمس وسبعين سنة على تأسيس هذه المنظمة الدولية، فقد انعقدت قمة استثنائية افتراضية في الحادي والعشرين من سبتمبر 2020 احتفالًا باليوبيل الماسي لتأسيسها، ولكنها انقطعت لضيق الوقت ليتم استكمالها في 26 أكتوبر.

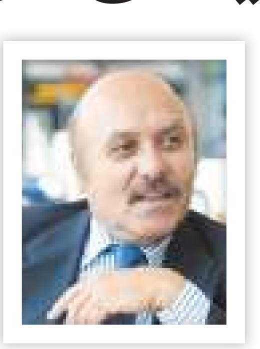
والواقع أن احتفال الأمم المتحدة بهذه المناسبة المهمة هو احتفال لكل الشعوب بولادة عهد دولي جديد، لا يزال يتخلق ويتطور ليكون في نهاية المطاف، حكومة عالمية تتوخى صالح البشر، وتقدم النصيحة والمشورة والعون لكل محتاج، فمن يستطيع أن ينكر الأدوار العظيمة التي تقوم بها الوكالات الدولية المتخصصة. وقد أعلنت الأمم المتحدة أنها ستحتفل بيوبيلها الماسي في إكسبو 2020 دبي بجناح مستقل، يوفر لها منصة فريدة لتعريف ملايين الزوار بأهمية العمل الجماعي في مواجهة التحديات العالمية، وبناء مستقبل سلمي ومستدام وعادل للجميع.

وتحت شعار «نحن الشعوب: لنشكل مستقبلنا معاً»، سيبرز هذا الجناح مدى انفتاح هذه المنظمة الدولية، وأهميتها لكافة الشعوب خاصة المقهورة منها، وسيلهم الزوار والمشاركين الانخراط في هذه المنظمة؛ ليصبحوا أدوات للتغيير الإيجابي.

وقال المفوض العام لجناح الأمم المتحدة في إكسبو 2020:«نحن ممتنون جداً لحكومة دولة الإمارات العربية المتحدة وشعبها وللمنظمين لإتاحة الفرصة لنا للمشاركة في إكسبو 2020 وعلى الدعم الكريم الذي قدموه لنا».

إن الأمم المتحدة هي بيت الأسرة الدولية، وعندما تشارك في إكسبو دبي 2020، فإنها تعلن عن وجود كل الدول المنضوية تحتها في هذا المعرض، ما سيعني أن إكسبو دبي 2020 لن يكون كأي معرض آخر مرّ من قبل، بل هو معرض كل الدول والشعوب، وسوف تكون الإمارات العربية المتحدة في قلب العالم تقدم النموذج الأمثل، وتؤكد وجود العرب كأمة لها حضارة وتاريخ. فهذه الأرض أثمرت الحق والخير، وستظل للإنسانية معلماً، وللفكر العادل رمزاً، ولتلاقي الشعوب والحضارات جسراً.

«عندما يتفجّر الحبر ينطق الورق»



د. نسيم الخوري
drnassim@hotmail.com

تداوي هذه الكلمات اللبنانيين في زمن يعيد لملمة الصيغ والأفكار والعناوين المحليّة والمستوردة الخطرة للبنان المتحيّر والمتعب

للحبر مراراته المدموغة بالدماء التي لا تهضم جبران تويني، ولا يمكن هضمها وتصوّرها في لبنان الغريب. كنّا نتصوّر أن اللبنانيين على اختلاف طوائفهم وانتماءاتهم «أكلوا» الحروب التي خبروها منذ الـ1975؛ لكنهم يبدون كتلة مفتونة بالشوق للحروب، وللعنف الجهنمي الهمجي، أكثر من افتتانهم، وأنت نسيج حبرك، بالحبر والحرية التي يقتضيها كلّ قاصد للكتابة والسياسة والأوطان، خصوصاً عندما يعلم بالممارسة، كما بالصلاة، أن الحرية تعني حرية السمكة المطلقة في المحيطات والبحار والأنهار والسواقي وحتى الجداول مهما ضاقت مساحاتها ومجاريها ومصباتها.

لم أكتب عنك قبلًا في مساحة الديك؛ لأنّ غيابك أمر مرهق ولأنّ لحبرك وصوتك آفاق ولدت وكبرت وعاشت ورقصت على تخوم الموت كوجه آخر للحياة، والحيز المقبول هو المحبة لا النصح. يفعلون تماماً كما والد الحبر غسّان الذي لشدّة حبه لجبران لم يصرخ ولم يبك واكتفى بالبياض!

علّمتنا باريس شباباً، أن نعصر السمكة ونصفّي دمها بانتظار الحبر الصافي والحرّ الأصيل. ليس هناك من حرية تتجاوز أو تضاهي حرية السمكة، ولو طبّقنا المربّع الأرسطي وأسراره لقلنا معاً: ليس هناك ما هو أكثر حرية من الحبر!

وعليه أقسم معك مجدّداً: «نقسم بالله العظيم، كمسلمين ومسيحيين، أن نبقى موحّدين، إلى أبد الآبدين، دفاعاً عن لبنان العظيم»

تداوي هذه الكلمات اللبنانيين في زمن يعيد لملمة الصيغ والأفكار والعناوين المحليّة والمستوردة الخطرة للبنان المتحيّر والمتعب. نظيف قسمك يا ابن غسّان تويني فيما أطلقته 14 مارس/آذار 2005. يستغرق فيه اللبنانيون وكأنّه مقطع من النشيد الوطني، يستعاد في الإعلام والأذهان دمعةً على اغتيالك رئيساً لصحيفة «النهار» ونائباً صلباً سقط في مثل هذا اليوم بالذات أي 12 ديسمبر/كانون الأول، 2005، وقد تشبّث الحبر ليملأ حيّزه بك وبالغسّاسنة المستقيمي الرأي.

لقد أنجز جبران تويني للسمكة جواز سفرها قبل سفره، حتى تعيش وتسبح حتّى ولو ضاق محيط مائها/حياتها، فصار صياحاً في منقار الديك ولمعةً في عين الوطن؛ لكنّه الصوت الذي فلشوه بمساحة الكوكب. لماذا؟!

أسوق الكلمات لحيز «الخليج»، اعتدته، كما قسمك والصلاة، لا يرفع قبعته إلّا للعقل الحر المتصالح مع نفسه أوّلاً. أبحث عن مساحة تسبقني إلى العقل الحر في ثقافة العرب. وفي لبناننا رهبة الاستعداء والاستقواء تضعك أمام الآفاق المؤصدة بصيغة الكثرة بمعانيها وأبعادها السلبية، وحيث توصد الأبواب والنوافذ، بالنتيجة، في وجه كلّ عقل حر.

وترشدني النظرة الى الآفاق بعد غيابك إلى مقارنة أثلام الفلاحة يتنافس برسمها الفلاحون وأسطر الكتابة التي لا تشبع فيك ومنك كاتباً، وهي ما عادت تضيف تغييراً معتبراً إلى واقعنا اليومي الرتيب بالكوفيد. ينتظم المستقبل أمامي فتراني فلّاحاً منبوذاً تشققت يداه من صدقيّة الحبر وهناك من يتدرّب في أصول الكتابة المبلولة بخوف «ديسمبر» بدمائه وأمطاره للجاحظ عمرو بن بحر أبو عثمان في كتابيه «البيان والتبيين» و«الحيوان».

تبدو النصوص شاحصةً إليك، تتلمّس حواسها الشعر والإبداع والمشاهد التي لا تنتهي في مثل هذا النهار انفجارات بغيضة مخيفة ترتجف أمامها أرحام مصانع القذائف في الغرب والشرق.

باق بالصورة والصوت. أهي الصورة باتت أقوى من العين أم أن العين هي الحاسة البصرية المتقدّمة في عالم الإعلام والشاشات اليوم إننا نشمّ بأعيننا وبها بتنا نسمع ونأكل. وحاسة البصر في تقدّمها المستجد إعلامياً تعوّض عن تاريخ تأخرها البيولوجي بالنسبة للحواس الأربع الباقية، على اعتبار أنّ يقظة العين تأتي في المرتبة الأخيرة بعد الأذن واللمس فالشم وصولاً إلى الذوق؛ أي البقاء بمعنى الحياة، وعندما يموت الإنسان يبقى بصره حيّاً إلى حين، ولكن حبره يبقى إلى الأبد.

تتجاوز الكتابة الموت. فقد ألبست دمك كتابي بعنوان: «تفجير الحبر»، وقد ذيّل دولة الرئيس الدكتور سليم غلافه الأخير بنصّ كتب فيه: «عندما يتفجّر الحبر ينطق الورق».

«بريكست».. ومسار المفاوضات الضيق

يعد وصول الصيادين الأوروبيين إلى المياه البريطانية، وهو موضوع شديد الحساسية، من بين النقاط الثلاث التي تعرقل المناقشات

تتواصل المحادثات بين لندن وبروكسل في «جهد جديد» يبدو أنه فرصة أخيرة للتوصل إلى اتفاق. فهل سينجح البريطانيون والأوروبيون في إيجاد اتفاقية ما بعد خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي؟ الحقيقة أن المفاوضات ستستمر بعد شهور من الجمود؛ من أجل تجنب الفشل مع عواقب اقتصادية خطرة. وسيقوم رئيس الوزراء البريطاني بوريس جونسون ورئيسة المفوضية الأوروبية أورسولا فون دير لاين بتقييم المناقشات التي بدأت يوم الأحد بعد «الجهد الجديد» الذي يشبه الفرصة الأخيرة. ولا تزال نتائج المحادثات، غير مؤكدة. مصدر أوروبي صرّح لوكالة الأنباء الفرنسية: «سيكون من السابق لأوانه» الحديث عن تقدم في هذه المرحلة. ومن المستحيل التنبؤ بالنتيجة؛ فالطريق ضيق للغاية.

وقال رئيس الوزراء الأيرلندي ميشيل مارتن: يخبرني حدسي أن النتيجة 50/50، ولا أعتقد أن بإمكاننا التفاؤل أكثر من اللازم». المفاوض الأوروبي ميشال بارنييه الذي قيّم المناقشات أمام السفراء الـ27، ثم مجموعة النواب الأوروبيين الذين يراقبون الملف كان حذراً للغاية في بداية هذه الجولة الجديدة؛ بسبب استحالة إيجاد حل وسط بين لندن والاتحاد الأوروبي منذ مارس/آذار. وقال: «سنرى ما إذا كان بإمكاننا المضي قدماً، وسنعمل بجد؛ للتوصل إلى اتفاق».

ويعمل المفاوضون تحت ضغط لا يرحم؛ من خلال الجدول الزمني؛ حيث إن صفقة تجارية محتملة - أكثر من 700 صفحة - يجب أن تصدق عليها البرلمانات البريطانية والأوروبية قبل أن تدخل حيز التنفيذ في 1 يناير/كانون الثاني. ناهيك بالطبع عن اليقظة الشديدة للدول الأعضاء التي تأمل في التوصل إلى اتفاق؛ لكنها قلقة بشأن تنازلات كبيرة جداً للبريطانيين؛ لذا دعا رئيس الوزراء الأيرلندي، الذي ستكون بلاده في المقدمة في حالة الفشل، المفاوضين إلى إظهار «كل إبداع ممكن».

وكرر وزير الدولة الفرنسي للشؤون الأوروبية، كليمان بون، أنه في حالة وجود اتفاق «لا يتوافق» مع مصالح فرنسا، لا سيما بالنسبة للصيد، فيمكن لباريس أن تستخدم «الفيتو».

وفي حالة «عدم التوصل لاتفاق»؛ «من الأفضل معرفة ذلك الآن، وليس في عيد الميلاد». ويعد وصول الصيادين الأوروبيين إلى المياه البريطانية؛ وهو موضوع شديد الحساسية بالنسبة لبعض الدول الأعضاء، من بين النقاط الثلاث التي تعرقل المناقشات، إلى جانب كيفية تسوية النزاعات في الاتفاقية المستقبلية، والضمانات التي يطلبها الاتحاد الأوروبي؛ من حيث المنافسة مقابل وصول بريطانيا من دون حصة أو تعرفة جمركية إلى سوقها الكبير.

مصادر حكومية بريطانية نفت بشدة شائعات عن حدوث تقدم في موضوع صيد الأسماك؛ لأنه «لم يكن هناك أي اختراق».

وفيما يتعلق بشروط المنافسة العادلة، التي تهدف إلى ضمان التقارب؛ من حيث المساعدة العامة أو المعايير الاجتماعية أو البيئية؛ تكمن الصعوبة في إيجاد آلية تحترم السيادة التي استعادتها المملكة المتحدة بعد طلاقها مع حماية المصالح الأوروبية.. ألمانيا، التي تتولى حالياً رئاسة الاتحاد، أشارت من جهتها إلى أنها لن تقبل أي اتفاق «بأي ثمن».

ومنذ مغادرتها الرسمية للاتحاد الأوروبي في 31 يناير/كانون الثاني، واصلت المملكة المتحدة تطبيق القواعد الأوروبية. وفي نهاية هذه الفترة الانتقالية؛ أي في 31 ديسمبر/كانون الأول، ستترك السوق الموحدة والاتحاد الجمركي. وفي حالة عدم وجود اتفاقية، ستتم التجارة بين لندن والاتحاد الأوروبي اعتباراً من 1 يناير/كانون الثاني بموجب القواعد الوحيدة لمنظمة التجارة العالمية (WTO)، المرادفة للرسوم الجمركية أو الحصص، في ظل خطر حدوث صدمة جديدة بالنسبة للاقتصادات التي أضعفها بالفعل وباء الفيروس التاجي.

عن «لوبوان»

النزوح بعيداً عن الأوطان

في واحدة من مظاهر العجز في الحد من إنهاء المأساة الإنسانية في مختلف دول العالم، وصل عدد اللاجئين والنازحين إلى ما يقرب من 80 مليون شخص مع حلول منتصف العام الجاري، والذي يعتبره المراقبون مستوى قياسياً في عدد النازحين من أوطانهم لأسباب مختلفة، لكن أبرزها الحروب الدائرة في أكثر من منطقة في العالم، إضافة إلى انتشار وباء «كورونا»، الذي أضر كثيراً باقتصادات الدول ودمر الكثير من العلاقات الاجتماعية فيها.

مفوض الأمم المتحدة السامي لشؤون اللاجئين فيليبو غراندي أعرب عن أسفه في أن يكون العالم وصل إلى هذا المنعطف القاتم، على حد وصفه، محذراً من تفاقم الوضع «في حال لم يوقف قادة العالم الحروب»، بسبب عجز الأسرة الدولية عن حفظ السلام، حيث لم تنجح الأمم المتحدة في حل أي بؤرة حرب، إذ لا تزال معظم جبهات الحروب مشتعلة، وإذا توقفت في بعضها فإن ذلك لا يعود إلى دور للمنظمة الدولية، بقدر ما تحسمه دول وفق مصالحها، كما حدث مؤخراً في الصراع حول إقليم ناجورنو كاراباخ، بين أرمينيا وأذربيجان، الذي لم يتوقف إلا بعد أن رمت روسيا بثقلها خلف إسكات المدافع.

وفق تقارير المنظمات الدولية، فإن عدد الأشخاص الذين اضطروا إلى مغادرة ديارهم بسبب الاضطهادات والنزاعات وانتهاكات حقوق الإنسان بلغ في مطلع العام الجاري 79,5 مليون شخص، فيما تجاوز هذا العدد 80 مليوناً في منتصف العام نفسه، ويضم هذا العدد 47 مليون نازح داخلياً و30 مليون لاجئ اضطروا لمغادرة بلدهم، فضلاً عن 4 ملايين طالب لجوء.

معظم المآسي الناجمة عن الهجرة والنزوح الداخلي تأتي من بلدان العالم الثالث، حيث يسعى الكثير من سكانها للهجرة إلى أوروبا والولايات المتحدة الأمريكية وكندا وأستراليا ونيوزيلندا ودول أخرى مستقرة في أمريكا اللاتينية وحتى قارة آسيا، اعتقاداً منهم أنها السبيل الوحيد لتكوين حياة مستقرة بعد أن فقدت الأجيال الحاضرة الاستقرار المطلوب في بلدانها، وصارت تعيش حالة من اليأس.

وخلال العقدين الماضيين تزايدت حالة الفرار والهجرة عبر البحار وصار الكثير من الشباب يجازف بحياته أملاً في الحصول على فرصة للإقامة في هذا البلد أو ذاك، لكن العديد من هذه المحاولات تنتهي بمآس، خاصة أن هناك من صار يتاجر بمصائرهم ومستقبلهم.

وقف الهجرات الخارجية والنزوح الداخلي لا يمكن أن يتحقق إلا بوقف الحروب التي تحولت إلى ثقب أسود يلتهم كل شيء، الإنسان والأرض والشجر، وكل شيء له علاقة بالحياة، لكن ذلك لا يمكن أن يتم إلا إذا توفرت إرادة حقيقية لدى أطراف الصراع التي تتقاتل نيابة عن آخرين وتنفيذاً لأجنداتهم التي تكبر كل يوم.

صادق ناشر
Sadeqnasher8@gmail.com

نهاية دراماتيكية

مشهد فريد من نوعه يحاول ترامب أن يرسمه في الفضاء السياسي الأمريكي ويفرضه على تاريخ الولايات المتحدة الذي لم يشهد مثيلاً له من قبل، ربما لأن مجيئه إلى البيت الأبيض قبل نحو أربع سنوات ثم مغادرته في 20 يناير المقبل شكل حدثا استثنائياً في هذا التاريخ.

يخطط ترامب لمغادرة البيت الأبيض على متن مروحية في يوم تنصيب بايدن متوجهاً إلى فلوريدا، كما نقل موقع «اكسيوس» عن مصادر خاصة به، لحضور اجتماع جماهيري حاشد لأنصاره، متوقعاً أن يعلن ترامب من هناك عن نيته للترشح إلى انتخابات 2024، واصفاً خطته بـ «النهاية العظيمة كما في السينما». لكن هذه «النهاية العظيمة» ستكون مثقلة، في الواقع، بمشهد أمريكي دراماتيكي قد لا يحدث إلا في دهاليز السينما الهوليودية؛ حيث تنبري شخصيات خارقة مثل «جرندايزر» أو «باتمان» أو «سوبرمان» للتصدي للمهام المستحيلة وتنتصر.

ففي لحظة مغادرة ترامب للبيت الأبيض، بعد كل هذه الممانعة ورفض الاعتراف بالهزيمة، سينجلي المشهد الأمريكي عن صورة رائعة للانقسام السياسي والمجتمعي في الولايات المتحدة، وبينما سيتجه بايدن إلى محاولة لمّ الصفوف والعمل على توحيد الأمريكيين، سيذهب ترامب إلى حشد الآلاف من أنصاره وتحفيزهم لاستعادة البيت الأبيض، محاولاً بذلك سرقة الأضواء من حفل التنصيب وإظهار نفسه زعيماً شعبياً، وخلق الانطباع بأن هناك استقطاباً سياسياً حاداً، وأنه منذ تلك اللحظة سيكون هناك مركزان للقرار السياسي، وهو أمر لا يمكن التكهن بتداعياته، فيما تتقدم جائحة كورونا وتداعياتها والجهود المبذولة للتغلب على كل ما عداها كأولوية مطلقة من أجل التعافي ثم الإطلاق لمعالجة القضايا الأخرى.

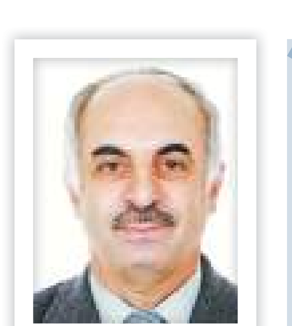
من المؤكد أن مرحلة جديدة ستبدأ بعد 20 يناير المقبل، سيكون لها سياساتها وحساباتها التي قد تتفق أو تختلف مع سابقتها، ولكن بما أننا نتحدث عن نهاية حدثية استعراضية، فإن السؤال الذي يتبادر للذهن، هو، هل سيتمكن ترامب من تقمص شخصية خارقة قادرة على تحقيق أحلامه في العودة والإبقاء على الحزب الجمهوري موحداً خلفه، أم أن شخصيته اللااستسلامية والمتهورة، في معظم الأحيان، ستقوده إلى تحطيم طموحاته وربما إلى إلحاق ضرر كبير بحزبه وإضعافه لسنوات قادمة ؟

ويجب أن نتذكر هنا أن جزءاً من رفضه الاعتراف بالهزيمة والإصرار إلى ما لا نهاية على فوزه بالانتخابات موجه للحزب الجمهوري، ويبدو أنه يشكل جزءاً من خطته الاستثنائية، حيث لن تجد الشخصيات الجمهورية المتحفزة فرصة للإعلان عن رغبتها في الترشح للانتخابات المقبلة، في ظل هذا التحشيد الشعبوي الهائل وهيمنة ترامب على القاعدة الجماهيرية، وربما لن يجد الحزب فرصة للتوقف لتقييم ما حدث وتحديد الأخطاء ومعالجتها، ما يعني أحد أمرين: إما أن يحاول الحزب الجمهوري التخلي عن تقاليده وربما إيديولوجيته والتكيف مع قناعات ترامب الشعبوية، أو أن يحدث انشقاق داخل الحزب، وعندها سيذهب ترامب إلى تشكيل حزب جديد يستند إلى قاعدة عريضة لخوض الانتخابات المقبلة، ولكن ذلك قد يقود إلى نهاية دراماتيكية للحزب الجمهوري نفسه.

يونس السيد
younis898@yahoo.com



تركيا وأوروبا.. لعبة القط والفار



محمد نورالدين

الاتحاد الأوروبي لا يذهب إلى فرض عقوبات في المجال الاقتصادي على تركيا، لكن يبقى أمامه فرض عقوبات اقتصادية «خفيفة»

تصاعدت في الأشهر القليلة الماضية حدة التوتر بين تركيا ودول أعضاء في الاتحاد الأوروبي. فالتوتر ساد بين تركيا واليونان وقبرص اليونانية بسبب الخلاف على حدود المناطق الاقتصادية الحصرية في البحر المتوسط. واتُهمت تركيا بأنها تنتهك سيادة المناطق التابعة لليونان وقبرص وارتفعت التهديدات العسكرية بين تلك الأطراف. ودخلت فرنسا على خط الصراع بالتضامن مع شركائها في الاتحاد الأوروبي فضلاً عن كونها طرفاً في الصراع على مناطق أخرى مثل ليبيا ولبنان وكاراباخ.

وارتفع منسوب التوتر مع وصف الرئيس التركي رجب طيب أردوغان نظيره الفرنسي ايمانويل ماكرون بأنه غير متزن عقلياً ويحتاج إلى علاج نفسي. وبلغت ذروة التصعيد التركي مع فرنسا بدعوة أردوغان الناخبين الفرنسيين إلى التخلص من ماكرون في الانتخابات الرئاسية الفرنسية في العام المقبل وإلى أن يمنح مرسيليا للأرمن بدلاً من المطالبة باستقلال إقليم كاراباخ. واتسع نطاق التصريحات المتبادلة بين تركيا ودول أخرى في الاتحاد ومنهم وزير خارجية ألمانيا.

وعلى الرغم من كل تلك التوترات فإن العلاقات بين تركيا ودول الاتحاد الأوروبي لم تصل بعد إلى مرحلة الصدام العسكري ولا- وهذا هو الأهم - إلى مرحلة العقوبات الاقتصادية الثقيلة.

ولعل هذا العامل هو الذي يفسر تمادي تركيا في تحدّي الاتحاد وممارسة لعبة القط والفأر معه. إذ تارة تسحب سفن التنقيب ولا تلبث أن تعيدهم وتارة ترسل مواقف إيجابية ومن ثم تنقلب عليها.

وعلى الرغم من الأزمة الاقتصادية الثقيلة التي تقع تركيا تحت وطأتها فإن أنقرة تبدو مطمئنة إلى أن الاتحاد الأوروبي لن يذهب في اجتماع قمة زعماء دول الاتحاد الأوروبي في بروكسل إلى أية عقوبات ثقيلة أو خفيفة.

والأسباب متعددة. منها أن استعداء تركيا في هذه المرحلة ليس لصالح الاتحاد. إذ إن أنقرة يمكن أن تذهب، من حيث المبدأ، إلى خيار عسكري فيما موازين القوى لا تسمح لليونان وقبرص اليونانية الدخول في أي مواجهة عسكرية مع تركيا. كما إن فرنسا لا تستطيع جغرافياً ولوجستياً وإمكانيةً، من الدخول في صدام عسكري مباشر أو غير مباشر مع تركيا.

ومن تلك الأسباب أن دول الاتحاد نفسه منقسمة على نفسها في طريقة التعاطي مع تركيا. فألمانيا قد حسمتها منذ وقت طويل وهو عدم التوتير مع تركيا لثلاثة عوامل: وجود جالية مسلمة وتركية كبيرة في ألمانيا مؤثرة في الانتخابات النيابية وفي الاستقرار الاجتماعي في الداخل الألماني، ووجود علاقات تجارية واستثمارات واسعة بين البلدين، وخوف ألمانيا من ممارسة تركيا ابتزازات معهودة بشأن اللاجئين السوريين وفتح الباب أمامهم للتدفق إلى أوروبا وإلى ألمانيا تحديداً، حيث فرص العمل أكبر من نظيراتها في الاتحاد الأوروبي.

أما السبب الثالث فهو أن العلاقات الاقتصادية بين تركيا والاتحاد الأوروبي ليست من طرف واحد. إذ إن حوالي نصف تجارة تركيا هي مع دول الاتحاد كما أن هناك توظيفات صناعية واستثمارات أوروبية واسعة في أوروبا. وأية عقوبات اقتصادية أوروبية على تركيا ستلقي بأثرها السلبي كما على تركيا كذلك على دول الاتحاد في وقت تبحث هذه الدول عن منافع اقتصادية صرف في زمن انهيار الاقتصادات بسبب وباء كورونا. لذلك وجدنا مثلاً كيف أن الرئيس الفرنسي ماكرون قد سارع بعد الدعوة إلى مقاطعة المنتجات الفرنسية في تركيا والعالم الإسلامي بسبب أزمة الكاريكاتورات المسيئة للنبي محمد (صلى الله عليه وسلم) إلى التراجع نسبياً عن موقفه الحاد المؤيد لحرية التعبير في نشر الكاريكاتورات بعدما أدرك أن الخسارة ستصيب الاقتصاد الفرنسي.

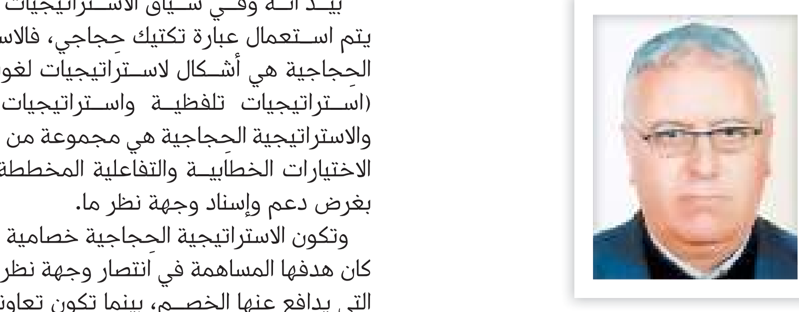
لا يمكن في هذا السياق ألا تأخذ الدول الأوروبية في الاعتبار أن تركيا دولة لها وزن نسبي في منطقة شرق المتوسط سواء هي نفسها أو عبر قبرص التركية أو في البلقان. وبالتالي فإن استبعاد تركيا عن مشاريع دول شرق المتوسط في مجال الطاقة إنتاجاً وتوزيعاً أمر ليس واقعياً ولا يؤدي في النهاية سوى إلى تصعيد التوتر العسكري وربما الانفجار.

لكل هذه العوامل وغيرها فإن الاتحاد الأوروبي لا يذهب إلى فرض عقوبات في المجال الاقتصادي تحديداً على تركيا. لكن يبقى أمام الاتحاد الأوروبي فرض عقوبات اقتصادية «خفيفة» كما إصدار التقارير المندِدة لانتهاكات حقوق الإنسان والحريات الإعلامية والدينية في الداخل التركي وهي التي تضمنته تقاريره من أكثر من نصف قرن دون جدوى.

مفهوم الاستراتيجية بين الحرب والسلم



الحسين الزاوي
hzaoui63@yahoo.fr



الاستراتيجية هي مجموعة من الأفعال التي يتمّ التخطيط والتنسيق لها من طرف فاعل يسعى إلى تحقيق هدف محدّد ودقيق

نشأت الاستراتيجية في ساحات الحرب والوغى، حيث فرضت أوضاع الصراع على القادة العسكريين، وضع خطط من أجل الانتصار في المعارك؛ وأضحت الاستراتيجية تمثل في الحقبة المعاصرة تخصّصاً رئيسياً في الأكاديميات العسكرية التي تحرص على أن تقدم لضباطها تكويناً يجعلهم قادرين على بلورة تكتيكات واستراتيجيات تمنحهم فرصاً أكبر للانتصار على العدو؛ وقد تبيّن مع مرور الوقت أن الاستراتيجيات الضمنية والصريحة يتجاوز مجالها الحروب العسكرية، ويمكنها أن تكون عوناً للإنسان في مختلف صراعاته اليومية وفي مواجهاته الفكرية والسياسية، ومن ثم فإن دورها الحاسم في حالات السلم والمعارك الكلامية المتعلقة بالحِجاج لا يقل أهمية عن دورها في ميادين الحروب.

يعرِّف كرستيان بلانتان الاستراتيجية في معناها العام والشامل، بقوله: إنها مجموعة من الأفعال التي يتمّ التخطيط والتنسيق لها من طرف فاعل يسعى إلى تحقيق هدف محدّد ودقيق. ويمكن للاستراتيجية، بحسب السياقات المختلفة، أن تكون ذات بعد خصامي أو تعاوني، وتتبلور الاستراتيجيات الخصامية وتتضاد في مجالات عمل غير تعاونية، مثل الحرب، الشطرنج، والمنافسة التجارية وتهدف كل واحدة إلى تحقيق تقدم حاسم على حساب خصم يسعى إلى تحقيق أهداف معارضة وغير متوافقة. ويجري إخفاء الاستراتيجيات الخصامية والمعادية عن الخصم، وتبدأ في التجلي بالنسبة إليه تدريجياً أثناء وضعها حيّز التنفيذ.

أما الاستراتيجيات التعاونية، كما يضيف بلانتان، فتشتغل في حقول عمل أين يكون الشركاء متعاونين على تحقيق هدف مشترك، بحيث يسعى كل طرف إلى الحصول على مكاسب. وتكون المقاصد الاستراتيجية في هذه الحالة واضحة وشفافة بالنسبة لكل الأطراف، ويمكننا في سياق هذا المعنى أن نتحدث عن استراتيجية للبحث لتعيين خطة عمل يمكنها أن تسمح بحل مشكل ما، أو عن استراتيجية تربوية يقوم الأستاذ أو المعلم ببلورتها مع الطلاب.

وتتعارض الاستراتيجية مع التكتيك وفق أبعاد مختلفة، ففي المجال العسكري تشتغل الاستراتيجية قبل المعركة ويتم توظيف التكتيك خلال المعركة؛ ويجري الحديث عن التكتيك أيضاً للإشارة إلى التطبيق الموضعي والمحلي لاستراتيجية عامة، ويزاوج الباحث في مجال منهجية البحث العلمي بين الاستراتيجية البحثية وتقنيات البحث، إذ تساعد الاستراتيجية على توجيه البحث وتُسهم التقنيات في إنجازه.

بيد أنه وفي سياق الاستراتيجيات الحِجاجية لا يتم استعمال عبارة تكتيك حِجاجي، فالاستراتيجيات الحِجاجية هي أشكال لاستراتيجيات لغوية وتواصلية (استراتيجيات تلفظية واستراتيجيات تفاعلية)، والاستراتيجية الحِجاجية هي مجموعة من الأفعال ومن الاختيارات الخطابية والتفاعلية المخططة والمنسّقة بغرض دعم وإسناد وجهة نظر ما.

وتكون الاستراتيجية الحِجاجية خصامية أو عدائية إذا كان هدفها المساهمة في انتصار وجهة نظر مضادة لتلك التي يدافع عنها الخصم، بينما تكون تعاونية من خلال قيامها بإثارة أو مضاعفة حالتين:

يمكن للاستراتيجية الحِجاجية أن تنصرِف أيضاً – كما يؤكد بلانتان - نحو التلاعب والمناورة والتضليل، يقول فولكوف في سياق أسلحة الحرب: «إن قول الحقيقة هو حكم مسبق بورجوازي تافه بينما يكون الكذب مبرّراً من خلال الأهداف».

وهناك قول يُنسب إلى تشرشل يزعُم فيه «أنه في زمن الحرب تكون الحقيقة جد ثمينة إلى درجة أنه يتوجّب- دائماً- إحاطتها بحراس شخصيين من الكذب».

كما يُصبح الحجاج أداة للتلاعب في سياق الدعاية السياسية ويتعلق الأمر في حالة الحِجاج بإثارة أو مضاعفة انخراط العقول في الأطروحات التي تُقترح عليهم من أجل الموافقة عليها.

أما في حالة الدعاية فيتعلق الأمر «بخلق وتحويل أو تأكيد وجهات نظر وآراء اعتماداً على إجراءات سيميائية متعددة» (صورة، موسيقى، المشاركة في تحركات الجماهير).

يخلُص بلانتان إلى أن هناك علاقة ما بين التلاعب والكذب: فالكذب وإخفاء النوايا، يؤديان إلى الانحدار من الحِجاج إلى التلاعب، فالخطاب التلاعبي قائم على التضليل والكذب.

إشهار سيف العقوبات الأوروبي

يبدو أن الاتحاد الأوروبي ضاق ذرعاً بتركيا وسياساتها العدوانية، فقد انتظر وصَبر، وقام بوساطات عبر ألمانيا وغيرها، لعلها ترتدع وتعود إلى رشدها، وتتوقف عن استفزاز الدول الأوروبية في شرق المتوسط، وتحديداً، اليونان وقبرص، لكن الرئيس التركي رجب طيب أردوغان تعامل مع دول الاتحاد بشيء من الاستهتار واللامبالاة، لاعتقاده أن أوروبا عاجزة عن اتخاذ أي إجراء ضد بلاده نظراً لحاجتها إليها.

لكن من الواضح أن أردوغان يعيش حالة من الوهم، معتقداً أنه يستطيع أن يفعل ما يشاء من دون ردع أو عقاب، فالقمة الأوروبية التي انعقدت ليومين متتاليين في بروكسل (أمس وأمس الأول)، قررت أخيراً أن تهز العصا في وجه أردوغان بفرض عقوبات جديدة على بلاده على خلفية سياساته الاستفزازية في البحر المتوسط، ويمكن أن تمس هذه العقوبات كل الأفراد والشركات التي لها علاقة بعملية الحفر الاستكشافية غير القانونية في شرق المتوسط، وخصوصاً في المناطق الاقتصادية الخالصة لكل من قبرص واليونان.

لقد بذلت ألمانيا جهوداً حثيثة لإقناع تركيا بتغيير سلوكها والتوقف عن الحفر، والمباشرة في مفاوضات مع أثينا ونيقوسيا، لكن أردوغان ركب رأسه، ومارس لعبة القط والفأر في عملية التنقيب، تارة يرسل سفن الحفر، وتارة يعود لسحبها، في محاولة منه لاستدراج دول الاتحاد الأوروبي إلى عملية ابتزاز مكشوفة، كما فعل في قضية اللاجئين للحصول على مزيد من المكاسب المالية لمواجهة اقتصاد تركيا المهترئ.

صَبرَ الاتحاد الأوروبي وانتظر من دون جدوى، وأخيراً قرر رفع سيف العقوبات على تركيا، بهدف تضييق الخناق عليها تدريجياً، لكن أردوغان تعامل مع القرار الأوروبي بخفة بقوله «العقوبات ليست مصدر قلق كبير»، وذلك للتخفيف من تداعيات القرار داخلياً.

المستشارة الألمانية أنجيلا ميركل لم تستبعد فرض عقوبات جديدة على أنقرة، وأشارت بعد انتهاء القمة أمس إلى أن الاتحاد ينتظر تقرير مسؤول العلاقات الخارجية في الاتحاد جوزيب بوريل بشأن توسيع العقوبات من خلال وضع لائحة بأسماء أشخاص وشركات في موعد أقصاه مارس/ آذار المقبل، على أن يعرض على القادة الأوروبيين للمصادقة عليه.

وكان بوريل قد أكد مراراً أن «العقوبات آتية لا محالة بسبب عدم تجاوب تركيا مع المبادرات الأوروبية».

الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون، وهو من أكثر قادة أوروبا تشدداً مع تركيا، كان أكثر وضوحاً في تحديد الموقف الأوروبي بعد القمة بقوله «القادة الأوروبيون أظهروا صرامة وحزماً في الموقف تجاه تركيا»، وقال «إن الدوال الأوروبية أعطت تركيا فرصة في أكتوبر/ تشرين الأول الماضي، ولكنها واصلت استفزازاتها». أضاف «في مارس المقبل سيكون هناك تقييم لعلاقة الاتحاد الأوروبي بتركيا سياسياً واقتصادياً وتجارياً.. وأن أوروبا منفتحة على الحوار، لكنها لن تقبل المساس بسيادة الدول الأوروبية ولا باستقرار المنطقة».

العلاقات الأوروبية- التركية تدخل مرحلة جديدة لن تكون في مصلحة أردوغان إذا لم يُجد قراءة القرار الأوروبي.

الخليج

لزوم ما يلزم

مفارقات نسيان لعبة اللغة

ماذا يعني اختفاء الفنون اللغوية من ساحة العربية؟ على الأوساط الثقافية أن تشعر بالخوف على مصير اللغة، حين تصاب ميادين «ألعابها» ومظاهر أساليبها بالتصحّر، وتفقد تربتها خصوبة النبات والنماء. اعتقاد غير صحيح أنّ العصر تغيّر، وأنّ اللغة صارت مجرّد وسيلة نقل إن لم تكن سريعة ألقوا بها خارجاً. هذا ليس كلام مثقفين عقلاء. ضرورات سلاسة الخطاب الإعلامِي ليست حَكماً ولا حجّة.

العلوم لن تلغي الفنون ولا الإحساس بالجمال ولا الإبداعَ الفنيّ. الفنون كلها قائمة على علوم. حتى الفنون البدائية الأولى كالرقص والموسيقى. الرقص إيقاع، والإيقاع هو تقسيم الزمن إلى وحدات، أي هو رياضيات، حتى ولو كان في مجتمعات بدائية لا تعرف الإيقاع ولا تقسيم الزمن ولا الوحدات ولا الرياضيات. الموسيقى إيقاع أي رياضيات، وموجات صوتية أي فيزياء. إضافة إلى الأداء الصوتي البشري، الذي هو مجموعة من العلوم. الصوت يشترك في إصداره البطن، القفص الصدري، الرئتان، الحنجرة وحبالها الصوتيّة، الفكّان، اللّهاة، اللسان، الشفتان، الأنف، تجويفات الرأس. أمّا الهندسة المعماريّة فهي منظومة علوم، إهمال قواعدها خراب بيوت. ستظل الفنون قائمة على العلوم بلا استثناء. حتى الألعاب الحاسوبية، كلها خوارزميات وبرمجة معلوماتية. هل ستقول إنها ليست فنوناً؟ ماذا عن فنون الجرافيك؟ والرسوم المتحركة الرقمية؟

الأساليب تنطبق عليها مقولة المفكر الفرنسي أندريه مالرو: «الفن هو ما يجعل من الشكل أسلوباً». يعني بالضبط ما يعنيه المتنبي: «إن السلاح جميع الناس تحملهُ.. وليس كل ذوات المخلب السّبُعُ». يعني أن كل من هبّ ودبّ يستطيع أن يضع فعلاً وفاعلاً ومفعولاً في سيخ الجملة، لكن ما كل من ركّب جملة صاحب أسلوب فنيّ. ماذا يفعل الأسلوبيّ البارع المبدع؟ يلعب بالكلمات. اللعب هنا مثل فعل لعب البيانو والكمان في الإنجليزية والفرنسية. حين تقول: فرانز ليست وفريديريك شوبان «يلعبان» البيانو، وباجانيني يلعب الكمان، فأنت تنسج على قول المتنبي فتقول: ما كل ذي بيانو شوبان. هذا المستوى من اللعب هو الذي تفتقر إليه مناهج العربية في ديار العرب. العجيب هو أن تراث القرون كله ألعاب لغوية. المأساة هي أن واضعي المقرّر نسوا أن كل جماليّات العربية ليست سوى ألعاب فنّية قائمة على علوم.

لزوم ما يلزم: النتيجة التقصيرية: عيب القلم هو أن المقدمة أكلت الموضوع. الذنب ذنب ابن خلدون في تطويل المقدمة.

عبد اللطيف الزبيدي
abuzzabaed@gmail.com

الخليج
تصدر عن دار الخليج للصحافة والطباعة والنشر
الشارقة ـ ص.ب: 30

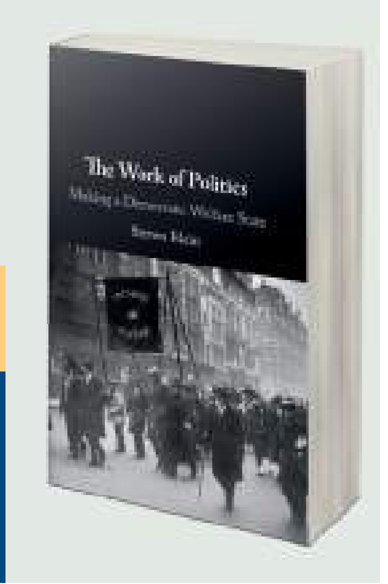
المكتب الرئيسي
التحرير ـ هاتف: 065777777
فاكس: 065777336 ـ 065777547
الادارة ـ فاكس: 06 5777054
الاعلان ـ هاتف: 06 5777888
فاكس: 06 5777655
التحصيل ـ هاتف: 06 5777442
التوزيع ـ هاتف: 06 5777444
رقم التوزيع المجاني: 8006888
فاكس: 06 5777642

مكاتب الخليج في الامارات
ابوظبي: هاتف: 02 6426111 ص ب: 7353
فاكس: 02 6425111 التحرير
02 6426228 الاعلان
02 6424666 التوزيع
دبي: هاتف: 04 2625304 فاكس: 04 2625783
العين: هاتف: 03 7656796 فاكس: 03 7656673
رأس الخيمة: هاتف: 07 2334380 فاكس: 07 2334390
الفجيرة: هاتف: 09 2242928 فاكس: 09 2223970

مكاتب ومراسلو الخليج في الخارج
الكويت: 0096566089501
صنعاء: 00967770810452 / 00967701266807
بيروت: 009611347208 / 009611348774
بغداد: 009647901341719
القاهرة: 0020225784090 / 0020225799318
الخرطوم: 00249912153254

موقع جزر الامارات على الانترنت
www.emirates-islands.org.ae
بريد القراء: kh_readers@alkhaleej.ae
بريد التحرير: alkhaleej@alkhaleej.ae
موقع الخليج على الانترنت
www.alkhaleej.ae

مطابع دار الخليج الشارقة ـ شارع الخان
هاتف: 06 5777777



شهدت المجتمعات الغربية أشكالاً متعددة من الحوكمة، من ضمنها مفهوم دولة الرفاه، لما تجلبه معها من عيش سعيد للشعوب، لكن يبدو أن هناك بعض التفاصيل التي تحتاج إلى تطوير سياسي، بهدف فرض التأثير الديمقراطي الفعلي في المؤسسات، وتمكين المجتمع ومشاركته بشكل فاعل. يناقش هذا العمل أفكار عدد من المنظرين السياسيين، ويقدم مساهمة حيوية في التفكير المعاصر حول مستقبل دولة الرفاه.

الحركات الاجتماعية أمام فرص خلق رؤية جديدة

سياسات تعزيز الديمقراطية في دولة الرفاه



تأليف:
ستيفن كلاين*

عرض وترجمة:
نضال إبراهيم

مؤسسات الرفاه وسيط دنيوي بين الحساب الآلي والأحكام الجماعية

ظهور اشتراكية دولة بسمارك خلق معضلة كبيرة في ألمانيا



جيرمي كوربين يخطب في أنصاره

بيرني ساندرز وجو بايدن

مؤسسات الرعاية الاجتماعية مواقع للنضال السياسي والعمل

يجب إعادة بناء المنظمات العمالية في مواجهة القوى الاقتصادية المتغيرة

ساندرز فرض برنامج «الرعاية الطبية للجميع» كقضية سياسية للديمقراطيين

يقدم هذا الكتاب الصادر في 250 صفحة باللغة الإنجليزية عن مطبعة جامعة كامبريدج (24 سبتمبر 2020)، مفهوماً جديداً لكيفية عمل الحركات الاجتماعية الديمقراطية مع مؤسسات الرعاية الاجتماعية لتحدي هياكل الهيمنة العامة. يطور فيه المؤلف ستيفن كلاين نظرية جديدة تصور مؤسسات الرعاية الاجتماعية على أنها «وسطاء دنيويون»، أو مواقع لصنع العالم الديمقراطي الذي يعزز التمكين السياسي والمشاركة في سياق القوى الاقتصادية الرأسمالية. من خلال مناقشة كتابات الفلاسفة والحلقات التاريخية التي تتراوح من الحركة العمالية في ألمانيا بسمارك إلى النسوية السويدية بعد الحرب، يتحدى هذا الكتاب القراء على إعادة التفكير في توزيع السلطة المجتمعية، فضلاً عن المخاوف الأساسية في النظرية الديمقراطية.

ترسيخ الديمقراطية

يتحدث المؤلف عن بداياته مع هذا المشروع قائلاً: «لقد كتبت هذا العمل في العقد الذي تلا الأزمة المالية لعام 2008، وهو عقد من الركود الاقتصادي، وتزايد اللامساواة، والتقشف الوحشي بالنسبة للكثيرين. كانت أيضاً فترة من الحركات الاجتماعية المزدهرة، حيث استعاد الكثيرون شعار الاشتراكية، بدءاً من «حركة احتلوا وول ستريت» ثم اكتسبوا شهرة سياسية سائدة مع النجاح المفاجئ لجيريمي كوربين في انتخابات قيادة حزب العمال في المملكة المتحدة والظهور القوي لبيرني ساندرز في الانتخابات التمهيدية للحزب الديمقراطي الأمريكي. كانت هذه الحركات تدفع بمخاوف الرفاه الاجتماعي إلى مركز السياسات الديمقراطية. برز نجم بيرني ساندرز في توسيع برنامج الرعاية الطبية ليشمل جميع الأمريكيين، ومنذ ذلك الحين أصبح برنامج «الرعاية الطبية للجميع» قضية سياسية رئيسية داخل الحزب الديمقراطي. ورغم أن قيادة كوربين شابها التردد بشأن استفتاء المملكة المتحدة لمغادرة الاتحاد الأوروبي، إلا أنها احتضنت مع ذلك مجموعة رائعة من الأفكار لإضفاء الطابع الديمقراطي على دولة الرفاه والاقتصاد. كان كل من ساندرز وكوربين رائدين أيضاً في استراتيجيات «من الداخل إلى الخارج»، حيث تسعى الحركات الاجتماعية الشعبية إلى الضغط على المؤسسات السياسية والأحزاب السياسية من الخارج، مع الاستيلاء عليها أيضاً من الداخل».

يعلق الكاتب: «اليوم، تواجه الحركات الاجتماعية فرصاً حقيقية لخلق رؤية جديدة لدولة الرفاه.. رؤية تكون شاملة وديمقراطية ومتنوعة ومدركة للحساسيات الديمقراطية لهذه الحركات. تُظهر أبحاثي التاريخية أن سياسات دولة الرفاه وفرت فرصاً للحركات الاجتماعية الديمقراطية لتقدم مطالبها وتطلبت دائماً أشكالاً متنوعة من التعبئة الديمقراطية التصاعدية التي تتجاوز المنظمات الرسمية مثل النقابات العمالية. لا شك أن المهتمين بالديمقراطية يجب أن يبحثوا عن طرق لإعادة بناء المنظمات العمالية في مواجهة القوى الاقتصادية المتغيرة. ومع ذلك، فإن نجاح نقابات العمال في النهوض بدولة الرفاه يعتمد على أشكال التعبئة الديمقراطية من خارج الاتحاد».

إمكانات دولة الرفاه

يتناول هذا الكتاب المعضلات والإمكانات التي تقدمها دولة الرفاه الاجتماعي للحركات السياسية التي تطمح إلى تفعيل التحولات الديمقراطية. يعني الكاتب بالتحولات الديمقراطية نمطاً من السياسة يجلب تدقيقاً نقدياً لأشكال الهيمنة المتعنتة التي لم يتم التصدي لها من قبل والتي تسعى بالتالي إلى تغيير ليس فقط توزيع السلع المادية أو الثروات الانتخابية لحزب معين ولكن الهيكل الأساسي للعلاقات الاجتماعية. كمواجهة بين أول مؤسسات رعاية اجتماعية حديثة على مستوى الدولة وحركة تسعى إلى مثل هذه التحولات الديمقراطية، فإن الصدام بين بسمارك والحزب الاشتراكي الديمقراطي مثلاً يستخلص إلى الأسئلة التي يتناولها ويتساءل: هل يمكن للحركات السياسية الديمقراطية استخدام مؤسسات الرعاية الاجتماعية لتحقيق تغيير دائم في المجتمع؟ أم أن المشاركة في هياكل الدولة الهرمية ستؤدي حتماً إلى تبديد التطلعات التحويلية لهذه الحركات؟

يقول الكاتب: «رداً على هذه الأسئلة، أطرح نظرية الديمقراطية ودولة الرفاه التي تقوم على ركيزتين أساسيتين. أولاها إعادة قبول لوسائل الديمقراطية الاجتماعية: دولة الرفاه الديمقراطية. أقوم بتطوير نظرية لمؤسسات الرعاية التي تُظهر كيف يمكن أن تعمل، ليس كاستحقاقات بيروقراطية، وسلبية لخلق العملاء، ولكن كآليات للتمكين والمشاركة الديمقراطية الجماعية. والثانية هي إعادة صياغة مفاهيم هدف الديمقراطية الاجتماعية ضد فكرة أن الغرض من مؤسسات الرعاية الاجتماعية هو المساواة المادية، أو إعادة التوزيع، أو الحقوق الاجتماعية. أرى أن الحركات الديمقراطية الاجتماعية يجب أن تطمح إلى تحويل الهياكل الراسخة للهيمنة الاجتماعية من خلال سياسات الرفاه التشاركية. يوفر هذان الخيطان معاً إعادة تصور للديمقراطية الاجتماعية كنظرية سياسية ومشروع سياسي تاريخي، يركز على الأبعاد الديمقراطية وليس مجرد الحماية لسياسات الرفاه».

> **نظام التأمين والديمقراطية**
>
> عندما دعا العديد من حلفاء بسمارك السياسيين إلى تقييد دور الحزب الاشتراكي الديمقراطي في نظام التأمين، رفض بسمارك ذلك، وأشار إلى أن «نظام التأمين يجب تشحيمه بقطرة من الزيت الديمقراطي إذا أريد له أن يعمل بشكل صحيح». ويشكل الفصل الخامس الجوهر النظري لردّه على نظرية ويبر الاجتماعية. يتحدى اختزال ويبر للمؤسسات اليومية، مثل مؤسسات الرعاية الاجتماعية إلى آليات الحساب الفني. ويطوّر تفسيراً جديداً لأهمية فكر أرندت في تنظيرها عن دولة الرفاه من خلال مقارنة تحليلها للعالم مع تركيز ويبر على القيم والمعنى غير العادي.

يعد هذا العمل عموماً نظرية سياسية ذات أسس تاريخية، يطوّر المؤلف فيها حججه الأساسية من خلال الانتقال بين الأمثلة التاريخية الملموسة والتفكير في المقولات المفاهيمية التي يفسر من خلالها المنظرون السياسيون السياسات الديمقراطية في دولة الرفاه. ونتيجة لذلك، فإنه لا يبحث فقط في المبادئ المعيارية ذات المستوى الأعلى التي يمكن أن تبرر عمل مؤسسات الرعاية الاجتماعية، بل في المفاهيم النظرية التي يمكن أن تلقي الضوء على آثار الحركات التحولية والطوباوية الماضية المضمنة في ممارساتنا السياسية الحالية والمؤسسات.

يعاين المؤلف في هذا البحث أعمال وأفكار ثلاثة من أكثر منظري دولة الرفاه والديمقراطية تأثيراً في القرن العشرين، وهم: ماكس ويبر، وهانا أرندت، ويورغن هابرماس، وذلك لتشخيص المآزق النظرية الكامنة وراء المناهج الحالية لدولة الرفاه ولتطوير رؤيته الإيجابية للسياسة التحويلية في دولة الرفاه. في كل حالة، يكتشف المؤلف المفاهيم الفلسفية والاجتماعية النظرية الأساسية لتحريك أفكار كل من هؤلاء الفلاسفة

تفكيك الهيمنة

رغم أن هدف الكاتب هو تطوير نظرية سياسية لدولة الرفاه، إلا أنه مهتم أيضاً بسياسات مؤسسات الرعاية الاجتماعية إلى حد كبير بسبب كيفية إلقاء الضوء على مشاكل أوسع في النظرية الديمقراطية. ويشرح بالتفصيل التأثير الديمقراطي الذي يسلط الضوء على مركزية مؤسسات الرعاية الاجتماعية كمواقع للنضال السياسي والعمل. في المقابل، يرى أنه يمكننا تعلم شيء ما عن الفاعلية الديمقراطية من خلال معاينتها في سياق دولة الرفاه، قائلاً: «أولاً، مع ذلك، نحتاج إلى تعريف عملي للفاعلية الديمقراطية. لا يمكنني بأي حال من الأحوال تسوية الخلاف حول مفهوم الديمقراطية، وهو مفهوم متنازع عليه بطبيعته يتتبع مجموعة من الالتزامات المعيارية المثيرة للجدل. ومع ذلك، فإن حجتي تسترشد بفهم للديمقراطية من حيث الفاعلية الديمقراطية. أعني بالتأثير الديمقراطي قدرة مجموعات الأفراد على تحديد القواعد التي تحكم تعاونهم الاجتماعي بشكل متعمد وجماعي، مثل تحقيق مجموعة من العلاقات المتكافئة».

يحلل الكتاب أيضاً بشكل منهجي مفهوم الهيمنة فيما يتعلق بدولة الرفاه. ويعيد بناء تطور نظرية الهيمنة، بدءاً من النظرية الأساسية للهيمنة المباشرة، إلى نظريات الهيمنة البنيوية، ثم أخيراً دراسة روايات الهيمنة المجردة. يوضح الكاتب كيف تؤدي هذه الآراء المختلفة إلى ثلاث صور مختلفة للعلاقة بين الديمقراطية ودولة الرفاه: «نموذج قائم على التأمين (هيمنة مباشرة)، ونموذج للحقوق الاجتماعية (هيمنة هيكلية)، ونموذج انضباطي قائم على الإخضاع (الهيمنة التجريدية)». ويعلق المؤلف: «في حين أن كل من وجهات النظر هذه تلقي الضوء على جوانب دولة الرفاه، فإنها تفشل في توضيح العلاقة بين الفاعلية الديمقراطية وإعادة إنتاج الهيمنة، وهذا لأنها تقبل فهم دولة الرفاه كبنية للعقلانية الأداتية، وهي وجهة نظر موروثة من نظرية ويبر الاجتماعية».

يبحث الفصل الثاني في البنية العريضة لنظرية ماكس ويبر الاجتماعية في سياق الرؤية الاجتماعية الليبرالية لدولة الرفاه في ألمانيا القرن التاسع عشر. يعيد الكاتب بناء البنية الأساسية العميقة لنظريات الهيمنة ودولة الرفاه المعاصرة، متتبعاً أصولها في نظرية ويبر الاجتماعية. ويرى الكاتب أن ويبر يستجيب لظهور حركات ديمقراطية شعبية تركز على مؤسسات الرعاية الاجتماعية من خلال إعادة صياغة نقد الاقتصاد السياسي كنقد للعقلانية الأداتية والحساب التقني. ويقول: «على الرغم من أن فكر ويبر يجسد سمات مهمة للسياسة في أواخر الحداثة، فإن فهمه لمؤسسات الرعاية الاجتماعية كآليات للحساب التقني يعكس الجهد الأوسع الذي يميز الليبرالية الاجتماعية الأوروبية أثناء النظر إلى دولة الرفاه باعتبارها حصناً ضد التحول الديمقراطي. بقبول افتراضات ويبر، يحصر المنظرون الديمقراطيون مؤسسات الرفاه على آليات الدولة في السيطرة والحساب، وبالتالي الحرمان من احتمالات المشاركة الديمقراطية الشعبية مع تلك المؤسسات والمشاركة فيها». في الفصل الثالث، ينتقل الكاتب إلى تطوير الركيزة الأولى لوجهة نظره عن دولة الرفاه وهي: مفهوم مؤسسات الرفاه كوسيط دنيوي بين الحساب الآلي والأحكام الجماعية غير الفنية حول العالم.

ويرى الكاتب في الفصل الرابع أن ظهور اشتراكية دولة بسمارك خلق معضلة للاشتراكيين في ألمانيا، حيث تم الاعتراف صراحة بمطالبهم السياسية من أجل تدميرها. كان عليهم الاعتراف بالنصر الذي تضمنه اعتناق بسمارك للإصلاح الاجتماعي دون المساس بمطالبهم الديمقراطية الأوسع. تعثرت جهود بسمارك. في انتخابات 1884، زاد الحزب الاشتراكي الديمقراطي وجوده في الرايخستاغ من اثني عشر إلى أربعة وعشرين مقعداً. ويتناول فيه أيضاً كيف استجاب الاشتراكيون لتوسلات بسمارك باستخدام قوانين التأمين الاجتماعي كآليات للتعبئة الشعبية. في مقالته، «المفهوم الاشتراكي للديمقراطية»، اعترف منظر الاشتراكية الإصلاحية إدوارد برنشتاين بأهمية هذه المؤسسات. وأشار إلى أن الهياكل «نصف الرسمية» مثل «الفروع الكبرى لتأمين العمال» كانت فضاءات عمل فيها العمال على إنشاء رؤية جديدة للديمقراطية، تستند إلى «ارتباط عضوي بين مستويات مختلفة من السلطة السياسية». لأن مجالس الشركات ضمنت تمثيل العمال، وقدمت مؤسسات التأمين الاجتماعي الجديدة للاشتراكيين موطئ قدم داخل الدولة، إضافة إلى موارد جديدة لدعم أعضائهم الأكثر نشاطاً. كما لاحظ الزعيم الاشتراكي بول سينجر في عام 1902، أن قوانين التأمين الاجتماعي الجديدة قدّمت عنصراً أساسياً لتوظيف وتدريب «العمال الواعين بالهدف والطبقة». وكان بسمارك نفسه على دراية بحدود قمع الدولة..



الرعاية الصحية للجميع

** ستيفن كلاين محاضر في قسم الاقتصاد السياسي في كينجز كوليدج لندن.



اتهام إنفانتينو بسوء الإدارة

كشف المدعي العام السويسري عن «أدلة» تشير إلى أن رئيس الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا) جاني إنفانتينو، مذنب «بسوء الإدارة»، من خلال قيامه برحلة على متن طائرة خاصة تحمّل الاتحاد كلفتها.

ويضاف هذا الاتهام الجديد غير الخاضع لتحقيق رسمي، إلى الإجراء القضائي المتخذ بحق السويسري في 30 يوليو الماضي، بتهمة «إساءة استخدام الوظائف العامة، وخرق السرية الرسمية ومساعدة المخالفين، والتحريض على هذه الأفعال».

العربي يوقف انطلاقة الإمارات

أحرج العربي مضيفه الإمارات المتصدر، بالتعادل 2-2 في افتتاح الجولة الرابعة بدوري الدرجة الأولى، سجل البرازيلي بالو سيلفا «8» وعيد الكعبي «88» هدفي العربي، وسجل هدفي الإمارات البرازيلي ديجو داسيلفا «39 و49»، وبذلك حافظ الإمارات على الصدارة بـ 10 نقاط، وللعربي نقطتين.

وتعادل دبا الحصن مع دبا الفجيرة 2-2 خلال ديربي الجارين، وبذات النتيجة تعادل الحمرية مع ضيفه العروبة.

/alkhaleej @alkhaleej @alkhaleej.ae www.alkhaleej.ae السبت 27 ربيع الآخر 1442هـ 12 ديسمبر 2020م ـ العدد 15182

هاميلتون يعود ويواجه عطلاً في التجارب الحرة

العالم يترقب جائزة أبوظبي الكبرى للفورمولا 1

أبوظبي: أيمن بشير

يترقب سائقو بطولة العالم للفورمولا1 وأعضاء الفرق المشاركة والملايين حول العالم انطلاق فعاليات جائزة الاتحاد للطيران الكبرى للفورمولا 1 في أبوظبي، حيث يسدل الستار بعد 24 ساعة على فعاليات موسم استثنائي للحدث الكبير، عندما تستضيف أبوظبي السباق الختامي .

وبالرغم من حسم لقب البطولة مبكراً لصالح البريطاني لويس هاميلتون، سيكشف سباق أبوظبي عن بعض المشاهد المثيرة المنتظرة ومن أبرزها مشاركة هاميلتون بعد أن تغيب عن سباق جائزة الصخير الكبرى بالبحرين 1 نتيجة إصابته بفيروس كورونا.

ولا تزال المنافسة محتدمة على مراكز المقدمة في بطولتي السائقين والصانعين، مما يبشر بمتابعة مليئة بالتشويق والإثارة تتناسب مع مجريات البطولة الحافلة بالنتائج المثيرة.

وشهدت حصة التجارب الحرة الأولى للسباق عودة هاميلتون إلى أجواء المنافسة في موقعه المعتاد مع فريق مرسيدس ،حيث توجه إلى مرسى ياس بعد تعافيه وإبراز نتيجة سلبية، ويشارك في السباق الختامي من البطولة آملًا تسجيل فوز ثالث له على التوالي في أبوظبي.

وسجل ماكس فيرستابن، سائق فريق ريد بول الزمن الأسرع خلال الحصة بينما واجه هاميلتون مشكلة في المكابح خلال الحصة، مما استدعى عودته إلى منطقة الصيانة بعد ثلاث لفات فقط، ليسجل بعد ذلك خامس أسرع زمن بعد حل المشكلة .

أما جورج راسل، الذي حل بديلًا لهاميلتون خلال سباق عطلة الأسبوع الماضي، فقد عاد مجدداً إلى فريق ويليامز، منهياً الحصة في الموقع 16.

وتبادل كل من فالتيري بوتاس وماكس فيرستابن تحقيق الزمن الأسرع عدة مرات خلال حصة التجارب الحرة الأولى، وتصدر فيرستابن الترتيب مع نهايتها.

واحتل استيبان أوكون المركز الثالث، كما سجل السائق الألماني الشاب ميك شوماخر، نجل أسطورة الفورمولا1 مايكل شوماخر، ظهوره الأول في عالم الفورمولا 1 مع فريق هاس، بعد أن وقع مع الفريق الأمريكي عقداً لعدة سنوات.

ديربي مدريد بعنوان «لا تفريط بأي نقطة»

تشهد المرحلة 13 من الدوري الإسباني، اليوم «ديربي مدريد» بين ريال مدريد حامل اللقب وأتلتيكو المتصدر ، فيما يخوض ريال سوسيداد (الثاني) مباراة سهلة أمام إيبار، ويلعب برشلونة المتعثر مع ليفانتي.

ويحمل الـ«ديربي» عنوان«لا للتفريط بأي نقطة»، فأتلتيكو مصرّ على مواصلة مشواره في البطولة واستعادة اللقب المنشود منذ تحقيقه المرة الأخيرة موسم 2013-2014، وريال يريد محو الصورة المتردية التي ظهر بها منذ بدء الموسم والتقدم في الترتيب نحو الحفظ على لقبه.

ويتفوق أتلتيكو على جاره ريال (الرابع) كونه متصدر الترتيب بـ26 نقطة رغم أنه خاض عدداً أقل من المباريات، ويتقدم عليه بفارق 6 نقاط علماً أن أتلتيكو خاض 10 مباريات مقابل 11 لريال.

ديون الزمالك 1,5 مليار جنيه

أصدرت اللجنة المعينة لإدارة الزمالك، بياناً يكشف التعاملات المالية للنادي ،وأوضح البيان أن الديون المستحقة للجهات الحكومية تقترب من مليار ونصف المليار «لمصلحة الضرائب بأنواعها: التأمينات الاجتماعية، وهيئة الأوقاف وجهات حكومية أخرى»، كما يتضمن المبلغ أيضاً ديوناً مخصصة لقضايا بـ150 مليوناً، وديوناً لاتحاد كرة القدم بقيمة 35 مليوناً.

الدوري الفرنسي يفض الشراكة مع «ميديا برو»

ألغت رابطة الدوري الفرنسي لكرة القدم عقد شراكة حقوق البث التلفزيوني مع شركة «ميديا برو»، بعد مواجهة مريرة استمرت لشهرين، ومن المرجح أن ينعكس القرار بصدمات مالية على دوري الدرجة الأولى الفرنسي؛ إذ تشكل حقوق البث التلفزيوني ثلث دخل الأندية المحترفة.

وبموجب الاتفاق، كانت تتحصل المجموعة الصينية-الإسبانية، التي تعاني من مشاكل مالية، على حقوق نقل 80% من مباريات الدوري الفرنسي الموسم الحالي، في مقابل 800 مليون يورو (970 مليون دولار) سنوياً، وهو رقم قياسي لكرة القدم الفرنسية. لكن منذ أكتوبر، دخلت «ميديا برو» في مفاوضات مع رابطة الدوري، من أجل تقليص المبلغ الذي تدفعه.

وقال المصدر، إن مجلس إدارة الرابطة اجتمع أمس الجمعة؛ لمناقشة القرار الذي لا يزال يتعين الموافقة عليه من قبل محكمة تجارية.

إيفرتون يستضيف تشيلسي

«سيتي» يواجه «اليونايتد» في ديربي مدينة مانشستر الليلة

سيكون عشاق كرة القدم حول العالم على موعد مع ديربي قوي دائم الإثارة اليوم، عندما يستقبل مانشستر يونايتد نظيره مانشستر سيتي بملعب أولد ترافورد لحساب الجولة الثانية عشرة من الدوري الإنجليزي الممتاز.

ويحتل مانشستر يونايتد المركز السادس برصيد 19 نقطة، بينما يحتل مانشستر سيتي المركز السابع برصيد 18 نقطة.

ولعب «الشياطين الحمر» هذا الموسم 10 مباريات، فاز في 6 مباريات، وتعادل في مباراة واحدة، ووقع في فخ الهزيمة 3 مرات، بينما لعب السيتي هذا الموسم 10 مباريات، فاز في 5 مباريات، وتعادل في 3 مباريات، ووقع في فخ الهزيمة في مرتين.

وأصبحت رأس المدرب أولي جونار سولشاير على المقصلة حالياً، وقد يُطاح به حال أن خسر الدوري بعد الخروج المحبط من دور المجموعات بدوري أبطال أوروبا يوم الثلاثاء الماضي.

في الوقت نفسه فإن بيب جوارديولا يُريد أن يثأر لنفسه ويحقق المجد في الديربي بعد أن هُزِم العام الماضي في أولد ترافورد بهدفين نظيفين، كما أن سجله أمام سولشاير ليس على أفضل ما يكون.

ويسعى فريق يونايتد للفوز بتلك المباراة من أجل تحسين موقفه في جدول ترتيب البريميرليج، بالإضافة إلى المنافسة على بطولة الدوري الإنجليزي هذا الموسم، والتي تبدو منطقياً صعبة عليه في ظل الأداء السيئ الذي يقدمه منذ بداية الموسم.

بينما يسعى مانشستر سيتي للفوز بتلك المباراة من أجل التقدم نحو تصدر جدول ترتيب الدوري الإنجليزي هذا الموسم ليكون منافساً قوياً لليفربول حامل اللقب وتوتنهام المتصدرين لترتيب البريميرليج برصيد 24 نقطة لكل منهما.

وضمن مباريات الجولة التي افتتحت أمس بمواجهة جمعت بين ليدز يونايتد، وست هام يونايتد، يلتقي ولفرهامبتون بملعبه مع أستون فيلا، فيما يستضيف نيوكاسل وست بروميتش، ويحل تشيلسي ضيفاً ثقيلاً على إيفرتون بملعب جوديسون بارك.

موعد مع التاريخ لليفاندوفسكي

سيكون الهداف البولندي ليفاندوفسكي على موعد مع مباراته رقم 200 بالدوري الألماني مع فريقه بايرن ميونيخ المتصدر، في حال مشاركته اليوم ضد المضيف أونيون برلين المتوهج هذا الموسم، في المرحلة الحادية عشرة من البوندسليجا.

ويمكن لليفاندوفسكي أيضاً بلوغ حاجز 250 هدفاً مع كل من بايرن وفريقه السابق بروسيا دورتموند، بحال تسجيله مرتين في مرمى فريق العاصمة. ويتصدر «ليفا» جدول ترتيب هدافي البطولة برصيد 12 هدفاً بفارق هدفين عن نجم دورتموند الشاب النرويجي إرلينج هالاند.

أجندة اليوم

ولفرهامبتون	×	أستون فيلا	16:30
نيوكاسل	×	وست بروميتش	19:00
مانشستر يونايتد	×	مانشستر سيتي	21:30
إيفرتون	×	تشيلسي	00:00
ريال مدريد	×	أتلتيكو مدريد	00:00
لاتسيو	×	هيلاس فيرونا	23:45
بروسيا دورتموند	×	شتوتجارت	18:30
لايبزيج	×	فيردر بريمن	18:30
يونيون برلين	×	بايرن ميونيخ	21:30
بيراميدز	×	الاتحاد السكندري	19:00
المقاولون العرب	×	الزمالك	21:30
النصر	×	الأهلي جدة	20:45

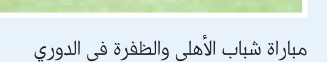


«الفارس» يفرض التعادل على «الفرسان» وكلباء يحول خسارته إلى فوز على خورفكان

الجزيرة يربح الديربي على حساب الوحدة ويتقدم للوصافة

فاز الجزيرة على ضيفه الوحدة بهدفين من دون مقابل في «ديربي أبوظبي» الذي أقيم الجمعة على ملعب استاد محمد بن زايد في ختام مباريات المرحلة التاسعة من دوري الخليج العربي، افتتح خلفان مبارك التسجيل لفخر العاصمة (38) من تسديدة زاحفة من مسافة بعيدة قبل أن يعزز علي مبخوت النتيجة بالهدف الثاني (62) بعد انفراد كامل بالحارس محمد الشامسي.

> **بني ياس يواصل تألقه ويعمق جراح حتا بثلاثية**


مباراة شباب الأهلي والظفرة في الدوري (تصوير: يوسف الأمير)


فرحة خلفان مبارك بالهدف الأول (تصوير: عصام حمزة)

كان الهدف هو السادس لعلي مبخوت هذا الموسم، فاصبح رصيده 152 هدفاً في المسابقة، وبذلك تقدم «فخر أبوظبي» إلى المركز الثاني برصيد 20 نقطة، خلف الشارقة المتصدر بـ23 نقطة، وأمام النصر الثالث برصيد 20 نقطة أيضاً، فيما واصل «العنابي» تعثره وابتعد عن الفوز للمباراة الثالثة توالياً، وليتجمد رصيده عند 14 نقطة في المركز السابع.

وحول اتحاد كلباء تأخره أمام خورفكان من الخسارة بهدف إلى الفوز 2-1، بعد مواجهة مثيرة شهدت إشهار البطاقة الحمراء في مناسبتين لكل من عادل سبيل مدافع خورفكان في الدقيقة 51 والإيطالي جابريل سانيني مدافع كلباء في الدقيقة 56، ليرفع كلباء رصيده إلى 16 نقطة ويتجمد رصيد خورفكان عند 5 نقاط.

أحرز لكلباء مالابا ودماريانى في الدقيقتين 65 و86 وسجل هدف خورفكان اللاعب لوبيز في الدقيقة 28.

وفرض الظفرة التعادل السلبي على شباب الأهلي في المباراة التي جمعتهما في استاد راشد، وهي المباراة التي رفعت شعار «الفقر الفني»، خاصة في شوطها الأول الذي لم يشهد سوى 4 تهديدات حقيقية على المرميين، بواقع اثنين لكل فريق. وبذلك يرتفع رصيد شباب الأهلي إلى النقطة 14، حل بها في المركز السابع، وابتعد بفارق 9 نقاط عن الشارقة المتصدر «23 نقطة»، فيما رفع الظفرة رصيد إلى النقطة 12 وحل بها في المركز العاشر.

ولم يشفع للمدرب زاراجوسا الدفع بالقوة الضاربة في الشوط الثاني من خلال إشراك كل من أحمد خليل وسعيد أحمد وعزيز جانيييف والمدافع الهداف يوسف جابر، علاوة على العائد من الإصابة كارلوس إدواردو، الذي شارك في ربع الساعة الأخير، في النيل من شباك «الفارس» الذي فرض ستاراً دفاعياً محكماً، لتنتهي المباراة بالتعادل من دون أهداف.

وفاز بني ياس على حتا، 3-0، ليرفع بني ياس رصيده إلى 16 نقطة، ويتقدم إلى المركز الرابع، وما زال رصيد حتا متوقفاً عند نقطة واحدة، ويحتل بها المركز الرابع عشر «الأخير»، ليظل مثل عجمان بدون أي انتصار، وسجل سهيل النوبي هدف بني ياس الأول في الدقيقة 67، بعد هجمة سريعة انتهت بعرضية من خمينيز ليضعها سهيل بسهولة في الشباك، وعزز جواو بيدرو تقدم بني ياس، حيث سجل الهدف الثاني في الدقيقة 76، بتسديدة بعيدة ارتطمت بالمدافع وغيرت اتجاهها لتستقر في شباك أحمد ديدا حارس حتا، وأضاف بني ياس هدفه الثالث برأسية ساشا في الدقيقة 81، بعد ركلة حرة لُعبت خلف المدافعين.

الشارقة واثق الخطى يمشي ملكاً.. والوصل يبدأ مرحلة جديدة

ويلتون يتألق في مباراة «السيناريوهات المتباينة»


خالد باوزير يشارك ويلتون فرحته

متابعة:
عصام هجو

حقق فريق الشارقة فوزاً غالياً على ضيفه الوصل بنتيجة 2-1 في الجولة 9 من دوري الخليج العربي، وكسر حاجز التعادلات مع خورفكان وشباب الأهلي، كما كسر عقدته مع الوصل في الدوري، ومازال واثق الخطوة يمشي ملكاً، بعد أن حافظ على البقاء في قمة الترتيب برصيد 23 نقطة بفارق 3 نقاط أمام النصر الوصيف، وتجمد رصيد الوصل الذي أبلى بلاء حسناً في المباراة عند 12 نقطة.

ومرت مواجهة الزمن الجميل والمدرسة الوطنية في التدريب بمنعطفات وسيناريوهات متباينة، فقد استهل الشارقة المباراة بأداء هجومي قوي نتج عنه هدف ملعوب من لوان إلى ويلتون، وشكّل إهدار إيجور كورنادو ضربة جزاء للشارقة، نقطة تحول إيجابية للوصل وسلبية للشارقة الذي تراجع مستواه كثيراً، بعد ضياع ضربة الجزاء.

ولعبت التبديلات التي أجراها العنبري في الدقائق الأخيرة دوراً مهماً في ترجيح كفة الشارقة بهدف ويلتون في الثواني الأخيرة من عمر اللقاء، علماً بأن ويلتون نجح في تسجيل أول هدفين للشارقة في الوصل ببطولة الدوري منذ انضمامه للشارقة في 2017، ولم يسجل للوصل في شباك الشارقة خلال الموسم الذي قضاه مع الإمبراطور.

وعلّق عبد العزيز العنبري مدرب الشارقة على المباراة، وقال: «الوصل فريق ممتع ومنظم ويمتلك هجوماً قوياً، وقد ذكرت قبل المباراة أنها ستكون مواجهة صعبة، وأعتقد أن التركيز العالي من اللاعبين منح الفريق الفوز».

ورداً على سؤال هل يعاني الشارقة ضغوط الصدارة، قال العنبري: «هذا أمر طبيعي كون المنافسين كثيرين وأولهم النصر الذي سبقنا باللعب وحقق الفوز، ولكن من سلبياتنا أننا كنا نفقد الكرة بسهولة، ولكن سعادتنا كبيرة بأن رغبة الفوز أصبحت لدى الفريق وأصبحت أيضاً هناك شخصية قوية للفريق، وهذا أمر إيجابي جداً».

> **العنبري: الشخصية القوية وتركيز اللاعبين يدعوان للفخر ... ربيع: لا نستحق الخسارة والحكم لم يُعطِ كل ذي حق حقه**

وعلق سالم ربيع مدرب الوصل على المباراة الأخيرة له مع الفريق، وقال: «أتمنى أن أكون تركت بصمة جيدة في الفريق، وأعتقد أن الفريق قدم مباراة جميلة أمام بطل الدوري والمتصدر، وأنا حزين على الخسارة لأن اللاعبين بذلوا مجهوداً كبيراً ولعبوا بتكتيك وانضباط وفكر عالي».

وأشار سالم ربيع إلى عدم رضاه عن قرارات التحكيم، وقال: «كان يجب أن يعطي الحكم كل ذي حق حقه، وهناك أمور بسيطة تؤثر في مجريات اللعب، والخطأ يقع في كسر من الثانية».

المدرب الجديد

وأكد حميد يوسف مدير فريق الوصل أن البرازيلي أوداير هيلمان المدرب الجديد للفريق سيبدأ مشواره التدريبي اعتباراً من اليوم أو غد، أي بعد العودة من الراحة التي خلد إليها الفريق عقب مباراة الشارقة،

وحرص على توجيه الشكر إلى لاعبي فريقه على ما قدموه أمام الشارقة، كما توجه بالشكر إلى المدرب سالم ربيع. وقال: «سيكون موجوداً مع المدرب الجديد»، وعما إذا كانت هناك تغييرات في إدارة شركة الوصل للكرة، قال: «لا علم لي بذلك، ولكن كل شيء جائز، وأنا في النهاية جاهز لخدمة الإمبراطور متى ما طلب مني ذلك».

التحكيم في مرمى الانتقادات

يرى الحكم السابق فريد علي، محلل التحكيم في أبوظبي الرياضية، أن مباراة الشارقة والوصل حفلت بأخطاء عديدة، أبرزها أنه كان يجب إعادة ضربة جزاء الشارقة الضائعة من إيجور بسبب دخول لاعبين منطقة الجزاء، واعتبر هدف الشارقة الأول غير صحيح؛ لأنه مسبوق بمخالفة واضحة، كما أكد أن سالم العزيزي يستحق الطرد في تدخله على كايو.

أيضاً أوضح أن هناك مخالفة على حدود منطقة الجزاء لمصلحة الشارقة تغاضى عنها الحكم عمار الجنيبي، وعاتب معه تقنية «الفار» التي لم تتدخل لتصحيح الأخطاء.

«الخليج الرياضي» رصد حالة تعرض فيها كايو للضرب بالكوع من دون كرة من قبل لاعب الوصل حسن إبراهيم، وأيضاً تدخل خالد إبراهيم على مهاجم الوصل كان شبيهاً بتدخل حسن إبراهيم على إيجور، بل كان أكثر عنفاً على تدخل خالد إبراهيم، ولكن الأخير حصل على بطاقة، والثاني كانت له بطاقة فلم يحصل على الثانية.

«الزعيم» يواصل نزيف النقاط ويبتعد عن أندية المقدمة

العين يفشل في حل شفرة عجمان للمرة الثانية في أسبوع

العين:
عاطف صيام

فشل العين في استعادة نغمة الانتصارات وعجز عن فك شفرة فريق عجمان للمرة الثانية علي ملعبه استاد هزاع بن زايد في أقل من أسبوع، وذلك بالتعادل معه سلبياً الخميس في دوري الخليج العربي، وبالخسارة منه في كأس رئيس الدولة قبل بضعة أيام، ليواصل «الزعيم» نزيف النقاط في الدوري وهي البطولة الوحيدة التي تبقت له بعد الخروج المبكر من كأس الخليج العربي ومن أغلى البطولات كأس رئيس الدولة.

المباراة لم ترتقِ للمستوي المطلوب وجاءت خالية من الجوانب الفنية الممتعة المتعارف عليها في كرة القدم وكأن المباراة تأدية واجب بالنسبة للطرفين، بالرغم من اختلاف أهداف كل فريق، فالعين تهمه النقط الثلاث ولا يريد أن يبتعد بفارق كبير أن أندية المقدمة، وعجمان يتطلع للخروج من دائرة المؤخرة ويسعى لجمع النقاط، ومع ذلك لم نشاهد في أرضية الميدان ما يعكس رغبة كل طرف في تحقيق هدفه، فجاء الأداء رتيباً ومملاً في بعض الأوقات إلا في الجزء الأخير من الشوط الثاني بالنسبة لصاحب الارض الذي حاول أن يخطف هدفاً بوصول المتكرر إلى مرمى البرتقالي لولا حارسه علي الحوسني الذي تألق في إبعاد كل الكرات الخطرة وحافظ على نظافة شباكه وأهدى فريقه نقطة ثمينة تعينه في مشوار المنافسة.

الغريب في الأمر أن مدرب العين بيدور إيمانويل تحدث في المؤتمر الصحفي بعد المباراة واعترف بوجود خلل في فريقه ويحتاج إلى علاج وكأنه اكتشف هذا الخلل في مباراة عجمان «فقط» مع العلم أن أداء العين لم يشهد أي تطور منذ بداية الموسم ويعاني صعوبة في الوصول لمرمى المنافسين هذا بجانب ضعف الأدوار عند بعض اللاعبين سواء في المحور أو علي الأطراف، ومع ذلك ذكر المدرب أن اللاعبين قدموا مستوى جيداً ولعبوا بروح قتالية عالية، وأشاد بالبعض منهم من لاعبي الشباب، وهو خلاف ما يراه الجمهور العيناوي الذي بدأ يتحسر على ناديه بأدائه الهزيل.


من مباراة العين وعجمان (تصوير: محمد معين)

أما أيمن الرمادي مدرب عجمان فأبدى رغم رضاه بالنقطة واعترافه بصعوبة لقاء العين مرتين في ظرف أسبوع واحد وعلى أرضية ميدانه إلا أن نبرة صوته كانت تشير إلى حزنه على ضياع النقاط كاملة، خصوصاً بعد التغييرات التي أجراها في الشوط الثاني وكشفت عن نواياه في استغلال المساحات وخطف هدف مباغت وتكرار ما فعله في مواجهة كأس رئيس الدولة.

جوران يمدح لاعبيه

النصر يؤكد علوّ كعبه على الفجيرة ويطارد القمة

بعد مباراة صعبة أمام الفجيرة، تمكن النصر من أن يعود إلى طريق الانتصارات في دوري الخليج العربي، بالفوز الذي حققه الخميس، بنتيجة 3-2 ضمن منافسات الجولة التاسعة من المسابقة، ليحافظ على مكانته في المراكز الأولى للمسابقة، مواصلاً مطاردته للصدارة، بعد تأكيد علوّ كعبه على الفجيرة بالوصول إلى الفوز رقم 6 من بين 7 مواجهات جمعت الفريقين.

وكان الأبرز هو التألق المتكرر لحبيب الفردان لاعب النصر الذي شارك للمرة الثانية هذا الموسم أساسياً، واستطاع أن يفتتح التسجيل لفريقه في الدقيقة 14 مواصلاً تألقه، وتسجيل الهدف الثاني له هذا الموسم. وشهدت المباراة أيضاً تسجيل مدافع النصر محمد عايض الهدف الأول له هذا الموسم مع فريقه، والثالث في المباراة، وسط العديد من الفرص التي كان بإمكانها أن تضيف إلى سلة العميد من الأهداف.

وتعد هذه المرة هي الرابعة هذا الموسم التي يفوز فيها النصر بثلاثية بعد الفوز على الوصل 3-0، وعجمان بنفس النتيجة، وكذلك حتا.

وعلى الرغم من الخسارة، كال الصربي جوران مدرب الفجيرة المديح لفريقه، مؤكداً أن الذئاب كانت لديهم العديد من الفرص، لكن خبرة لاعبي النصر كانت الأجدر بتحقيق الفوز، وقد حاول اللاعبون أكثر من مرة استغلال أخطاء أصحاب الأرض لكنهم لم يتمكنوا من ذلك.

«سديد» لأحمد بن راشد يفوز ببطولة الشوط الثالث

«بلوسوفرين» يهدي البيت متوحد بطولة شادويل في جبل علي



ميرزا الصايغ يتوج أبطال سباق شادويل الرئيسي

(تصوير: هيثم الخاتم)

شريف الحلواني وياسر مبروك يتوجان نجوم السباق الماضي

تغطية:
عصام هجو

«المميز» و«كاراجنسكي» يسعدان ناصر عسكر

«تيلورز» و«شنغهاي» بطلا شوطي النهاية

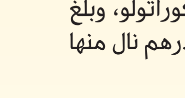
بلغت الإثارة في عالم سباقات الخيول، أمس الجمعة، قمتها في السباق الرابع بمضمار جبل علي، والذي حمل اسم سباق بر دبي، وأقيم برعاية كريمة من سمو الشيخ أحمد بن راشد آل مكتوم «الأب الروحي» للمضمار الأصفر، وجرى السباق بحضور ميرزا الصايغ مدير مكتب سمو الشيخ حمدان بن راشد آل مكتوم نائب حاكم دبي وزير المالية، وإبراهيم أستاذي المدير التنفيذي لمكتب سمو الشيخ أحمد بن راشد آل مكتوم، والمهندس شريف الحلواني مدير المضمار الأصفر، وعبدالله الأنصاري، ومسعود حسن عضوي لجنة سباقات سمو الشيخ حمدان بن راشد آل مكتوم، وفيصل الشعفار ممثل مجموعة الشعفار للاستثمار، إلى جانب بقية ممثلي الشركات الراعية للسباق، واستقطب سباق أمس 90 خيلاً واشتمل على 7 أشواط من بينها شوط واحد للخيول العربية و6 أشواط للخيول المهجنة.

ونجح الحصان «بلوسوفرين» لفريق البيت متوحد في الصعود إلى منصة التتويج بطلاً للشوط الرئيسي برعاية إسطبلات شادويل بقيادة الفارس كليمينت ليكويفر والمدرب أروين شاربي، ونال البطل 60 ألف درهم من إجمالي قيمة الجائزة المالية التي بلغت 100 ألف درهم، وعقب نهاية الشوط قام ميرزا الصايغ مدير مكتب سمو الشيخ حمدان بن راشد آل مكتوم بتتويج مالك ومدرب وفارس البطل «بلوسوفرين».

وافتتح الحصان «إيه إف المميز» لمالكه ناصر عسكر بقيادة الفارس هوجو ليبوك وإشراف المدرب الوطني علي راشد الرايحي ألقاب السباق الرابع في مضمار جبل علي، وحلق ببطولة تحدي الخيول العربية الأصيلة برعاية الساحل للمقاولات، ونال البطل جائزة مالية قدرها 30 ألف درهم من إجمالي جوائز الشوط البالغ قدرها 50 ألف درهم.

وواصلت خيول ناصر عسكر التألق في الشوط الثاني، عندما حلق الحصان «كاراجنسكي» بقيادة المدرب ساتيش سيمار والفارس تاج أوشي ببطولة شوط مجموعة الشعفار للاستثمار، وعقب نهاية الشوط قام فيصل الشعفار بتتويج الأبطال، وبلغ مجموع الجوائز 84 الف درهم نال منها البطل 40 ألفاً.

وفي الشوط الثالث كانت الكلمة المسموعة للحصان صاحب الأرض «سديد» الذي سدد في التوقيت المناسب وأهدى لقب شوط بطولة بنك الإمارات دبي الوطني إلى سمو الشيخ أحمد بن راشد آل مكتوم عن جدارة، بعد أن انقض على المركز الأول في الأمتار الأخيرة، وانطلق من وسط الخيول وتصدر المشهد بقيادة مدربه الفرنسي نيكولاس باشلارد ومواطنه الفارس ريان كوراتولو، وبلغ مجموع جوائز الشوط 60 ألف درهم نال منها البطل 36 ألف درهم.



وتواصلت الإثارة في الشوط الخامس بفوز المرشح «تيلورزرو» الذي كان عند حسن ظن الجمهور وظفر ببطولة بنك دبي التجاري لمالكه مصعب عبدالقادر الريس، بقيادة الفارس رويستون فرنش والمدرب الوطني سالم بن غدير، لينال البطل 46 ألف درهم من إجمالي الجائزة البالغة 76 ألف درهم.

وتألق الفارس تاج أوشي بقيادة الحصان «بليد سميث» في الشوط السادس للفوز وإهداء اللقب لمالكه حكيم عبدالله بإشراف المدرب ساتيش سيمار الذي حقق ثنائية المدربين في شوط الشركة العربية الإسكندنافية للتأمين «سكانا».

وكان مسك الختام برعاية مميزة من مركز دبي العقاري للشوط السابع، والذي ظفر بلقبه الحصان «شنغهاي سيتي» لنقابة بورسلي للسباقات بقيادة الفارس فابريس فيرون وبإشراف المدرب راشد بورسلي، وقام إبراهيم أستاذي ممثل مركز دبي العقاري بتتويج البطل.

ميرزا الصايغ: شادويل ترعى حفلي 8 يناير و22 مارس

أشاد ميرزا الصايغ مدير مكتب سمو الشيخ حمدان بن راشد آل مكتوم، نائب حاكم دبي، وزير المالية، بمستوى سباقات مضمار جبل علي، وقال: «بلا شك سباقات المضمار الأصفر تعتبر امتحاناً لكل خيل يشارك على أرض المضمار العائلي».

وأكد أن شادويل ستواصل الرعاية لأيام كاملة في سباقات جبل علي، يومي 8 يناير، و22 مارس المقبلين، متمنياً التوفيق للجنة المنظمة لسباقات الخيول في المضمار الجبلي.

9625 مرشحاً والسوداني غسان يكسب 4000

واصلت مسابقة الترشيحات التصاعد المستمر من قبل عشاق المضمار العائلي، وبلغ العدد في السباق الرابع الذي جرى 9625 مرشحاً أي بزيادة 625 مرشحاً على السباق الثالث؛ وذلك عبر الأجهزة الإلكترونية ومشاهدة السباقات عبر القنوات الرياضية، ولم ينجح أحد في تحقيق 7 من 7، وحقق المرشح السوداني غسان الماحي سليمان العوض 6 من 7 ونال 4000 درهم، واشترك 20 مرشحاً في نتيجة 5 من 7 ونال كل منهم 1200 درهم، وفي مسابقة النقاط كان الفوز من نصيب إحدى السيدات بـ 38 نقطة ونالت 2000 درهم، وفي مسابقة الأشواط كان الفوز من نصيب 25 مرشحاً نال كل واحد منهم 400 درهم.

البطولة الدولية الـ 23 للتنس تختتم اليوم

الحبتور: كسبنا التحدي وقهرنا تداعيات الجائحة

دبي:
أحمد عزت

تختتم اليوم السبت منافسات بطولة تحدي الحبتور الدولية الـ23 لتنس السيدات، والتي انطلقت في السادس من شهر ديسمبر الجاري بإشراف الاتحاد الدولي للتنس، وبالتعاون مع اتحاد الإمارات للتنس، وبمشاركة أكثر من 100 لاعبة من الصاعدات الواعدات، بينهن 14 لاعبة من بين أفضل 100 لاعبة في تصنيف الاتحاد الدولي تنافسن على 100 ألف دولار.



روز الينا جابريللا مفاجأة البطولة

شهدت البطولة على مدى أسبوع منافسات رائعة، وقدمت حسناوات التنس اللاتي يمثلن مستقبل اللعبة في العالم مستوى متميزاً جسد اهتمامهن بالبطولة التي باتت حلم كل منهن للوصول إلى العالمية.

وأشاد رجل الأعمال خلف أحمد الحبتور، رئيس ومؤسس مجموعة الحبتور، بما حققته النسخة الـ23، رغم ظروف الجائحة التي أجهدت العالم أجمع، وقال أن عزم أبناء الإمارات ومحبيها أسهم بشكل فعال في النجاح، وبذلك كسبنا التحدي وقهرنا الجائحة، وهو ما يدعونا للفخر والاعتزاز.



خلف الحبتور

وأشاد الحبتور بأداء اللجنة المنظمة التي حملت على عاتقها هذه المهمة الصعبة، مثمناً جهود فرق العمل، ووصف هذه الجهود بالاحترافية التي صقلتها خبرة السنوات الـ22 الماضية.

ووجه الشكر إلى الاتحادين الدولي والإماراتي والجهات الداعمة، وفي مقدمتها قناة دبي الرياضية ووسائل الإعلام التي عكست تغطيتها صورة رائعة للبطولة، كما توجه بالشكر إلى أسرة فندق ومنتجع الحبتور جراند مستضيف المنافسات، وإلى نورة بدوي مديرة البطولة، وكل من أسهم في النجاح .

وكانت مباريات اليوم قبل النهائي، شهدت مفاجأة من العيار الثقيل؛ حيث واصلت الرومانية روز الينا جابريللا المتأهلة من التصفيات زحفها نحو القمة بأداء قوى وممتع، وفازت على لاعبة مونتنجرو دانكا بمجموعتين دون رد، وبنتيجة «6-2» و«6-4».

وعلى صعيد الزوجي، فينتظر الزوجي المكون من الإسبانية بولسوفا زادونوف والسلوفينية كاجا يوفان الزوجي الفائز من لقاء الزوجي الذي يضم الروسية آنا بلانكوفا والبريطانية واطسون، والزوجي المنافس الذي يضم كلاًّ من الجورجية أكاترين والهندية أنيكتا راينا.

من جانب آخر، حددت اللجنة المنظمة الساعة الواحدة ظهر السبت موعداً لإقامة المباراة النهائية للزوجي، فيما تقام المباراة الختامية للفردي في الثالثة عصراً بمجمع تنس الحبتور جراند.

300 ألف درهم جوائز الأشواط الستة

82 جواداً في سباق كأس منصور بن زايد



من منافسات سابقة

ينطلق السبت بنادي الشارقة للفروسية سباق كأس سمو الشيخ منصور بن زايد آل نهيان، بمشاركة 82 جواداً من الخيول العربية الأصيلة، ويقام السباق بالتعاون مع هيئة الإمارات لسباق الخيل،ويتكون من 6 أشواط، وستكون الانطلاقة بالشوط الأول الذي خصص للخيول بعمر أربع سنوات فأكبر من الإنتاج المحلي لمسافة 1200 متر، وبجوائز 40 ألف درهم، بمشاركة 16 جواداً.

وخصص الشوط الرئيسي، الخامس «كأس سمو الشيخ منصور بن زايد آل نهيان»، للخيول العربية المصنفة بعمر 4 سنوات وما فوق، لمسافة 1200 متر، وهو شوط تكافؤ تصل جوائزه إلى 100 ألف درهم، بمشاركة 14جواداً.

وخصص الشوط الثاني للخيول الأصيلة المبتدئة عمر 3 سنوات فأكبر الإنتاج المحلي، لمسافة 1000 متر، وبجوائز تصل إلى 40 ألف درهم، بمشاركة 9 جياد، فيما خصص الشوط الثالث للخيول العربية الأصيلة المبتدئة بعمر 4 سنوات فأكبر، لمسافة 1700 متر، وجوائز هذا الشوط 40 ألف درهم، ويشهد مشاركة 16 جواداً.

أما الشوط الرابع، فخصص للخيول العربية الأصيلة تكافؤ ومن الإنتاج المحلي بعمر أربع سنوات، لمسافة 1700 متر، وتبلغ جوائزه 40 ألف درهم، ويشهد مشاركة 16 جواداً، وخصص الشوط السادس، للخيول المهجنة والمصنفة بعمر أربع سنوات فأكبر، لمسافة 1200 متر، وتبلغ جوائزه 40 ألف درهم، ويقام بمشاركة 11 جواداً.

«دانة الدنيا» تسحر نجوم العالم

منافسات ساخنة في «جولف موانئ دبي العالمية»

احتدمت المنافسة التي ستكون على صفيح ساخن في ظل تقارب النتائج لليوم الثاني على التوالي في منافسات النسخة الـ12 لبطولة جولة موانئ دبي العالمية للجولف، المقامة على ملعب «الأرض» في عقارات جميرا للجولف، برعاية سمو الشيخ منصور بن محمد بن راشد آل مكتوم، رئيس مجلس دبي الرياضي، وتعدّ البطولة الختامية لموسم الجولة الأوروبية للجولف و«السباق إلى دبي»، وتتواصل حتى الأحد المقبل بجوائز مالية تبلغ 8 ملايين دولار.

وفي أبرز نتائج الجولة الثانية التي انطلقت صباح الجمعة، حقق الإنجليزي داني ويليت بطل نسخة 2018، نتيجة لافتة بتسجيل 5 ضربات تحت المعدل بواقع 67 ضربة، ليقترب من صراع المنافسة على المقدمة، ومحاولة التتويج باللقب للمرة الثانية في مسيرته.

واكتفى الأمريكي كولين موريكاوا، صاحب المركز الثالث في ترتيب «السباق إلى دبي»، بتسجيل ضربتين تحت المعدل برصيد 72 ضربة، ليبقى على مقربة، لكن حظوظه بالمنافسة على اللقب أصبحت أصعب.

وعبّر النجوم المشاركون في البطولة عن إعجابهم بروعة المكان؛ حيث يقام الحدث على أرض دولة الإمارات وتحديداً في دبي، وأشادوا بروعة «دانة الدنيا»، والتنظيم الأنيق للبطولة نفسها، وتداولت الجماهير تغريدة اللاعب الإنجليزي تومي فليتوود، بطل «السباق إلى دبي» عام 2017، التي عبر فيها عن سعادته بسماع صوت الجماهير مجدداً بعد طول غياب؛ وذلك في ظل فتح المجال أمام حضور نسبة معينة من الجماهير عن طريق الدعوة لتكون دبي سبّاقة في فتح المجال أمام الجماهير لحضور منافسات هذه البطولة الدولية.

أما الأمريكي باتريك ريد، فقال: «إنه حدث لطالما استمتعت به، ويعد مفضلاً لي، أشعر أن الناس هنا دائماً يحبون استضافتي والجماهير كانت دائماً داعمة للغاية، أتمنى أن أكون قادراً على اللعب في حدث مثل هذا بشكل جيد، وآمل أن أحقق لقب البطولة».



كولين موريكاوا

الأرض تلعب ضد أصحابها في دوري الصالات

استعاد نادي النصر صدارة دوري كرة الصالات بفوزه اللافت على مستضيفه خورفكان بثلاثية نظيفة، أمس الأول الخميس، في الجولة الرابعة من الدوري. وحقق الحمرية الفوز الأول في الدوري على حساب مستضيفه اتحاد كلباء 7-2، وتغلب شباب الأهلي على مليحة 1-0.

ويتضح من هذه النتائج أن الأرض لم تلعب مع أصحابها، إذ خسرت جميع الفرق التي لعبت في أرضها.

وبنهاية الجولة الرابعة، يصبح النصر في الصدارة بفارق الأهداف برصيد 10 نقاط، متساوياً مع البطائح في النقاط، محتلاً المركز الثاني، وصعد شباب الأهلي إلى المركز الثالث برصيد 9 نقاط، ودبا الحصن رابعاً برصيد 7 نقاط، وخورفكان في المركز الخامس برصيد 4 نقاط، واتحاد كلباء 4 نقاط في المركز السادس، والحمرية سابعاً برصيد 4 نقاط، والظفرة ثامناً برصيد 3 نقاط، ومليحة تاسعاً برصيد نقطتين، والشارقة عاشراً وأخيراً برصيد نقطة واحدة.

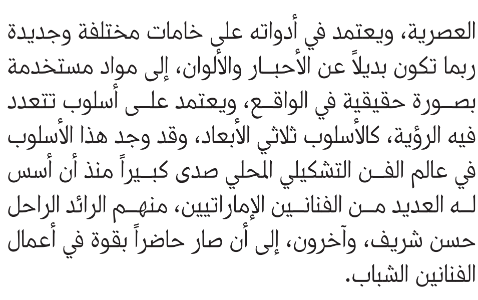


ظاهرة تشكيلية حاضرة بقوة

المفاهيمية.. موضة فنية غامضة للنخبة فقط



الشارقة:
علاء الدين محمود



ينهض الفن المفاهيمي بشكل رئيسي على الفكرة، فهو يمنحها أولوية قصوى في طروحاته الفنية، أو في مناقشته للمفهوم، ويسعى نحو إرساء جماليات وأفكار جديدة، وهو بحسب مناصريه إنما يعبر عن روح العصر؛ إذ يحاول أن يلاحق ويطارد ذلك التطور الكبير في القضايا والمفاهيم العصرية، ويعتمد في أدواته على خامات مختلفة وجديدة ربما تكون بديلاً عن الأحبار والألوان، إلى مواد مستخدمة بصورة حقيقية في الواقع، ويعتمد على أسلوب تتعدد فيه الرؤية، كالأسلوب ثلاثي الأبعاد، وقد وجد هذا الأسلوب في عالم الفن التشكيلي المحلي صدى كبيراً منذ أن أسس له العديد من الفنانين الإماراتيين، منهم الرائد الراحل حسن شريف، وآخرون، إلى أن صار حاضراً بقوة في أعمال الفنانين الشباب.



محمد يوسف



سالم الجنيبي

«الخليج»، وضعت سؤال المفاهيمية أمام عدد من التشكيليين الإماراتيين.

يرى التشكيلي سالم الجنيبي، أن الفنون المعاصرة قد خضعت لمبدأ التعددية، وبالتالي أصبح الفن منفلتاً من أية قيود، وأصبح يشمل مختلف الفنون، مثل فن التجهيز والمفاهيمية التي أصبحت موضة العصر؛ وذلك لسهولة إدراج أي عمل فني، أو حتى غير فني، تحت اسم هذا المصطلح، وهو يقول: «من يتتبع المشهد الفني المعاصر في الإمارات، يجد العديد ممن يتبنون المفاهيمية كأسلوب، وبشكل خاص الجيل الصاعد، فهي بالنسبة لهم طريقة لابتكار الأعمال الجديدة»، وبناء على ذلك يتحدث الجنيبي عن بروز مسألتين: الأولى هي افتقار بعض المواهب الصاعدة إلى الدراسة الأكاديمية، والثقافة البصرية، مما يضع أعمالهم في خانة التقليد والاستنساخ، والثانية هي سهولة إطلاق مصطلح المفاهيمية على الأعمال الفنية؛ كونها غير محددة بأطر أكاديمية وفكرية، وبالتالي اعتبار أن كل ما هو غامض، أو غير مفهوم هو الأرقى، واعتبار أن الفن خاص بالنخبة فقط، وهذا، كما يوضح الجنيبي، مبدأ مرفوض، فإلى الآن ورغم كل شيء لم تفقد اللوحة التشكيلية السندية قيمتها، والدليل هو وجودها في المعارض والمتاحف العربية والعالمية وصالات العرض.

نموذج لافت

ويشدد الجنيبي، على أن البقاء يظل دائماً للعمل الجيد، والمشيد فكرياً وبصرياً، سواء كان مفاهيمياً أو تعبيرياً أو ينتمي لأية مدرسة فنية، وأشار إلى أن بعض الفنانين الشباب يحصلون على الدعم، ولكن عند الاطلاع على أعمالهم، نكتشف أنها تفتقر إلى المحتوى البصري أو البعد الفكري.

> الكثير مما نشاهده تراكيب لا تتعلق بتيار محدد

وأوضح الجنيبي، أن الفن هو موهبة ودراسة وثقافة، ومن الأمثلة الساطعة في هذا الشأن التجربة المتميزة للفنان الراحل حسن شريف، الذي ترك وراءه مدرسة في الفن من خلال دراسته المعمّقة في القضايا الفنية البصرية والفكرية والاجتماعية والبيئية، فهو كما يؤكد الجنيبي قدّم نموذجاً متفرداً من خلال الاشتغال الجاد والعميق، وكانت النتيجة أن الساحة الفنية تضجّ بالعديد من الفنانين الذين ساروا وفق منهجه، واعتمدوا على صقل تجاربهم الفنية بالبحث والمعرفة والثقافة، من دون تجاوز الموروث الفكري والثقافي، والاتجاه نحو التقليد الغربي، ومثال ذلك «جماعة الخمسة»، وغيرهم من الفنانين الإماراتيين الميزين على الساحة الفنية.

غياب المهارات

أما الدكتور محمد يوسف، الأستاذ المساعد في كلية الفنون الجميلة والتصميم في جامعة الشارقة، فأشار إلى اتجاه بعض الفنانين الشباب نحو المفاهيمية، دون امتلاكهم قواعد ومهارات الفن الأساسية، ودون تطويرهم للأدوات، أو حتى تفحص ودراسة تجربة الرواد، مؤكداً أنه لا توجد معاناة حقيقية عند هؤلاء الذين ما زالوا يصوغون رؤاهم وأفكارهم من دون توقف أو تأمل، ويقول: «المفاهيمية، أو أية مدرسة فنية جديدة، تحتاج من الفنان أن يتأملها، حتى ينتقل إليها بصورة متدرجة وطبيعية، وهذا التدرج مهم لاستيعاب الأفكار وتكوين الرؤى وإحراز المعرفة، وتحتاج إلى الاطلاع على تجارب الفنانين السابقين ممن أسسوا لمدارس واتجاهات فكرية، فلا سهولة في الفن، والسهولة لن تنتج فناناً حقيقياً».

وشدد يوسف، على ضرورة السير في طريق التطور، فالبنية الثقافية قد توسعت، وكثرت التراكمات الثقافية بسبب انتشار الميديا ووسائل التواصل الاجتماعي، وهو يرى أن المفاهيمية ليست انقلاباً على القديم، بل هي تعبر عن مسايرة جديدة في ظل التطور الراهن، فهي ناتجة عن الازدهار في الفنون والأفكار، وهي بمثابة ثورة في الفنون، تحرّرت من القيود والتقاليد، وتسعى لطرح أشكال وأدوات جديدة.

وذكر يوسف، أن هنالك بعض التشدد من قبل الفنانين المفاهيميين؛ إذ يطرحون أعمالهم بنوع من القسوة، فتأتي أعمالهم مشوبة بالغموض؛.

توضيحات ضرورية

قدّم الفنان علي العبدان توضيحات ضرورية للتعرف إلى فن المفاهيمية، فقال: «هناك خلط بين فن المفهوم، أو المفاهيمية، وبين الأعمال المعاصرة مثل التراكيب وغيرها، فليس كل الذي يعرض فناً مفاهيمياً، والمفاهيمية اتجاه يناقش مفاهيم فكرية ومسائل لغوية، أما معظم ما يعرض في الساحة الآن فهو تراكيب لا تتعلق بمفاهيم معينة».

علي العبدان

وأوضح العبدان أن الفنانين الذين عرضوا أعمالاً مفاهيمية هم قلة؛ لأن من شروط هذا النوع من الفنون، أن يتوفر لدى المبدع أفكار ورؤى على نحو ما فعل حسن شريف والعبدان نفسه.

ولفت إلى أن حسن شريف، عندما تحدث عن هذا الفن، ومارسه، أخذ بعض الشباب والفنانين عنه المصطلح، وصاروا يقدمون أعمالاً أطلقوا عليها مفاهيمية، دون جهد فعلي يسبق خوضهم لتلك التجربة، فليس كل الفنانين في استطاعتهم تقديم أعمال مفاهيمية، وأشار العبدان إلى جوزف كوزوث، كواحد من رواد هذا الفن في الغرب، وهو الاتجاه الذي عمل على زعزعة المفاهيم التقليدية في الفن، وكل ما هو يقيني وثابت.

جلسة لـ«نادي الناشرين»

الشارقة:
«الخليج»

في جلسة حوارية تعقد (عن بعد) بعنوان «فرص الناشرين الهنود في الشارقة والشرق الأوسط»، تستضيف هيئة الشارقة للكتاب أحد كبار المؤثرين في سوق الكتاب الهندي، الناشر رافي ديسي، الشريك الإداري لـ«ديسي بووك»، التي تعد واحدة من بين أفضل خمس دور نشر في الهند، وذلك عند الساعة الرابعة عصر يوم 15الثلاثاء المقبل.

وتأتي الجلسة ضمن فعاليات «نادي الناشرين»، وتديرها مستشارة النشر الدولية، ومؤسس شركة «أوريهام جروب» ايما هاوس، ضمن سلسلة جلسات حوارية مفتوحة ينظمها النادي (عن بُعد) عبر تطبيق التواصل المرئي «زووم»، حيث يمكن للراغبين الانضمام إلى الجلسة عبر الرابط الإلكتروني التالي: 3ndC3ok/https://bit.ly

ويستعرض ديسي خلال الجلسة من واقع خبرته في قطاع النشر، الفرص المتاحة أمام الناشرين والكتاب الهنود في الإمارات بالاستناد إلى العلاقات التاريخيّة التي تجمع البلدين، وما تحتضنه الإمارات من فعاليات ومبادرات دولية تشكل منصة لسوق صناعة الكتاب عالمياً.

ويتوقف ديسي خلال الجلسة عند تجربته في قطاع النشر، بالإضافة إلى مشاركته في معرض الشارقة الدولي للكتاب على مدى 12 عاماً، ويبيّن أهمية المعرض بالنسبة لسوق النشر الهندي، وحجم تأثيره بوصفه أحد أكبر ثلاثة معارض للكتب في العالم.

جذور الاتحاد ورهاناته اللّاحقة

أهداني الصديق الدكتور محمد عمران تريم الشامسي كتابه الموسوم «دولة الإمارات العربية المتّحدة: الجذور التاريخيّة للتأسيس ورهانات الاتحاد»، وهو يعكس خبرته وتجربته العمليّة التي حاول توظيفها في بحثه الأكاديمي، وهكذا جاء الكتاب حصيلة دراسة وتأمّل عميقَين للجذور التاريخيّة للاتحاد، إذْ لا بدّ للباحث أن يتوقّف عند المشهد السياسي العربي السائد آنذاك، والذي كان يميل للتباعد ، تارةً تحت عنوان «الهُويّة» وأخرى باسم «الخصوصيّة»، ولذلك فإنّ توجّه الإمارات نحو التقارب والاتّحاد كان عكس التيّار، وهذا بحدّ ذاته يُعتبر تحدّياً كبيراً للواقع القائم.

يمكن القول إن تأسيس الاتحاد كان أقرب إلى المغامرة، حيث لم تكتمل مؤسّساته بعد ولم يمتلك الخبرة الدستورية والقانونية والإدارية الكافية، ولكن قوّة الإرادة وروح الحكمة وبُعد النظر هي التي قادته للتوحّد، دون أن ننسى التحديّات الخارجيّة التي كانت تواجه إماراته منفردة، فقبل ثلاثة أيام فقط من إعلان تأسيس الاتحاد، قامت إيران باحتلال ثلاث جزر إماراتيّة في 30 نوفمبر/تشرين الثاني، ولعلّ الأطماع الإيرانية قديمة بشأن هذه الجزر، وظلّت تحوم حولها حتى تحقق لها ما أرادت؛ وفشلت جميع المساعي والوساطات لإعادتها إلى دولة الإمارات التي ما تزال تطالب بعودة السيادة الإماراتية إليها.

هكذا بعد 3 سنوات من إعلان بريطانيا الانسحاب من المنطقة، قام صرح الاتحاد الإماراتي ليعلن عن نفسه بثقة كبيرة، لاسيّما في ظلّ انقسام العالم إلى معسكرَين أحدهما شرقي واشتراكي والآخر غربي ورأسمالي، وسياسة أطلق عليها «الحرب الباردة»، و«صراع أيديولوجي» حاد ومنافسة شديدة على جميع المستويات السياسيّة والعسكريّة والاقتصاديّة.

لقد امتلك الشيخ زايد آل نهيان رؤيةً استشرافيّةً واسعةً وقدرات تدبيريّة وإداريّة حكيمة، بوضعه تصوّراً مستقبليًّا لدولة الإمارات العربية المتحدة، عاملاً على توظيف إمكاناتها الماديّة، ولاسيّما لدى إمارة أبو ظبي لتكون مرتكزاً للدولة وعاصمة لها، وذلك في إطار تحقيق التقارب بين الإمارات السبعة التي تكوّنت منها في ظل دستور جامع أقرب إلى النظام الفيدرالي أو صيغة نوعيّة جديدة منه، وذلك في إطار ديناميّة وحيويّة لكل إمارة من جهة، وتوجّه اتّحادي عام تتلاقى فيها الإمارات كوحدة قانونيّة وسياسيّة موحّدة من جهة أخرى.

وقد انطلقت الدولة الجديدة لا من الاعتماد على اكتشاف النفط فحسب، ولا من الخبرة التي وفّرها الغرب، بل برؤية جديدة أساسها كما يقول الباحث «فرضيّة انتماء الإمارات جغرافيّاً وحضاريّاً إلى منطقة الخليج التي أدّت أدواراً أساسية في التاريخ، إذْ لا ينحصر هذا الدور على المنطقة باعتبارها موقعاً جغرافيّاً فقط، بل ربطنا الأمر بمساهمتها في التاريخ الإنساني»، ولعلّ الأساس في ذلك التوجّه هو تحقيق مجتمع الوفرة والرّفاه الاقتصادي للمواطن لسدِّ حاجاته الأساسية في العمل والصحة والتعليم والضمان. وليس غريباً أن تتأسّس وزارة للسعادة وأخرى للتسامح لتأكيد العيش المشترك، حيث تلتقي على أراضي دولة الاتحاد أكثر من 200 قوميّة وجنسيّة ودِين.

ومنذ التاريخ القديم كانت المنطقة جسراً يربط بين الشرق والغرب ومحطّة للتلاقي بين الحضارات، وبالطبع فإنّ الموقع الجغرافي والبحر خصوصاً، كان عاملاً مساعداً وإيجابيّاً، حيث اعتاد السكّان على الغوص واستخراج اللؤلؤ الطبيعي الذي كان قبل اكتشاف النفط المحرّك الأساسي للاقتصاد، وفتح الموقع الجغرافي شهيّة الدول الأوربيّة للاهتمام بالإمارات، وهو ما حاول د.محمد عمران تريم الشامسي الرجوع إليه من خلال دراسة التاريخ حين يتناول الجذور التاريخيّة، إضافةً إلى علوم السياسة والاقتصاد والاجتماع والجيوبوليتيك، خصوصاً بتسليط الضوء على أهمّ ما كُتب في هذا المجال بما يتعلّق بدولة الإمارات باللغتين العربية والإنجليزية، إضافةً إلى الوثائق العديدة في المركز الوطني للوثائق والبحوث في أبوظبي ومركز الشارقة والعديد من مراكز الأبحاث والدراسات.

وقد قسّم الشامسي بحثه إلى بابين وستّة فصول، فخصّص الباب الأول بفصوله الثلاثة للجذور الجيوسياسيّة للنظام السياسي للاتحاد ابتداء من تجاذبات القوى الأجنبية القديمة، وخصوصاً البرتغاليين والهولنديّين، إضافةً إلى بريطانيا التي كان لها القدح المعلى، وتناول وضع الإمارات في النصف الأوّل من القرن العشرين لغاية مرحلة الاستقلال.

وكان الباب الثاني قد خصّصه لميلاد الاتحاد وعالج بثلاثة فصول أيضاً الأسس المؤدّية إلى الاتحاد وميلاده الفعلي والنظام السياسي الذي تأسّس على أساسه.

ويختتم الباحث كتابه باستنتاجات مفادها أنّ «معجزة» قيام الاتحاد تحقّقت بفضل الحنكة السياسية وسِعة الأفق وفرادة رؤية الشيخ زايد ونظرته الثاقبة بحيث أصبح اليوم واقعاً ملموساً، حيث ستحتفل الإمارات في 2 ديسمبر/2021 بالذكرى الخمسين لتأسيسها في ظلّ منجز اقتصادي واجتماعي وثقافي، يعكسه كتاب الباحث الذي يُعدّ مرجعاً تاريخيّاً مهمّاً.

عبد الحسين شعبان

وصل إلى القائمة القصيرة للبوكر العربية

سعيد خطيبي: الرواية ليست بديلاً عن التاريخ

حوار:
نجاة الفارس

أكد الروائي الجزائري سعيد خطيبي أن الرواية لا تنوب عن التاريخ وليست بديلاً عنه، موضحاً أن على الكاتب أن يطالب بحقه في الصعلكة بمفهومها الإيجابي، ولا يكون متقبلاً للاستقرار.

سعيد خطيبي هو روائي وصحفي ومترجم ولد سنة 1984 يكتب باللغتين العربية والفرنسية وصلت روايته «حطب سراييفو» للقائمة القصيرة للجائزة العالمية للرواية العربية البوكر في دورتها الأخيرة، وصدر له أيضاً «أربعون عاما في انتظار إيزابيل» رواية، 2016، و«جنائن الشرق الملتهبة» و«كتاب الخطايا»، وهو حائز على جائزة ابن بطوطة لأدب الرحلة، 2015، وجائزة الصحافة العربية 2012.

سعيد خطيبي

> على الكاتب أن يطالب بحقه في الصعلكة الإيجابية

■ كم استغرقت في كتابة رواية «حطب سراييفو» ؟

ـ تعود فكرة الرواية إلى 8 سنوات، ولكنني شرعت في كتابتها بين عامي 2016 و 2018 وما سبقها كان سنوات من البحث ومن القراءات المطوّلة، وزرت كل الأمكنة التي تدور فيها أحداث الرواية، نستطيع القول إنها استغرقت 8 سنوات بين التحرير والبحث والقراءة وفهم التاريخ والتفكير في جزئيات الرواية.

■ كيف انبعثت فكرة الرواية لديك ؟

ـ ولدت من دهشة التشابه بين تاريخي الجزائر والبوسنة والهرسك، ثم المحفز الثاني هو أنني أردت أن أكتب عن مصائر البشر عن طريقهم في الخلاص من الحرب من الفظاعة من الموت، أردت أن أكتب كيف ينجو الإنسان من محنة كبرى مثل الحرب، بالتالي دهشة التشابه ثم هذه النزعة أو الرهبة في مرافقة البشر، في مرافقة أشخاص عاديين كيف يخرجون من الحرب وكيف ينجون منها وكيف يشفون من تبعاتها.

مرجعيات

■ إلى أي مدى تأثر أسلوبك الروائي بعملك في الترجمة عن الفرنسية ؟

ـ أظنني تأثرت بكثير من الكتب التي قرأتها وليس فقط بالفرنسية ولكن أيضاً بالعربية، فلا يمكن حصر فكرة التأثر في مرجعية واحدة بل على مرجعيات كثيرة ومتنوعة جدا

■ كيف تسهم الرواية في تسليط الضوء على تاريخ الشعوب؟

ـ أظن أن الرواية لا تنوب عن التاريخ وليست بديلاً للتاريخ، ولكن كما نعلم التاريخ ليس واحداً وما يحصل دائماً عربياً أن هناك تاريخ السلطة فقط والتاريخ الرسمي، والرواية تفتح أسئلة ويمكنها أن تتسلل إلى ثغرات، وأن تحفز على طرح أسئلة، وتذهب إلى ما يتعذر على المؤرخ الوصول إليه، لذلك فالرواية تقترح أسئلة مهمة ومادمنا نعيش في الزمن المعاصر، دائماً نتساءل عن الزمن القديم أو الماضي، وبما أنه دائماً توجد أسئلة يعني ذلك أن التاريخ غير مكتمل، يأتي دور الرواية في تقديم اقتراحات عن الأسئلة التي تدور في أذهاننا حول التاريخ.

















> السرد يتسلل إلى ثغرات ويحفز على السؤال

■ ما أهم الأمور التي ساهمت في تشكيل شخصية سعيد خطيبي الروائي والكاتب ؟

ـ هناك عوامل كثيرة صعب اختصارها، أهمها القراءة والمغامرة ربما كانت لي فرصة نحو المغامرة ما نسميه الصعلكة الأدبية بمفهومها الإيجابي، أظن أن الكاتب يجب أن يطالب بحقه في الصعلكة، لا يكون متقبلاً للاستقرار وكما أسلفت أيضاً القراءة منذ سن مبكرة، بالتالي القراءة والمغامرة بالإضافة إلى عوامل أخرى ثانوية.

■ كيف كان تأثير مهنتك كصحفي في عملك الروائي ؟

هناك تقليد أدبي أظنه بدأ ينحصر في الزمن المعاصر، أننا كنا نجد دائماً في القرنين التاسع عشر والعشرين، نجد كثيراً من الكتاب يمرون في الصحافة سواء في العالم العربية أو في الغرب، بين الصحافة المكتوبة شغلي اليومي والأدب، وكل واحد منهما يستفيد من الآخر، ربما من خلال العمل اليومي نصير أكثر دأباً وأكثر موضوعية وأكثر حياداً ويغذي تلك الطاقة أو الرغبة في البحث دائماً وفي السؤال وفي الشغف وحب الكتابة، وبالتالي أظن أننا ما دمنا نكتب فنحن في بحر الكتابة بغض النظر عن نوع الكتابة الذي نشتغل فيه.

شغف

■ كيف تنظر إلى المشهد الروائي في الجزائر خاصة وفي دول المغرب العربي عامة ؟

مشهد خصب وغني وفيه تنوع في الموضوعات وفي فنيات الكتابة، الآن سواء في الجزائر أو في المغرب العربي صارت الرواية في أفضل أحوالها، وعلى مستوى القراءة هناك شغف كبير بقراءة الرواية، وأنا جداً متفائل بهذا الوضع الصحي الجيد للرواية.

■ ماذا عن مشروعك القادم ؟

حالياً بصدد الانتهاء من ترجمة كتاب لأحد النقاد والشعراء المهمين الذي لم ينل حقه، اسمه جمال الدين بن الشيخ، وهو من مترجمي ألف ليلة وليلة إلى الفرنسية، وبالموازاة مع ذلك بدأت بقراءة وبحث وجمع مادة بخصوص رواية جديدة ربما يستمر العمل عليها خلال السنوات القليلة القادمة.

عشرية القراءة

الإمارات تقرأ..
الإمارات ترقى



شخصيات

أندريه مالرو..الكتابة بقلم الحياة



القاهرة:
«الخليج»

أندريه مالرو (3 نوفمبر 1901 – 23 نوفمبر 1976) لم يكن مجرد كاتب فرنسي كبير، بل كان مغامراً ثورياً، يبحث عن مواطن الأحداث التاريخية التي اجتاحت عصره، ليخوض غمارها، ويفتش عن أشد التجارب توتراً وغرابة وعنفاً، ليكتب عنها بعد ذلك كتابة من اكتوى بنارها، وذاق مرارتها، ولا نجاوز الواقع إذا قلنا إنه لا يعد من شهود العصر فحسب، بل من صناعه أيضاً، يكفي أن نشير إلى الثورات الكبرى التي لعب فيها دوراً بارزاً، والحروب التي قاتل فيها جندياً وقائداً، والقضايا الإنسانية التي دافع عنها دفاع المستميت، والمناصب والمهام الخطيرة التي اضطلع بمسؤوليتها.

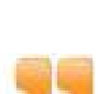


أندريه مالرو

هذا كاتب اتخذ لحياته شعار نيتشة: «عش في خطر» فتحدى الموت مرات ومرات، حتى فقدت المواجهة حدتها، وألقى بنفسه في التهلكة عامداً، ليسبر أغوار الحياة، وينفذ إلى ما في أعماقها من جوهر، كاتب لم يفصل قط بين الفكر والعمل، بين الفن والتجربة، بين الوجود والفعل، فجاءت أعماله الفنية مطابقة لحياته، وانعكست تجاربه وتجارب عصره فيما كتب من روايات، لكن ما التجربة الأساسية أو الأزمة الروحية التي عصفت به، فألقت به في عباب الحياة مغامراً ثورياً يتحدى الموت؟ أيمكن أن يكون لهذه الشخصية الفريدة المعقدة مفتاح نستطيع أن ندخل من خلاله إلى هذا الكاتب الكبير.

ولد مالرو بحي مونمارتر في باريس في أسرة كانت على حظ موفور من الثراء، وقد عمل أجداده في صناعة السفن لأربعة قرون، حتى كان يوم أغرقت فيه العاصفة أسطولاً كان يملكه جده، الذي انتهى به الحال منتحراً، وهي النهاية التي انتهى إليها والد مالرو نفسه، ضاعت الثروة إذن، وربما كانت روح المقامرة هي التي انتقلت إلى مالرو، الذي روى بعض الذكريات العائلية، لكنه لم يذكر شيئاً عن طفولته: «يكاد جميع الكتاب الذين أعرفهم يحبون طفولتهم أما أنا فأبغضها».

بدأ اهتمام مالرو بالموت مبكراً، بحيث احتل مكاناً رئيسياً في كل أعماله، سواء الروائية أم الفلسفية، ويزداد اهتمامه حدة بمقتل زوجته في حادث قطار، ثم موت ولديه منها في حادث سيارة، ومصرع شقيقين له في الحرب العالمية الثانية، وحين سئل عن أصدقائه أجاب: «لم يعد لي أصدقاء كلهم ماتوا في المقاومة السرية وفي الثورات».



عاش مغامراً يبحث عن مواطن الأحداث المؤثرة

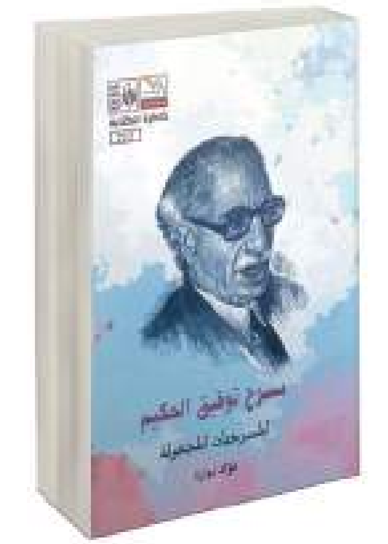


كانت فترة دراسته الثانوية مواكبة للحرب العالمية الأولى والحركات الثورية الكبرى، وكان في سن التاسعة عشرة يغشى مجالس الفنانين التكعيبيين من أمثال بيكاسو وليجيه، وكان ينشر أعمالاً تجريبية على حد تعبير أندريه بريتون، وبعد تخرجه عمل لحساب إحدى المكتبات الكبرى، كان يشتري الطبعات النادرة لبعض الكتب من أصحاب المكتبات العامة أو الخاصة، لكي يبيعها لهواة الطبعات النادرة، وبفضل صداقته لماكس جاكوب وآندريه سالمون انضم إلى هيئة تحرير مجلة «الفعل» ذات الاتجاه الفوضوي، وفي العدد الأخير منها نشر الجزء الأول من دراسته عن آندريه جيد.

في عام 1923 ذهب إلى الهند الصينية ولاوس وكمبوديا للتنقيب عن الآثار، لكنه انصرف فجأة عن بحثه، وانضم إلى منظمة ثورية تهدف إلى تحرير الهند الصينية من سيطرة الاستعمار الفرنسي، وشارك في أولى معاركها من أجل الاستقلال، فاتخذت منه الحكومة الفرنسية موقفاً عدائياً، واتهمته بسرقة بعض لوحات من النحت البارز، وألقي القبض عليه، وحكم ضده بالسجن ثلاث سنوات، وإثر التماس قدمته جماعة الأدباء الفرنسيين، تم إعفاؤه من العقوبة.

وشاهد معارك الحرب الأهلية في الصين، وأصدر كتابه «غواية الغرب» وهو عبارة عن مجموعة من الرسائل المتخيلة بين شاب صيني من الثوريين وبين شاب فرنسي، وعاد إلى فرنسا سنة 1927 وتوالت كتبه «المملكة الخرافية – الغزاة – الطريق الملكي» ثم «قدر الإنسان» التي هلل لها الجميع، ونال عنها جائزة جونكور، وقد دفع هذا النجاح الساحق أديباً فرنسياً كبيراً هو «فرانسوا مورياك» إلى التساؤل: «كيف يمكن أن يمجد مجتمع برجوازي رأسمالي شاباً يهدد المجتمع بالثورات والإضرابات العامة، ويحارب إلى جانب أولئك الذين يطردون أوروبا من آسيا؟».

المسرحيات المجهولة لتوفيق الحكيم



يمثل مسرح توفيق الحكيم حلقة مهمة في تاريخ المسرح العربي، بل لعله يكون أهم حلقات هذا المسرح على الإطلاق، ومع ذلك لم يحظ حتى الآن بما هو جدير به من اهتمام ودراسة، ونظرة واحدة إلى المكتبة الأوروبية وما تحويه من دراسات لا حصر لها، عن كل علم من أعلام مسرحهم تؤكد صدق هذه الحقيقة.

وهذه الدراسة التي يقدمها فؤاد دوارة تحت عنوان «مسرح توفيق الحكيم» ليست إلا محاولة لملء الفراغ، كما يرى المؤلف، فدارس مسرح الحكيم تواجهه صعوبات عديدة، ليس أقلها ضخامة عدد مسرحياته، إذ تبلغ ثمانين مسرحية، أولها «الضيف الثقيل» سنة 1919 وآخرها «حصحص الحبوب» سنة 1972 وهذه المسرحيات مختلفة المذاهب والاتجاهات، يتطلب كل منها تحليلاً لموضوعها وأهدافها وبنائها الفني.

يصدر هذا الكتاب في أربعة أجزاء أولها: «المسرحيات المجهولة» ويدرس مكونات شخصية الحكيم الفنية والاجتماعية والعاطفية.

كان دوارة يعتقد أن أي دراسة متكاملة لمسرح الحكيم يجب أن تبدأ بهذه المسرحيات المجهولة، ففيها كثير من خصائص فنه، لأنه كتبها قبل سفره إلى فرنسا، وتأثره القوي باتجاهات المسرح الأوروبي، كانت فرقة عكاشة قد قدمت هذه المسرحيات في عام 1922 ومنها «المرأة الجديدة – العريس – خاتم سليمان – علي بابا» وكانت المشكلة الأولى التي واجهت دوارة هي كيف يعثر على تلك المسرحيات خاصة أن الحكيم لم يكن يمتلك أصولها، وحاول أن يصرف المؤلف عن دراستها، لأنها لا قيمة لها في نظره.

الجزء الثاني من الكتاب: «المسرحيات السياسية» ويشمل دراسة شاملة لآراء الحكيم ومواقفه السياسية بالإضافة إلى تحليل لست وثلاثين مسرحية سياسية، والثالث «المسرحيات الفكرية» ويدرس مسرحياته الذهنية والقضايا الفكرية التي عالجتها ومصادرها وتأثيراتها، أما الجزء الرابع والأخير فيدرس «المسرحيات الاجتماعية» وهي بقية مسرحياته الواقعية.

السفر في الأكوان المتوازية

يسعى الكاتب ياسر عبدالعزيز العرينان للاستفادة من قصص الأساطير وربطها مع نظرية «الأكوان المتوازية» في كتابة النص الروائي، وهي الميزة الأساسية لمشروعه الروائي «سفير الكوارث» الذي أصدر الكاتب الجزء الأول منه ثم عاد ليستكمل أحداثه في الجزء الثاني تحت العنوان نفسه «سفير الكوارث»، مع التنويه بجزءٍ ثالث تكون فيه للحكاية بقية.

في الجزء الثاني من الرواية، الصادرة عن الدار العربية للعلوم في 240 صفحة، يركز العرينان على فكرة «السفر عبر الزمن»، ويبني عليها عالمه الروائي فيتتبع حياة بطله «ياسر» في رحلته الاستكشافية لتلك القرية الإفريقية المنسية التي دخلها عن طريق الخطأ وصولاً لعبوره البوابة الزمنية التي أتاحت له فرصة عبور الزمن والعودة إليها لمرة واحدة فقط؛ ولكنه لم يكن يعلم أنه سيكون ضحية لمشروع شيطاني كاد أن يفقده حياته.

يقول الكاتب في الرواية: «كل القصة، بدأت من تلك البوابة الغريبة في القرية الملعونة... ومن سيتوقف عن العبث ببوابة زمنية موجودة داخل معبد هرمي في قرية وثنية بدائية في عمق قارة فقيرة على أمل العودة بالزمن حتى ولو كان لمرة وحيدة يتضح بعدها أنه تمكن من عبور الزمن فعلاً، ليعود إلى الماضي بنسخة مشوهة لا تقوى على تحريك ريشة عن موضعها»

مليارات البشر في عالم مجنون



أصدر الكاتب الصحفي أكرم القصاص كتابه «السيبراني اضغط هنا» متناولاً عالم السوشيال ميديا بصورة تغوص في كل التفاصيل المحيطة، بمن يدخلون إلى هذا العالم أو المتاهة، ثم يخرج بالتحليل الدقيق لكل ما نراه من ظواهر، عبر الفضاء الإلكتروني، من هذه التفاصيل التي يتوقف أمامها أكرم القصاص: تحليل استراتيجي، صورة لطفل يلعب مع كلب، وأخرى لرجل تعرفه معلقاً في محاليل الإنعاش، ومائدة عليها إفطار شهي، وصورة ضاحكة لصديق يبتسم ببلاهة، وسب من فتاة جريئة لشخص مختلف معها في الرأي، وتحليل عميق منقول لرجل يتحدث في السياسة بإحصائيات وأرقام تشبه الحقيقة.

تفاصيل كثيرة ومختلفة يتوقف أمامها أكرم القصاص، فالكل يكتب وينشر ويتحدث، وعليك أن تختار أو تعلق أو تكتفي بالفرجة، تشارك أو تضع «لايك» أو ابتسامة، تقدم العزاء في ميت، أو التهنئة لعريس، أو عيد ميلاد، أقوال و«بوستات» مقبضة، أو شتيمة، أفراح ومعارك، نصائح و«كورسات» تنمية بشرية، مولد يزدحم بالكلام والضجيج والصمت، كل هذا وأكثر تجده ما إن تدخل إلى عالم «فيسبوك وتويتر وإنستجرام ويوتيوب» وعليك أن تختار البقاء أو المغادرة، لكنك تجد صعوبة في حال استسلمت للبوستات والتقارير والروابط، التي يقود بعضها لبعض.

بعد هذا كله يأتي السؤال: ماذا يحدث لو أنني بقيت بعيدا عن أدوات هذا العصر، من التليفون المحمول إلى حساب على «الفيسبوك»؟ يقول أكرم القصاص: ما إن تطأ بقدمك أو أصابعك هذا العالم فأنت واحد من مليارات البشر، نزلوا إلى البحر، وعليهم أن يسبحوا، أنه عالم مجنون يضم مليارات البشر.

عذب الكلام

إعداد: فواز الشعار

لُغتنا العربيةُ، يُسْرٌ لا عُسْرَ فيها، تتميّز بجمالياتٍ لا حدودَ لها ومفرداتٍ عَذْبةٍ تُخاطب العقلَ والوجدانَ، لتُمتعَ القارئَ والمستمعَ، تُحرّك الخيالَ لتحلّقَ بهِ في سَماءِ الفكر المفتوحةِ على فضاءاتٍ مُرصّعةٍ بِدُرَرِ المَعْرفَةِ. وإيماناً من «الخليج» بدورِ اللغةِ العربيةِ الرئيسِ، في بناءِ ذائقةٍ ثقافيةٍ رفيعةٍ، نَنْشرُ زاويةً أسبوعيةً تضيءُ على بعضِ أسرارِ لغةِ الضّادِ السّاحِرةِ.

في رحاب أمّ اللغات

مـن فنون البلاغـة ردّ العجُز على الصَّـدْرِ، وهو أن تُلفظَ كلمةٌ في الشّـطر الأول وتُكرّرَ في الشـطر الثاني؛ كقولِ الأُقَيْشر:

سَرِيعٌ إلى ابْنِ الْعَمِّ يَلْطِمُ وَجْهَهُ
وَلَيْسَ إلى دَاعِي النَّدَى بسَرِيعِ

النّدى: الكرمُ

وقولِ الحلّاج:

تمنَّتْ سُلَيْمى أنْ أموتَ صَبابةً
وأهْوَنُ شَيءٍ عِنْدنا ما تَمَنَّتِ
أباحَتْ دَمي إذْ باحَ قلبي بِحُبّها
وحَلَّ لها في حُكْمِها ما اسْتَحلَّتِ

وقولِ عُمرَ بنِ أبي ربيعة:

لَيْتَ هِنْداً أنْجَزَتْنا ما تَعِدْ
وشَفَتْ أنْفُسَنا مِمّا تَجِدْ
واسْتَبَدّتْ مَرَّةً واحدةً
إنّما العاجزُ مَنْ لا يَسْتَبِدْ

دُرر النَّظم والنَّثر

ابن زيدون (من الكامل)

ما لِلْمُدامِ تُديرُها عَيْناكِ
فَيَميلُ في سُكْرِ الصِّبا عِطْفاكِ
هَلّا مَزَجْتِ لِعاشِقيكِ سُلافَها
بِبَرودِ ظَلْمِكِ أو بِعَذْبِ لَماكِ
بَل ما عَلَيْكِ وَقَدْ مَحَضْتُ لَكِ الهَوى
في أَنْ أفوزَ بِحُظْوَةِ المِسْواكِ
ناهيكِ ظُلماً أَنْ أَضَرَّ بِيَ الصّدى
بَرحاً وَنالَ البُرْءَ عودُ أراكِ
واهاً لِعَطْفِكِ وَالزّمانُ كَأنَّما
صُبِغَت غَضارَتُهُ بِبُرْدِ صِباكِ
وَاللَيلُ مَهما طالَ قَصَّرَ طولَهُ
هاتي وَقَدْ غَفَلَ الرّقيبُ وهاكِ
وَلَطالَما اعْتَلَّ النّسيمُ فَخِلْتُهُ
شَكوايَ رَقَّت فَاقتَضَت شَكواكِ
إنْ تَألَفي سِنَةَ النَؤومِ خَلِيَّةً
فَلَطالَما نافَرتِ فِيَّ كَراكِ
أو تَحْتَبي بِالهَجْرِ في نادي القِلى
فَلَكَمْ حَلَلْتُ إلى الوِصالِ حُباكِ
أمّا مُنى نَفسي فَأنتِ جَميعُها
يا لَيْتَني أصْبَحْتُ بَعْضَ مُناكِ

(البَرود: البارد. والظَّلْمُ: (بفتح الظاء) ماءٌ يَجري على الأسنانِ مِنْ صَفاءِ اللّون)



لوحة الخطاط نضال إبراهيم أغا

من أسرار العربية

في أشْكالِ السّيْرِ وضُروبهِ:

إذا سَارَ القَوْمُ نَهاراً وَنَزَلُوا لَيْلاً: التَّأويبُ. لَيْلاً وَنَهاراً: الإسْآدُ. مِنْ أوَّلِ اللَّيْلِ: الإدْلاجُ. مِنْ آخِرِ اللَّيلِ: الادِّلاجُ (بتشْديدِ الدَّالِ). مَعَ الصُّبْحِ: التَغْليسُ. إذا نَزَلُوا لِلاسْتِراحةِ في نِصْفِ النَّهارِ: التَّغْويرُ. في نِصْفِ اللَّيْلِ: التَّعْريسُ.

في أشْكال الجلوس: جلسَ عَلَى أَلْيَتَيْهِ ونَصَبَ سَاقَيْهِ وَدَعَمَهُما بِثَوْبِهِ أو يَدَيْهِ: احْتَبَى. مُلْصِقاً فَخِذَيْهِ بِبَطْنِهِ، وجَمَعَ يَدَيْهِ عَلَى رُكْبَتَيْهِ: قَعَدَ القُرْفُصَاءَ. جَمَعَ قَدَمَيْهِ في جُلُوسِهِ، وَوَضَعَ إحْداهُمَا تَحْتَ الأخْرَى: تَرَبَّعَ. أَلْصَقَ عَقِبَيْهِ بأَلْيَتَيْهِ: أَقْعَى. وَضَعَ جَنْبَهُ بالأرْضِ: اضْطَجَعَ. وَضَعَ ظَهْرَهُ بالأرْضِ وَمَدَّ رِجْلَيْهِ: اسْتَلْقى. اسْتَلْقَى وَفَرَّجَ رِجْلَيْهِ: انْسَدَح.

هفوة وتصويب

سأضيءُ على كلمةِ «فؤاد»، ومعانيها واشتقاقاتها:

فَأَدَ الخُبْزَ: جَعَلَه في المَلَّةِ. والمَلَّةُ الرَّمادُ الحارُّ والجَمْر. وفَأَدَ اللَّحْمَ في النارِ: شَواه، كافْتَأَدَ، و فَأَدَ فلاناً: أصابَ فُؤادَهُ. وفَأَدَ الخَوْفُ فلاناً: جَبَّنَهُ. وافْتَأَدوا: أوْقَدوا ناراً.

والتَّفَؤُّدُ: التَّحَرُّقُ، والتَّوَقُّدُ؛ والمِفْأَدُ: السَّفُود (حَديدةٌ يُشوى بها اللّحْمُ)، والمُفتأد: موضِعُ الشّواءِ. قالَ النّابغةُ الذّبيانيُّ:

شكَّ الفَريصةَ بالمِدْرى فأنفَذَها
طَعْنَ المُبَيطِرِ، إذْ يَشفي مِنَ العَضَدِ
كأنّه خارجاً مِنْ جَنْبِ صَفْحَتِه
سَفُّودُ شَرْبٍ نَسُوهُ عِنْدَ مُفتَأدِ

ومنه: الفُؤادُ: القَلْبُ، وسُمِّي بذلك لِحرارتِهِ، والجَمْعُ: أفْئِدَةٌ، وسمّي القلْبُ بذلك، لأنّهُ خالِصُ كلِّ شيءٍ وأشرفُهُ. وقَلْبُ النخلة: لُبُّها. والقَليبُ: البِئْرُ، قبل أن تُطْوَى، فإذا طُوِيَتْ، فهي الطَّوِيُّ، والجمع القُلُب.

أمثال العرب

والمالُ إنْ لمْ تدّخِرْهُ محصّناً
بالعلمِ كانَ نهايةِ الإمْلاقِ
والعلمُ إن لم تكتنِفْهُ شمائلٌ
تُعْليهِ كانَ مطيّةَ الإخفاقِ
لا تحسبنّ العلمَ ينفعُ وَحْدَهُ
ما لم يتوّجْ ربُّهُ بخَلاقِ

الأبياتُ لحافظ إبراهيم، يُشدّد فيها على ترابطِ القيمِ النّبيلةِ؛ فلو امتلكَ المَرءُ المالَ ولمْ يُحَصِّنْهُ بالعِلْم، فلا قيمةَ لهُ وانتهى بصاحبِهِ إلى الفقرِ، والعِلْمُ إن لمْ يُتوّجْ بالأخْلاقِ الفاضلةِ، فلا مَعْنى له كذلك، ولنْ يكونَ نافعاً.

يعكس خلاصة تجربتها الإعلامية

زينة يازجي: «دائرة الشرق» مطبخ مفتوح على صناعة الخبر



دبي:
زكية كردي

«دائرة الشرق» برنامج يركز على تناول الخبر من جميع أبعاده، كما تصفه الإعلامية زينة يازجي، مقدمته على قناة الشرق، والتي وضعت فيه خلاصة تجربتها الإعلامية التي أوصلتها إلى الحاجة لـ «وصل النقاط» والعودة إلى جذور القضايا المزمنة في عالمنا العربي؛ لمناقشتها أمام أعين الجيل الجديد، كما نقرأ في السطور القادمة.

بداية عن فكرة برنامجها الجديد على قناة «الشرق» التي تم إطلاقها مؤخراً، تقول: قد يكون الحديث عن الإحاطة بالخبر من جميع أبعاده مستهلكاً ومكرراً؛ لكننا كفريق عمل حاولنا بكل صدق ومهنية أن نستغل كل أدواتنا الصحفية، وكل أدوات البحث التي يدرك أهميتها الصحفي المحترف؛ لأداء هذه المهمة في برنامج «دائرة الشرق»، فهذا البرنامج كان فكرتي؛ لأني لاحظت أن معظم المحطات الإخبارية العربية تشرح قضايانا المزمنة، من دون أن يدرك الجيل الجديد تفاصيل هذه القضايا، وأيضاً يمكننا القول إن موجة التغييرات الجذرية التي لحقت بالعديد من الدول العربية لم تمنح الفرصة للإعلام العربي ليعيد ترتيب أوراقه. ولعل إيجابية الظهور على محطة إعلامية جديدة تمنحنا مساحة لعرض الأوراق بشكل مختلف.

عن منهجية عمل البرنامج أوضحت يازجي أنها سوف تتناول الخبر في بداية الحلقة كما هو، ثم تعود لتحلله، وهنا لا تقصد بالتحليل «الرأي»؛ بل تفكيك المعلومة وشرح معناها والأحداث التي تتصل بها، والدخول بدائرة أخرى لشرح ما يحدث على مواقع التواصل الاجتماعي، بكونها منصة مهمة جداً لقراءة الرأي العام العربي والعالمي، بعدها تعرج على تحليل الخبر من وجهة نظر المحللين وصنّاع القرار والخبراء؛ لفهم ما تقوله المعلومات المعقدة وقراءة مقياس صحتها من خطئها، واحتمال أن تكون مزيفة أو غير صحيحة، وأخيراً يتم طرح الموضوع للتصويت المباشر عليه.

تمييز المصداقية

عن تجربة التصويت التي اعتمدتها الكثير من البرامج، وجدواها الحقيقية خاصة أنها تتيح المجال للعديد من الفئات العابثة للعب دور في النتائج؛ أوضحت أن هذا التصويت لن يكون مصدراً نهائياً للمعلومة؛ بل تعد إحدى وسائل قياس الرأي، وأن الجيد بالأمر أنه غير قابل للتحكم، وسيتم من خلال تقنية جديدة تجعل التصويت موصولاً على الشاشة بشكل مباشر من دون تدخل متعمد موجه، فالغاية في النهاية هي المعلومة ومن ثم الرأي.

تصف يازجي برنامجها بالمطبخ المفتوح، وتقول: أحاول من خلال هذه التجربة تزويد المشاهد بأدوات الصحفي المهنية، إذ إن الكثيرين في يومنا هذا يعانون عجزاً في تمييز مدى مصداقية الخبر وقياس منطقيته ومرجعيته؛ حيث يصعب على غير الصحفي أن يمتلك القدرة على التمييز؛ كونه لا يمتلك هذه الخبرة.

عما يخص الصورة وتأثيرها؛ أكدت أن تصميم الاستوديو المدروس المعتمد على اللون الأبيض والذي يوحي بالشفافية بدوره يعد عنصراً مهماً في هوية البرنامج، هذا إضافة إلى أهمية التقنيات المتطورة التي تدعم البرنامج والإضاءة الممتازة، والجاليري المتفوق، وهذا كله يعكس إيجابية الظهور على محطة جديدة، هذا إلى جانب الفريق المتكامل المتخصص بالديجيتال ميديا، والذين لا ينتظرون ظهور الخبر على الشاشة ليعملوا على تقطيعه، وهم يعملون بشكل مستقل وتلقائي، أشبه بموقع إخباري متكامل يعمل لوحده.

وقالت يازجي: أؤمن باحترام المشاهد، فعندما أشرح المعلومة لست أنقص من شأن قدراته المعرفية والتحليلية؛ بل أعتبر أني أسهم في إثراء وعيه إن سمح لي، وأعتقد أن المشاهد اليوم يميز من يخاطبه بكل ثقة وهو مؤمن بأنه لا يسعى سوى لإيصال المعلومة دون أن يمتلك مخططاً لجعله يتبنى وجهة نظره أو يهتف خلفه.

وأضافت: رهاني على سنين الخبرة التي منحتني النضج والهدوء، وفهماً للشارع، والتي لم تكن خبرة سهلة أبداً، فقد مررنا بفترات صعبة جداً، على المستوى السياسي والشخصي، وعلى مستوى الأوطان وعلى مستوى الوسائل الإعلامية، أعتقد أنني بعد هذه التجارب أمتلك اليوم هذه الخلاصة التي أشعر بأنها قيمة وأتمنى أن يشعر المشاهد بهذا.

وقالت: فيما يتعلق بفكرة برنامجي، طرحتها على الإدارة وتم تبنيها لحسن حظي، كونها التقت مع توجه القناة ككل «نضع النقاط»، وأنا أرى أنها «نصل النقاط» بمعنى أن نضع الخبر في سياقه، وهذه هي فكرة البرنامج، فاليوم عند حضور أي خبر يجد المشاهد نفسه بعد متابعة الأخبار والنقاش والتحليل لم يفهم ما هو أساس المشكلة في كثير من الأحيان، وهذا يرجع للكثير من المعطيات من ضمنها التفاصيل الأساسية التي تتعلق بأساس الخبر، فأحياناً يقصد النقص والتشويش بالمعلومات، وأحياناً يتعلق الأمر بالكسل الإعلامي والكفاءة الإعلامية، وأعتقد أنني اليوم بحالة من الوعي بمعطياتنا السياسية والإعلامية، إذا كنت قادرة على أن أكون مهنية لأطبق كل سياساتنا بحرفية وسوف أحترم نفسي.



عين على الفضائيات

لازم أعيش

كلها حكايات، هناك حكايات نعيشها ونكون أبطالها، وحكايات نشاهدها أو نسمع عنها؛ لكنها في النهاية مجموعة قصص تتشكل ونحيكها؛ لتصير ثوباً للحياة.

بعض الكتّاب يفضلون العيش على الأرض بكل مشاعرهم وأفكارهم، حتى خيالهم لا يحلق بعيداً، ولا يتجاوز أسطح المنازل، ولا يتجول إلا في الشوارع العريقة والأحياء الشعبية، يطرق الأبواب، يجلس إلى الموائد؛ ليغمّس قلمه في أطباق الناس، ويكون واحداً منهم، يشعر بجوعهم ووجعهم. وحين يحوّل الكاتب الواقع إلى حكاية أبطالها من بريق وشهرة، يصبح للمشاهدة نكهة مختلفة.

من الأعمال الجديدة على الشاشة، سلسلة «إلا أنا»، فكرة الكاتب يسري الفخراني، والتي تضم باقة من حكايات «نسائية» اجتماعية، لكل حكاية بطلة نعيش معها بعضاً من رحلتها في عشر حلقات. ولكل حكاية كاتب ومخرج وفريق من الممثلين، وقدرة على إقناعنا وجذبنا إلى تلك الرحلة.

فكرة سلسلة القصص الاجتماعية المتصلة المنفصلة ليست جديدة، إنما المضمون هو الأهم، والمفروض أنه يعايش عصرنا الحالي ويتجرأ في الخروج عن المألوف، خصوصاً أنه يسعى إلى جذب الجمهور؛ للمشاهدة بعيداً عن أي موسم سواء كان رمضان أو مواسم الإجازات والأعياد التي ينتظرها ويراهن عليها المنتجون عادة. يسري الفخراني نجح في مهمته الأساسية بجعل «إلا أنا» حديث الناس و«السوشال ميديا» خصوصاً أنه استند إلى قصص مستوحاة من الواقع وحكايات حقيقية، والسلسة تأرجحت بين القوية جداً والمفاجئة، وأخرى عادية وربما أقل.

من الحكايات غير المتوقعة، «لازم أعيش» مع بطولة نسائية ثلاثية في التمثيل جميلة عوض والسيناريو والحوار نجلاء الحديني والإخراج مريم أحمدي؛ وكل من شارك في التمثيل مع جميلة استطاع أن يترك بصمة مميزة، ولاسيما سلمى أبو ضيف التي شكلت ثنائياً جميلاً مع البطلة. القصة هنا هي البطل رقم واحد؛ لأنها تتطرق إلى فئة من الناس لم نشاهدها على شاشاتنا العربية في مسلسلات وأفلام، تتحدث عن نفسها ومعاناتها بهذا الشكل. مرضى البهاق وجدوا في شخصية نور منفذاً لهم؛ للوصول إلى كل الناس، لامستهم بعمق وتأثرنا جميعاً بالأحداث. وربما يمكن القول إن أصدق مقياس لنجاح العمل، هي تلك الرسائل التي تلقتها جميلة عوض من مصابات بالبهاق يؤكدن فيها أنها جسّدت حرفياً ما يشعرن به سواء حين يقفن أمام المرآة أو في مواجهة المجتمع والحياة.

البطل الخفي أيضاً في حلقات «لازم أعيش» هو الماكيير طارق مصطفى كامل وفريق عمله؛ حيث كانت المهمة صعبة في تنسيق الألوان والمحافظة على نفس شكل البهاق للبطلة طوال أيام التصوير، علماً أن البروفة الأولية استغرقت عشر ساعات من العمل، انخفضت قليلاً خلال أيام التصوير التالية.

الحكايات كثيرة، لكل منها نكهة ومستوى، لكن العلامة الفارقة تبقى دائماً للقصص غير المحكية سابقاً، ولا المستهلكة درامياً.

مارلين سلوم
marlynsalloum@gmail.com

أرقـام في الفن

50 سنة على احتراف محمد صبحي الفن

القاهرة:
«الخليج»

■■ يحتفل النجم الكبير محمد صبحي خلال ديسمبر الجاري باليوبيل الذهبي لمسيرته الفنية ومرور 50 سنة على احترافه الفن، في احتفال تكريمي استعراضي غنائي يحتفي خلاله بأكثر من 100 فنان وفنانة ممن أسهموا بإبداعهم في تلك المسيرة.

كتب الاحتفالية محمد بغدادي، أشعار عبدالله حسن، ديكور محمد الغرباوي، ألحان شريف حمدان، موسيقى تصويرية هشام خرما، ورؤية فنية وإخراج محمد صبحي.

وترصد الاحتفالية الحالة الفنية التي مر بها صبحي خلال نصف قرن وتشمل قائمة المكرمين مبدعين من أجيال مختلفة ما بين رفقاء طريق وأساتذة ومعلمين وتلاميذ للفنان. وينظم الاحتفالية ويشترك فيها نجوم فرقة «استوديو الممثل».

الفنان محمد صبحي خريج المعهد العالي للفنون المسرحية بأكاديمية الفنون قسم التمثيل والإخراج سنة 1970 بتقدير عام «امتياز».

■■ بدأ المخرج أحمد البدري التحضير لتصوير فيلمه الجديد «الشنطة» بعد 3 أسابيع، تأليف تامر عبد المنعم، ومن المقرر عرضه مطلع شهر فبراير 2021 في دور العرض، وهو من نوعية أفلام «الأكشن الكوميدي» والتصوير سيكون في دبي والقاهرة.

الفيلم بطولة بيومي فؤاد وشيرين ويشاركهما دانا حلبي وشريف الدسوقي ومحمد عبد العظيم وظهور خاص للنجم محمد لطفي.

■■ تعاقد المخرج خالد مرعي على إخراج مسلسل «قصر النيل» الذي تقدم بطولته دينا الشربيني، في رابع بطولة تلفزيونية لها، ومقرر عرضه في رمضان المقبل. ويقوم على كتابته المؤلف محمد سليمان عبد المالك، الذي أوشك على الانتهاء من أول 10 حلقات، في الوقت الذي تبرم فيه الشركة المنتجة التعاقدات بعد الاستقرار على قائمة الممثلين الذين وضعهم المخرج خالد مرعي، ومن المتوقع أن يبدأ التصوير 12 يناير2021.

محمد صبحي

■■ بعد تأخير 3 أشهر، بدأ النجم فتحي عبد الوهاب تصوير بمسلسل «فوبيا»، للمخرج عادل الأعصر، من تأليف طارق بركات، وبدأ عبد الوهاب بتصوير 35 مشهداً داخلياً، وتوقف التصوير حالياً بسبب تغيير الديكورات. ويشارك في البطولة أيتن عامر، أحمد صفوت، أحمد فؤاد سليم، طارق عبد العزيز، ميريهان حسين، محسن منصور، دارين حداد، مي القاضي وبهاء ثروت وناصر سيف، والمسلسل من تأليف طارق بركات، وإخراج عادل الأعصر.

ويقوم بطلا العمل في الوقت نفسه بتصوير عملين آخرين؛ حيث يشارك عبد الوهاب في بطولة مسلسل «القاهرة كابول» مع النجمين طارق لطفي وخالد الصاوي، ويعرض العمل في السباق الرمضاني المقبل 2021، أما أيتن عامر فتشارك في مسلسل «في يوم وليلة» للنجم أحمد رزق.

■■ في أول عمل يجمع بينهما بعد الزواج، بدأ النجمان ياسمين عبد العزيز وأحمد العوضي، التحضير لتصوير أول مسلسل يتقاسمان بطولته بعنوان «اللي ملوش كبير» تأليف عمرو محمود ياسين، وإخراج مصطفى فكري؛ حيث قررت الشركة المنتجة بدء تصويره 10 يناير المقبل، على أن يعرض في رمضان المقبل.

مخرج العمل مصطفى فكري، يعقد جلسات عمل يومياً مع بطلي العمل والشركة المنتجة والمؤلف، للوقوف على التفاصيل المبدئية، واختيار بقية فريق العمل.

ياسمين عبد العزيز، قدمت العام الماضي مسلسل «ونحب تاني ليه»، ولاقى نجاحاً كبيراً وقت عرضه، وشارك في بطولته كل من كريم فهمي، وشريف منير، وليلى عز العرب، وسوسن بدر، وآخرون، تأليف عمرو محمود ياسين، وإخراج مصطفى فكري.

سعيد سرحان: شاركت في كتابة «الهيبة» وابتعدت عن «شخصيتي»

خطف الممثل سعيد سرحان الأنظار إليه، في الجزء الرابع من مسلسل «الهيبة»، الذي عرض تحت عنوان «الهيبة الرد»، ورأى كثيرون أنه كان أكثر تميزاً بسبب أدائه العفوي والمتقن والمقنع.. سرحان الذي تخصص في السينما والتلفزيون، أكد أنه شارك أيضاً في كتابة الجزء الرابع من المسلسل، وأنه سيشارك في الجزء الخامس، وفي الفيلم الذي يحمل نفس الاسم، موضحاً أن ردود الفعل على هذا العمل كانت إيجابية جداً هذه السنة؛ لأنه استخدم لغة جديدة وشكلاً جديداً وحوارات قريبة من لغة الشارع.يتحدث عن تفاصيل العمل في السطور التالية.

بيروت:
هيام السيد

■ ما شكل مشاركتك في الجزء الجديد من «الهيبة»؟

– هذه السنة نشرت صورتي في الملصق الدعائي الخاص بالمسلسل، وكنت واحداً من شخصيات «البانو»، وبالنسبة للعام المقبل، فأنا أنتظر نص الجزء الخامس الجديد، ولا أخفي سراً إذا قلت بأنني شاركت في كتابة الجزء الرابع من مسلسل «الهيبة».

■ وهل كتبت دورك أيضاً؟

– هذا أصعب ما في الموضوع.. فقد ابتعدت عن هذا الأمر في الجزء الرابع «الهيبة – الرد»، وبذلت جهداً للتركيز على كتابة الشخصيات الرئيسية، وعلى حبكة المسلسل ومشاكله. وفي الجزء الخامس سوف أشارك أيضاً ككاتب وأنا مشغول بورشة الكتابة حالياً. وكان شرطي الأساسي للمشاركة في كتابة «الرابع» عدم كتابة شخصية «علي» التي ألعبها؛ لأنني فضلت أن استلم الورق وأن أتعاطى معه كممثل، لا يسبب إرباكاً بسبب تمثيل دور من كتابته، نظراً لما لهذا الأمر من سلبيات. أنا شريك في كتابة شخصيات غير شخصية «علي» أساسية في حبكة المسلسل، ونحن في خضم هذه الورشة حالياً، ومن المفترض أن يشغل دوري حيزاً أساسياً في الجزء الخامس؛ لأن ردة فعل الناس على شخصيتي في المسلسل كانت إيجابية بشكل واضح، وكذلك ردة فعلهم على الممثل الذي يقف وراء الشخصية. ولم يعد خافياً أنه يوجد في لبنان ممثلون يمكنهم أن يكونوا طبيعيين في أدائهم، ويتمتعون بمستوى عالٍ، ويستحقون أدواراً رئيسية وأساسية في الأعمال التي يشاركون فيها، ونحن نتعامل مع شركة «الصباح» التي تعرف هذا الأمر وتقدره جيداً.

المشاركة في الفيلم

■ وهل ستشارك في فيلم «الهيبة» أيضاً؟

– هذا أمر طبيعي، لأنه لدى «جبل» (تيم حسن) عناصر لا يمكنه الاستغناء عنها لأنها أساسية، وأنا منها، ومن «عدة الشغل». هو ليس «سوبر مان» بل إنسان من لحم ودم يمكن أن يموت وأن يخسر وأن يتأذى، ودفع ثمناً باهظاً وقال لوالدته «جبل الذي تعرفينه انتهى، وهذا الزمن يحتاج إلى جبل آخر»، وهو في حاجة إلى أشخاص حوله يقدمون له الدعم، ويكونون رأس حربة ويقفون إلى جانبه.

■ هل ترى أن كاميرا المخرج سامر البرقاوي عادلة في توزيعها على الوجوه بشكل صحيح؟

– هذا الأمر يتعلق بخيار المخرج وردة فعل الناس على ما يفعل. نحن نتعامل مع مخرج لديه لغة سينمائية، ويحاول أن يصنع لقطات فيها لغة سينمائية.

■ وما مصير الفيلم الذي صورته مع كارلوس عازار؟

– انتهيت من تصوير فيلم «فايك بوك» الذي أخرجه إيلي حبيب، ويجمعني بالممثلين كارلوس عازار وعبده شاهين، وكان يفترض أن يعرض قبل أشهر، ولكن أزمة «كورونا» عرقلت كل شيء.





المدينة	الفجر	الشروق	الظهر	العصر	المغرب	العشاء
أبوظبي	05,35	06,53	12,19	03,16	05,39	06,57
دبـــي	05,32	06,51	12,15	03,14	05,34	06,53
الشارقة	05,32	06,51	12,14	03,13	05,33	06,52
مكة المكرمة	05,21	06,41	12,09	03,15	05,36	07,06
المدينة المنورة	05,35	06,58	12,16	03,13	05,33	07,03
الرياض	05,05	06,28	11,48	02,47	05,06	06,36
الكويت	05,07	06,33	11,43	02,33	04,51	06,21
المنامة	04,53	06,16	11,33	02,29	04,48	06,18
مسقط	05,17	06,38	12,00	03,01	05,21	06,51
الجزائر	06,20	07,51	12,43	03,15	05,33	07,00
القاهرة	05,10	06,41	11,49	02,38	04,56	06,19
بغداد	05,30	06,57	11,57	02,38	04,56	06,20
بيروت	05,05	06,33	11,32	02,12	04,30	05,54
طرابلس	06,26	08,00	01,02	03,44	06,02	07,28
الرباط	05,56	07,24	12,22	03,02	05,20	06,44
دمشق	04,59	06,29	11,29	02,10	04,28	05,58
تونس	05,51	07,23	12,14	02,46	05,04	06,37
القدس	05,04	06,30	11,34	02,19	04,38	05,59
صنعاء	05,02	06,20	11,58	03,11	05,35	07,05
برلين	06,17	08,29	12,13	01,41	03,56	06,02
بروكسل	06,36	08,37	12,38	02,21	04,37	06,32
أوتاوا	06,06	07,34	11,58	02,03	04,20	05,50
مدريد	06,52	08,29	01,10	03,31	05,49	07,22
نيويورك	05,50	07,12	11,51	02,11	04,29	05,51
لوس أنجلوس	05,37	06,50	11,48	02,27	04,45	05,59
باريس	06,40	08,36	12,46	02,37	04,57	06,37
روما	05,50	07,29	12,05	02,22	04,40	06,15
أمستردام	06,37	08,42	12,35	02,11	04,27	06,27
لندن	05,55	07,58	11,56	01,36	03,52	05,49
جنيف	06,21	08,09	12,30	02,32	04,50	06,33

هارون

إطلاق «سايبربانك 2077» بـ18 لغة

أُطلِقت أمس الأول رسمياً في كل أنحاء العالم لعبة الفيديو (سايبربانك 2077) التي أنتجتها شركة «سي دي بروجكت رد» البولندية، بينما ترافق طرحها في الأسواق مع تأجيلات متتالية لحملة ترويجية واسعة.

ولاحظ موقع «ميتاكريتيك. كوم»، أن «سايبربانك 2077» قوبلت بالإشادة من النقاد عالمياً، فيما رأى موقع «ذا ديجيتال فيكس» أنها «تنقل عالم ألعاب الفيديو إلى جيل جديد». ووصفها موقع «جيم بلوغ» الفرنسي بأنها «تحفة فنية»، إلا أن النقاد أجمعوا على وجود عدد هائل من الأخطاء في اللعبة، حتى إن البعض ذهب إلى حد اقتراح تأجيل شراء اللعبة إلى أشهر عدة حتى إجراء التصحيحات اللازمة عليها.

واعتبر بعض وسائل الإعلام أن «سايبربانك 2077» التي أطلقت بـ18 لغة، بينها عشرة إصدارات مُدبلجة، تجاوزت حدود ما هو ممكن تقنياً اليوم، وما سبق أن وفّرته على نطاق أضيق، ألعاب أخرى أطلقت أخيراً، من دون أن يمثل ثورة حقيقية.

وكانت «سي دي بروجكت رد»، أرجات إطلاق اللعبة مرتين لتحسين تفاصيلها، علماً بأن الشركة التي تتخذ من وارسو مقراً لها، سبق أن أصدرت عام 2015 لعبة «ذا ويتشر، وايلد هانت» التي تُعتبر من أفضل ألعاب الفيديو في الأعوام الأخيرة.

«روج سكوادرون» جديد سلسلة «حرب النجوم»

أعلنت «ديزني» أمس الأول، عن فيلم جديد تدور أحداثه في إطار عالم «حرب النجوم» بعنوان «روج سكوادرون». ومن المقرر عرضه أواخر سنة 2023، وتتولى إخراجه الأمريكية باتي جينكينز.

وتدور أحداث الفيلم الجديد في «مستقبل المجرة»، ويضم «جيلاً جديداً من طياري الفضاء، الذين سيحصلون على شاراتهم وسيخاطرون بحياتهم»، وفق ما كشفت كاثلين كينيدي، رئيسة شركة «لوكاس فيلم» التي أطلقت ملحمة «ستار وورز» الشهيرة عام 1977، واستحوذت عليها ديزني.

وقالت كينيدي خلال عرض تقديمي افتراضي لمستثمري مجموعة ديزني، إن باتي جينكينز التي سيصدر فيلمها «ووندر وومن 1984» في نهاية الشهر الجاري، ستكون أول امرأة تتولى إخراج فيلم روائي طويل ضمن سلسلة «ستار وورز»، على أن يُعرض في صالات السينما في 2023.

وأعلنت كينيدي عن عدد من المسلسلات الجديدة التي تدور في أجواء «ستار وورز»، منها مسلسلان متفرعان من مسلسل «ذا ماندلوريان»، وواحد يكرّس عودة شخصية لاندو كالريسيان الشهيرة. وتؤدي الممثلة روزاريو داوسون دور فارسة الجيداي أهسوكا تانو التي ظهرت في الموسم الثاني من «ذا ماندلوريان».

إضاءات

ماذا عن سموم القلوب؟

في هذا العصر وما نعيشه من ثورة اتصالية غير مسبوقة في مختلف أرجاء الكرة الأرضية، وضعت العالم بالفعل في بوتقة صغيرة وجعلته كالقرية، لكنها كونية، نستطيع في هذه اللحظة التواصل بالصوت والصورة مع شخص آخر يقبع في أقصى نقطة عنا، وهذا التواصل ليست له تكلفة تذكر؛ لأنه يحدث في إطار منظمة اتصالية هائلة تشبك العالم بعضه ببعض.

يفترض في مثل هذه الحالة وهذه الوضعية الجديدة التي نشهدها ونلاحظ التطور المستمر فيها ـ أقول يفترض ـ أن يكون هذا التواصل والاتصال مدعاة لمزيد من التقارب وإزالة سوء الفهم، وامتداد الثقافات بعفوية وتلاقيها وتعاونها. ألا يقال: «إن تعثر الاتصال يسبب سوء الفهم؟»، ألا يفترض والحال هكذا، أن تنتشر بيننا معرفة وعلم بالآخر، بطريق عيشه، مبادئه، أولوياته، تاريخه، رؤيته.. وهذا الفهم ألا يفترض أن يُزيل، بالتالي، أية رواسب عن الخطأ تجاه الآخر، ويمسح أي سوء فهم نتج عن البعد وانقطاع الاتصال الذي كان منتشراً وواقعاً في ما مضى من عقود.

لعلنا نتفق على أنه من البديهي أن تكون شبكة الإنترنت تحديداً، وما تلاها من ثورات اتصالية هائلة، أسهمت في مثل هذا الحراك نحو الآخر، وفهمه ومعرفة حياته، والاطلاع على همومه وتطلعاته. من هذه النقطة ونحن نتحدث عن الآخر البعيد عنا القابع في أقصى الأرض، بتنا نعرفه ونتواصل معه، فكيف هو الحال بمن هو قريب منا يتحدث لغتنا ولا يبعد عنا سوى مئات الأميال؛ بل يعد امتداداً جغرافياً، ومع هذا يشوه ويتحدث عن سوء فهم، ويغالط التاريخ ويُنكر الجغرافيا.

من هنا ندرك أن الموضوع لا يتعلق بالجهل ولا بالمعرفة، وليست له علاقة بقوة الاتصال ولا بضعفه، ولا بقوة شبكة الإنترنت ولا بضعف أذرعها المختلفة؛ بل تكمن المشكلة في العدائية والكراهية، وهي المشكلة التي يمكن رصدها وملاحظتها بسهولة على نطاق واسع في أرجاء مختلفة من العالم. مشاكل اليوم بين الدول أو المجتمعات، لا يكمن سببها في سوء فهم ولا في صورة مشوهة، ولا في تضليل من هنا أو هناك؛ لأن من يريد الحقيقة ويبحث عن الواقعية ونقطة الالتقاء، سيجدها بسهولة دون عناء، المشكلة في هذا العصر تكمن في الكراهية وعدم التسامح والضيق من الآخر. وهو ما يحدث مع الأسف وما نشاهده، لقد أزالت ثورة الاتصالات عائق الاتصال والتواصل، لكنها لم تتمكن من إزالة سموم القلوب والكراهية.

شيماء المرزوقي
Shaima.author@hotmail.com
www.shaimaalmarzooqi.com

«أعمال قيد الإنتاج».. نافذة على إبداعات فنية

دبي:
محمد حمدي شاكر

يستضيف «عائشة العبار آرت جاليري» بالتعاون مع «برنامج بليب» في دبي حتى 10 يناير المقبل معرض «أعمال قيد الإنتاج» للفنانات عبير طباره، لمياء الشامسي، شيخة الشامسي، عفراء السويدي، وشما العامري.المعرض الذي يضم أكثر من عمل فني متميز حضر افتتاحه أمس الأول الخميس عدد من المهتمين بالفن التشكيلي في الدولة ومن بينهم الفنانة والمخرجة نجوم الغانم، والفنان خليل عبدالواحد مدير إدارة الفنون التشكيلية في «هيئة دبي للثقافة» وآخرون.

وتقول شما العامري مؤسس منصة بليب للإرشاد الفني وإحدى المشاركات في المعرض: بصفتي فنانة تشكيلية شعرت بأننا في الساحة الفنية نحتاج إلى حوارات أكثر بين الفنانين الشباب والأكاديميين المختصين، ونبني حوار في ما بيننا لاستدامة وتطوير الأعمال الفنية والارتقاء بها، خاصة الأعمال التي تنتج في الدولة، وبالتالي نحتاج لتلك السلسلة من البحث وتطوير الأعمال.

وعن إطلاق المنصة تقول العامري: أطلقت المنصة منذ عام تقريباً ولدينا أكاديميون ومرشدون ومُقيمون يوفرون للفنانين جلسات خاصة مع المرشد الذي يختاره ليحصل على نصائح تفيده في أعماله الفنية، وتبنى «عائشة العبار آرت جاليري»، الفكرة وتمت استضافة المعرض في هذا المكان المميز في دبي، والذي تفوح منه رائحة الفن.

وحول اسم «أعمال قيد الإنتاج» توضح: معناها أننا لا نريد أن يقوم الفنان بعمل واحد ويكتفي به وإنما تصبح أعماله متجددة ويقدم الكثير وتكون كل أعماله مجرد قيد الإنتاج، ودائماً في تطور، وخلال فترة المعرض سننظم جلسات نقدية، وحوارات مهمة مع الجمهور والمشاركين والمقيمين.

ووجهت العامري الشكر للمرشدين الفنيين الذي شاركوا الفنانين فترة الجلسات وهم ناصر عبدالله وهو مقيم وفنان تشكيلي إماراتي، والفنانة والمخرجة الإماراتية نجوم الغانم، بالإضافة إلى فيكرام ديفيتزا وهو فنان ومقيم وأكاديمي.


المعرض يضم مجموعة من الأعمال الفنية المتميزة (تصوير: يوسف الأمير)

رسومات وشعر

تقول لمياء الشامسي: يأتي المعرض نتاج جلسات عمل لمدة شهرين، وكانت لدينا قائمة لاختيار فنان نتعلم منه ويشاركنا رسوماتنا وموضوعتنا الفنية، ووقع اختياري على الفنانة والمخرجة نجوم الغانم، خاصة أنني منذ الصغر أتابعها وأعتبرها مثلي الأعلى وحضرت لها العديد من المعارض. وتضيف: على مدار الشهرين كنا نلتقي أسبوعياً عبر منصة «زووم» لنتعلم العديد من الأشياء التي تفيدنا في أعمالنا إلى جانب بعض الدروس أيضاً، في الرسومات والشعر، والأعمال التشكيلية.

وعن المشروع الفني الذي تشارك به في المعرض تقول: هذا المشروع يتكلم عن النساء في عائلتي، وتمثل الطاولة ثلاثة أجيال، الجزء الأول هو جيل جدتي، والثاني يمثل والدتي، أما الجزء الثالث والأخير فيمثلني أنا، ويرصد حياة الوالدة والجدة وكيف كانت قوية وصلبة، وحاولت في المجسم إظهار حبهما للطبيعة من خلال اللون الأخضر.

قرية احتفالية في «نخيل مول»

يحتفي «نخيل مول» في دبي بموسم العطلات من خلال الترحيب بزواره، ويتيح لهم فرصة لاختبار تجربة فريدة من نوعها في قرية احتفالية تتسم بالحنين إلى الماضي، وبالأناقة، تستمر حتى الثاني من يناير المقبل.

وحول «نخيل مول» القرية الاحتفالية فوق سقف السطح إلى أرض أحلام شتوية، متكاملة بالأنشطة المجانية مثل الموسيقى الحية، وحلبة للتزلج، وشجرة كريسماس ضخمة، وتخصيص مساحة لعب للأطفال. ويحتضن هذا الموقع مجموعة من المطاعم التي تقدم أشهى المأكولات وسط أجواء احتفالية. ويكتمل المشهد بالزخارف والزينة المستوحاة من الأجواء الاحتفالية المفعمة بالبهجة والسرور، وتزيده الأضواء الساطعة والمصابيح المعلقة بهرجة، ما يخلق مكاناً مميزاً حقاً يعكس بالفعل أجواء الفرحة بموسم العطلات.

عائلة كارد شيان تعود لـ«تلفزيون الواقع»

تعاقدت عائلة كاردشيان الأمريكية الشهيرة في مجال تلفزيون الواقع، مع «ديزني» لإطلاق برنامج جديد في 2021 على منصتي «هولو» و«ستار» التابعتين لشركة الإنتاج العملاقة التي كشفت هذه الشراكة الجديدة.

ولم تورد «ديزني» تفاصيل كثيرة عن هذا المشروع الجديد الذي وصفته كريس جينير، ربة عائلة كاردشيان، في حسابها على «تويتر» بأنه «شراكة ممتدة لسنوات متعددة».

وسيُعرض البرنامج الجديد على منصة «هولو» في الولايات المتحدة و«ستار» في الخارج، علماً بأن هذه الخدمة الجديدة من «ديزني» للفيديو عند الطلب ستطلق في فبراير المقبل. ويتيح هذا المشروع لآل كاردشيان، خوض غمار البث التدفقي الرائج جداً في هذه الأوقات.

وكان برنامج تلفزيون الواقع الشهير «كيبينج آب ويذ ذي كاردشيانز» الذي فتح للعائلة أبواب الشهرة، يبث على قناة «إي!» العاملة بالكابل التابعة لمجموعة «إن بي سي يونيفارسل». وأعلنت العائلة في سبتمبر الماضي توقف هذا البرنامج الذي يتتبع حياتها اليومية في مطلع سنة 2021، في ختام موسمه العشرين بعد 14 عاماً من البدء في بثه، ولم توضح خلفيات هذا القرار.



مصطفى قمر وتامر حسني

■ شارك الفنان سعيد المعمري متابعيه عبر «إنستجرام» صورة تجمعه بالفنان عبدالناصر درويش من خلال كواليس تصوير مسلسل «علاء الدين» للكاتب جمال سالم، وكتب معلقاً على الصورة، «أحببته فناناً خلف الشاشات ومبدعاً في المسرح، اليوم أعمل معه لأراه قامة فنية راقية، وفي المقابل إنسان قمة في الرقي والتواضع.. أشكر جمال سالم على اختياري للمشاركة في العمل».

■ انتهى المطرب جهاد عكيلة من تصوير أحدث أعماله الغنائية بعنوان «مني وعلي» من كلمات وألحان سليم عساف، وتوزيع عمر الصباغ ومن إخراج ريمي العمار، ونشر عكيلة عبر حسابه في «إنستجرام» مقطعاً من الأغنية موجهاً الشكر لشركة «Lammtara Studio» والمخرج الإماراتي محمد سعيد حارب على دعمه في بداية مشواره الفني.

■ شارك تامر حسني متابعيه عبر «إنستجرام» مقطع فيديو جمعه بالمطرب مصطفى قمر يقلد فيه صوته ويقدمان سوياً أغنيته الشهيرة «سكة العاشقين»، وكتب حسني معلقاً على الفيديو «القمر اللي مدوخني وراه في حفلاته زمان، وعقبال حفلاتنا سوياً»، ونال المقطع أكثر من مليون ونصف المليون مشاهدة في أقل من 12 ساعة على نشره.

تايلور سويفت تُطلق «إيفرمور»

أعلنت المغنية الأمريكية تايلور سويفت، أمس الأول، إطلاق ألبومها الثاني المفاجئ هذه السنة، بعد «فولكلور» الذي صدر في يوليو الماضي من دون ترويج.

ويحمل الألبوم الجديد عنوان «إيفرمور»، ويعد التاسع لسويفت التي تحتفل غداً بعيدها مولدها الحادي والثلاثين. وفي حسابها على «تويتر»، كتبت سويفت: «منذ أن كنت في الثالثة عشرة، كنت أتطلع إلى أن أبلغ الحادية والثلاثين؛ لأنه الرقم الذي ينطوي على دلالة بالنسبة إليّ، ولكن مقلوباً. لهذا السبب شئت أن أقدّم لكم هذه المفاجأة».

وأضافت سويفت التي ألّفت معظم أغنياتها بالتعاون مع شريك أو أكثر: «لم نستطع التوقف عن الكتابة» بعد إصدار «فولكلور».

ويتضمن ألبوم «إيفرمور» 15 أغنية في النسخة العادية منه، في حين أن النسخة «الفاخرة» تشمل أغنيتين إضافيتين.

دوني فيلنوف يهاجم «وورنر براذرز»

وجه المخرج الكندي دوني فيلنوف انتقاداً لاذعاً بشأن قرار استوديوهات «وورنر براذرز» عرض كل أفلام العام المقبل بالتوازي في صالات السينما، وعلى منصات الفيديو عند الطلب، بغية احتواء التداعيات الاقتصادية للأزمة الوبائية.

واعتبر مخرج «دون»، وهو العمل الجديد المقتبس من رواية الخيال العلمي لفرنك هربرت، أن قرار «وورنر» طرح فيلمه منذ صدوره على منصة «إتش بي أو ماكس» سيحرمه «فرصة تحقيق الأداء اللازم لجني الأرباح منه»، متوقعاً أن «يتعرض للقرصنة في نهاية المطاف».

وفي مقال نشر مساء أمس الأول على موقع «فارايتي»، كتب فيلنوف في أحدث ردات الفعل الشاجبة لهذا القرار الذي يكسر الأعراف السائدة في هوليوود: «من المحتمل أن تكون وورنر براذرز قضت على سلسلة دون، وهي تزعزع من دون شك أركان السينما».

وكانت «وورنر» أعلنت مطلع ديسمبر الجاري أن كل أعمالها المبرمجة عام 2021، ومن بينها «ماتريكس 4» و«دون» المرتقبان جداً، ستبث على منصة «إتش بي أو ماكس» توازياً مع عرضها في السينما.

تسليط الضوء على تقنيات التصوير المبتكرة وطرق اختيار المواقع

قصة إنتاج «خورفكان» على شاشة «الشارقة» الخميس

تعرض قناة الشارقة في العاشرة مساء الخميس المقبل، قصة إنتاج الفيلم الملحمي التاريخي «خورفكان». والعمل المقتبس من المؤلف التاريخي لصاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي، عضو المجلس الأعلى، حاكم الشارقة، الذي يضيء على سلسلة من الأحداث البطولية جسّدها أهل المدينة من أبناء الساحل الشرقي خلال الفترة من 1507 وحتى 1534 في صد الغزو البرتغالي.


سلطان خلال متابعته الحثيثة التي أولاها للفيلم الملحمي التاريخي «خورفكان»

يكشف العمل الجهود التي بذلت خلف كاميرات اثنين من أبرز المخرجين العالميين، وهما الإيرلندي موريس سويني، والبريطاني بين مول، حيث أعدته هيئة الشارقة للإذاعة والتلفزيون ليتعرف الجمهور إلى حكاية صناعة العمل، واكتشاف حجمه وإنتاجه.

ويُظهر العمل الذي جاء من إخراج كريستوفر جورج، وإنتاج وتنفيذ محمد حسن خلف، مدير عام هيئة الشارقة للإذاعة والتلفزيون، مدى الاهتمام الكبير والمتابعة الحثيثة التي أولاها صاحب السمو حاكم الشارقة، للعمل، حيث سيكشف للجمهور زيارات سموه الشخصية لمواقع التصوير، ومتابعته لاختيار الشخصيات والسينوغرافيا التي تعكس خصوصية تلك الفترة وتتناسب معها، كما ينقل العمل اهتمام سموه بجاهزية وملاءمة المساحات البصرية التي شكّلت مسرحاً للملحمة السينمائية التي أراد لها أن تترسّخ في ذاكرة الأجيال، كنموذج للمقاومة والتضحية التي قدّمها أهالي المدينة للدفاع عن أرضهم.

من كواليس التصوير

آراء وانطباعات

تتخلل العمل سلسلة من المقابلات مع نجوم الفيلم أمثال الممثل السوري رشيد عساف، وقيس الشيخ نجيب، وماهر صليبي، ومن الإمارات أحمد الجسمي، وحبيب غلوم، ومحمد العامري، وآخرين، كما يرصد آراءهم وانطباعاتهم حول العمل، ويعرّف بتقنياتهم التي اعتمدوا عليها في تجسيد الأدوار ومدى تأثير النصّ في العمل وأهميته، وفي الوقت ذاته ستجول الكاميرا في مواقع التصوير لتنقل رؤية المنتجين والمخرجين والفنيين.

ويعرض العمل تقنيات التصوير المبتكرة التي تمت مراعاتها خلال إنتاج فيلم «خورفكان» وصولاً إلى اختيار المواقع وتطبيق أحدث التقنيات للوصول إلى المشاهد السينمائية التي ضمّت خدعاً بصرية متقنة، ومؤثرات صوتية ومعايير ضوئية فنية منحت العمل بعداً آخراً، إلى جانب عمليات المكياج السينمائي، مروراً بالمراحل التي مرّ بها بناء المدينة التاريخية بالكامل، وما يترافق معها من سفن وقوارب ومعدات وأدوات حربية صنعت جميعها خصيصاً لأجل العمل.

ويعرض الفيلم الملحمي التاريخي في مسرح خورفكان يومي 15 و16 ديسمبر الجاري، وفي صالات السينما بدءاً من 17 الجاري.





«خورفكان» يضيء على سلسلة من الأحداث البطولية جسّدها أهل المدينة في صد الغزو البرتغالي

رفيف

ما الذي يحبه في باريس؟

يكتب هنري كول عن باريس كما لو أنه يؤلف قطعة موسيقى، في حين أنه ليست كل أصوله تصب في مدينة النور: ولادته في اليابان، وأبوه أمريكي، وأمه فرنسية، لكن لا اللغات الثلاث.. لغات الولادة والأب والأم جعلته يكتب عن باريس بهذه الغنائية النادرة التي لا توجد إلا عند شعراء في شفافية جاك بريفير؛ بل لأنه يتذوق المدينة. يأكلها لقمة لقمة، أو يشربها رشفة رشفة، من دون صوت وبلا إزعاج.

الكتابة عن المدن تشبه رسمها، أو تشبه زيارة قبور أوليائها وقدّيسيها وشعرائها الكبار. وكل مدينة فيها شيء من الأشجار، وشيء من النساء.

ولكن ما الذي يحبه هذا الكاتب الموسيقي في باريس؟.. (من ترجمة: أماني لازار).

يقول إنه يحب بودلير، ويحب الشاعرة والمترجمة كلير مالرو، ونسأله لماذا يحبها؟، فيجيب لأنها خيميائية اللغة تترجم الشعر من الإنجليزية إلى الفرنسية، وتحقق توازناً بين الشغف والرشاد.

هذا أيضاً درس في فهم معنى الترجمة، وليس فقط فهم معنى باريس.

ماذا تحب أيضاً يا سيد كول في مدينة المتاحف والكاتدرائيات والمقابر التي تشبه الحدائق؟ يقول: «أحب الفضة ترش نهر السين»، وفي مكان آخر يحب وسواس الباريسيين الغريب، ويحب أيضاً المحار اللذيذ، وقنافذ البحر، والقشريات معروضة على أطباق من الثلج في الهواء الطلق على الجادات.

وماذا أيضاً؟

يحب أشياء بسيطة عمل منها نصاً أدبياً ناعماً. هكذا يصنع هنري كول من عيدان الكبريت جملة شعرية غنائية ويقول: «أحب أعواد الثقاب الخشبية الصغيرة (الكبريت) برؤوس وردية قابلة للاشتعال، أوقد بها فرن الغاز لأحضّر القهوة بالحليب في الصباح».

وأنت.. ماذا أحببت في باريس؟

المطر. وذلك المقهى القرميدي الواقع عند كوع جادة صغيرة تلتقي بأخرى تحت غيم خفيف. والناس العابرون بسرعة على أرصفة باردة، والثياب الصوفية الثقيلة، ونهر السين الذي لم يتوقف عن الجريان على الرغم من كثرة الشعراء الذين ألقوا بأنفسهم فيه، وهو لا يكفّ عن الإلهام وتأليف موسيقى الماء.

في كل مدينة هناك ما تحبه، وهناك ما تحمله، وهناك ما تكتبه، وهناك ما تنساه.. في القاهرة يحمل تمثالين لنفرتيتي وكليوبترا، و«إذا لم تستطع حمل امرأتين في حقيبة واحدة، فاحمل تمثالين»، كما يقول شاعر فرعوني قديم.

وفي باكو، يكتب قصيدة على بحر الخرز، وتدهشه المقابر المعلّقة في أعالي الجبال، فيكتب مرة أخرى عن خيل عربية مرت ذات يوم من هنا، ولم يبق سوى الطلل.

في دمشق ينسى كثير من الشعر على طاولة في الهافانا، وينسى دموع بردى، كأن النسيان مهنة الشاعر.

يوسف أبو لوز
yabolouz@gmail.com

عملات تذكارية احتفالاً بذكرى تأسيس القاهرة


العملات التذكارية

القاهرة: «الخليج»

أطلقت مصلحة الخزانة العامة وسك العملة في مصر أمس، مجموعة من الميداليات التذكارية بمناسبة مرور 1050 عاماً على إنشاء القاهرة. وقال اللواء حسام خضر، رئيس المصلحة، إن الاحتفال يتزامن هذا العام، مع اختيار منظمة العالم الإسلامي للتربية والعلوم والثقافة «الإيسيسكو» القاهرة عاصمة للثقافة والحضارة الإسلامية لعام 2020، وهو ما يؤكد مكانة مصر في قلب العالم الإسلامي، باعتبارها ملتقى للثقافات على مر العصور.

وتتضمن الميداليات التذكارية مجموعة من الصور الفريدة للقاهرة التاريخية، وعدداً من الآثار الإسلامية العتيقة، من بينها الجامع الأزهر، وجامع الأقمر، وقبة الإمام الشافعي، وجامع السلطان حسن، وجامع محمد علي.

وفاة الإعلامي المغربي صلاح الدين الغماري

توفي الإعلامي المغربي صلاح الدين الغماري، أمس الجمعة، عن عمر ناهز 50 عاماً، إثر تعرضه لسكتة قلبية مفاجئة، أثناء زيارته لشقيقته في مدينة المحمدية.

صلاح الدين الغماري

وكتبت القناة الثانية المغربية عبر حساباتها في مواقع التواصل: «ببالغ الأسى والحزن تلقينا خبر وفاة زميلنا الإعلامي المتميز صلاح الدين الغماري. رحمه الله. وداعاً صلاح».

وشكّل خبر وفاة الغماري صدمة كبيرة في المغرب، لاسيما أنه يتمتع بشعبية كبيرة، لدرجة وصلت لعمل هاشتاج عبر «تويتر»، و«إنستجرام» بعنوان «وداعاً صلاح»، وشارك فيه عدد من الفنانين والإعلاميين من بينهم سعد لمجرد، حاتم عموري، عبدالفتاح الجريني، سميرة سعيد، الدوزي، الإعلامي رشيد العلالي، وغيرهم الكثير.

الموت يغيب الممثلة البريطانية باربرا وندسور

توفيت الممثلة البريطانية باربرا وندسور عن عمر ناهز 83 عاماً. وقال سكوت ميتشيل زوج وندسور في بيان «ببالغ الحزن يمكنني تأكيد أن زوجتي العزيزة باربرا توفيت في دار رعاية بلندن».

باربرا وندسور

وتابع: «وفاتها ناجمة عن معاناتها مرض الزهايمر، وأمضيت الأيام السبعة الماضية بجوارها». وجرى تشخيص إصابة وندسور بالمرض في 2014 وانتقلت للعيش في دار للرعاية هذا العام.

وظهرت وندسور لأول مرة في دور بيجي ميتشل في مسلسل «إيست إندرز» عام 1994 وتوقفت عن العمل في المسلسل لدواعٍ صحية عام 2003 قبل أن تعود له في 2005. وتركت وندسور المسلسل المستمر منذ فترة طويلة في 2009 قائلة: إنها تريد أن تمضي وقتاً أطول مع زوجها.

وقبل مسلسل «إيست إندرز»، اشتهرت وندسور في الأغلب كممثلة كوميدية. وكان أول ظهور لها كممثلة في فيلم «ذا بلز أوف سانت ترينيان» عام 1954.

«شلال من الغيوم» ينحدر على تلال




سحب كثيفة بيضاء تنحدر على سلسلة التلال

نشر سكان نوفوروسيسك الروسية على شبكات التواصل الاجتماعي مقطع فيديو لـ«شلال من الغيوم»، ينحدر على سلسلة التلال المجاورة لمرسى السفن الرئيسي في ميناء المدينة.

وتظهر اللقطات كيف تتدفق السحب الكثيفة ذات اللون الأبيض الثلجي أسفل المنحدرات في شرائط وتتبدد تدريجياً وتظهر كأنها تشكل شلالاً حقيقياً من السحب، على ارتفاع 540 متراً فوق مستوى سطح البحر.

ووفقاً للعاملين في الأرصاد الجوية فقد علقوا على هذه الظاهرة بقولهم: «تحدث هذه الظاهرة بسبب الحركة الشديدة للتيارات الهوائية وارتفاع رطوبة الهواء التي تشكل بخار الماء في فصل الشتاء، ويمكن للمرء في كثير من الأحيان ملاحظة السحب تحوم فوق الجبال، ولكن مثل هذا الشكل غير العادي نادر».

متحف الحضارة جاهز لاستقبال موكب المومياوات

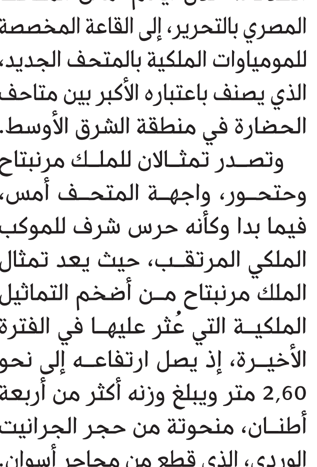
القاهرة: «الخليج»

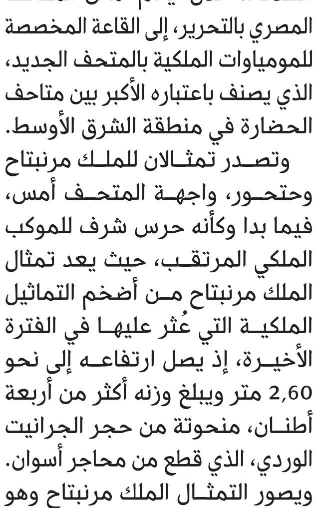
أصبح متحف الحضارة في منطقة الفسطاط بالقاهرة جاهزاً لاستقبال موكب المومياوات الملكية المقرر انطلاقه خلال أيام، من المتحف المصري بالتحرير، إلى القاعة المخصصة للمومياوات الملكية بالمتحف الجديد، الذي يصنف باعتباره الأكبر بين متاحف الحضارة في منطقة الشرق الأوسط.

وتصدر تمثالان للملك مرنبتاح وحتحور، واجهة المتحف أمس، فيما بدا وكأنه حرس شرف للموكب الملكي المرتقب، حيث يعد تمثال الملك مرنبتاح من أضخم التماثيل الملكية التي عُثر عليها في الفترة الأخيرة، إذ يصل ارتفاعه إلى نحو 2,60 متر ويبلغ وزنه أكثر من أربعة أطنان، منحوتة من حجر الجرانيت الوردي، الذي قطع من محاجر أسوان. ويصور التمثال الملك مرنبتاح وهو يمسك بيد حتحور التي تقف إلى يساره، ويرتديان التاج المزدوج.

ويضم متحف الحضارة عبر مقتنياته، تنويعات نادرة من مظاهر الثراء والتنوع الحضاري لمصر القديمة، منذ عصر ما قبل التاريخ إلى الوقت الحاضر؛ ويبرز العديد من جوانب التراث المصري المادي والمعنوي، من خلال سرد تفاصيل الحياة المعيشية، والفنون والحرف التقليدية في الحضارة المصرية القديمة، حيث تضم قاعة العرض الرئيسية للمتحف مجموعة متنوعة من القطع الأثرية، من بينها مجموعة سنجم، من عصر الدولة الحديثة، ونماذج لمجموعات تماثيل لخدم من الدولة القديمة، والذين يقومون بأعمال العجن والخبيز والأفران، الى جانب مجموعة تماثيل خشبية ملونة، ومجموعة أوان وتمائم للملك تحتمس الرابع مصنوعة من الفيانس الأزرق، وبردية ونسخة من كتاب الموتى من العصر المتأخر.

ويضم المتحف جزءاً من أقدم هيكل عظمي عثر عليه، وهو لقدم مومياء تم توصيلها بجزء تعويضي مصنوع من الخشب، إلى جانب تماثيل للملوك امنمحات الثالث على هيئة أبو الهول، وتحتمس الثالث جالساً، وتمثال لنيلوس من العصر اليوناني الروماني، فضلاً عن نحو 50 مشكاة من العصر الإسلامي، وبعض الشبابيك الجصية المطعمة بالزجاج الملون.




متحف الحضارة





لفافات خشبية تعود إلى 2000 عام

اكتشف باحثون في معهد نينغبوه لإدارة التراث الثقافي بمقاطعة تشجيانغ في شرقي الصين، مجموعة من اللفافات الخشبية يعود تاريخها إلى نحو 2000 عام. وأوضح المعهد أن اللفافات المكتشفة تتميز بأهمية كبيرة لفهم ثقافة جنوبي وشرقي الصين، لافتاً إلى العثور أيضاً على رقاقة خشبية بطول 22 سنتيمتراً.

اكتشاف مسلّة غامضة جديدة في بولندا

ظهرت في محيط نهر فيستولا في العاصمة البولندية مسلّة معدنية غامضة، شبيهة بتلك التي اكتُشِفَت في الولايات المتحدة وعدد من الدول الأوروبية. وأفادت وسائل إعلام بأن أشخاصاً كانوا يمارسون رياضة الهرولة الصباحية في محاذاة النهر أبلغوا عن مشاهدتهم المسلّة.

www.alkhaleej.ae

/alkhaleej @alkhaleej @alkhaleej.ae

السبت 27 ربيع الآخر 1442هـ 12 ديسمبر 2020م ـ العدد 15182

المكتب الرئيسي/ التحرير . هـ:5777777 ف:5777336 . 5777547 الادارة . ف:5777054 الاعلان . هـ:5777888 ف:5777655 / التوزيع . هـ:5777444 الرقم المجاني: 8006888 ف:5777642

صباح الخير

نجاح غير مكتمل

قد يكون المجلس الوطني الاتحادي وضع أصبعه على الجرح خلال مناقشته في جلسته الماضية سياسة وزارة التربية والتعليم في شأن الإشراف على المدارس، فما كشفت عنه النقاشات أكد بما لا يدع مجالاً للشك أن العملية التعليمية التي يعتقد البعض أنها وصلت إلى درجة الكمال، لا تزال بحاجة إلى الكثير من التطوير والمراجعة، خصوصاً أن تأخر إصدار قانون يعنى بالتعليم العام، يعتبر أمراً غير مقبول، ويترك باب التجاوزات مشرعاً، حيث تفصل كل إدارة مدرسية قانون عملها على مقاسها.

المشروع الذي تمت مناقشته في دور الانعقاد العادي الأول من الفصل التشريعي السابع عشر للمجلس، تم سحبه بناء على رغبة وزير التربية والتعليم، وهو أمر وارد ومشروع، خصوصاً إذا ارتأى الوزير أنه لم يعالج جميع أوجه القصور، وأنه لا يزال بحاجة إلى تمحيص، حتى يطال مختلف جنبات العملية التعليمية ومكوناتها، والتي يأتي على رأسها الطالب والمعلم وولي الأمر، باعتبارهم محور العملية، التي لا يمكن الارتقاء بها إذا تخلف أحدهم عن القيام بدوره، وتحمل مسؤولياته.

قد يقول البعض إن قيام الطالب بدوره تحصيل حاصل، وواجب لا مفر منه إذا كان يسعى إلى النجاح والتفوق، وهو شيء متفق عليه، إلا أن كثرة الالتزامات التي أصبح مطالباً بها، كثيراً ما تحول دون تفرغه للدراسة، فضلاً أن سيف الوقت يدفعه إلى قرع أبواب المكتبات وشراء مشاريع مدرسية تأخذ من وقته الكثير، وتحط من درجاته إذا لم تعجب معلمه، هذا فضلاً عن كثرة الواجبات التي زادت وتيرتها مع تطبيق نظام التعليم عن بعد، ناهيك عن كثافة المنهج الدراسي وأيام وساعات التمدرس.

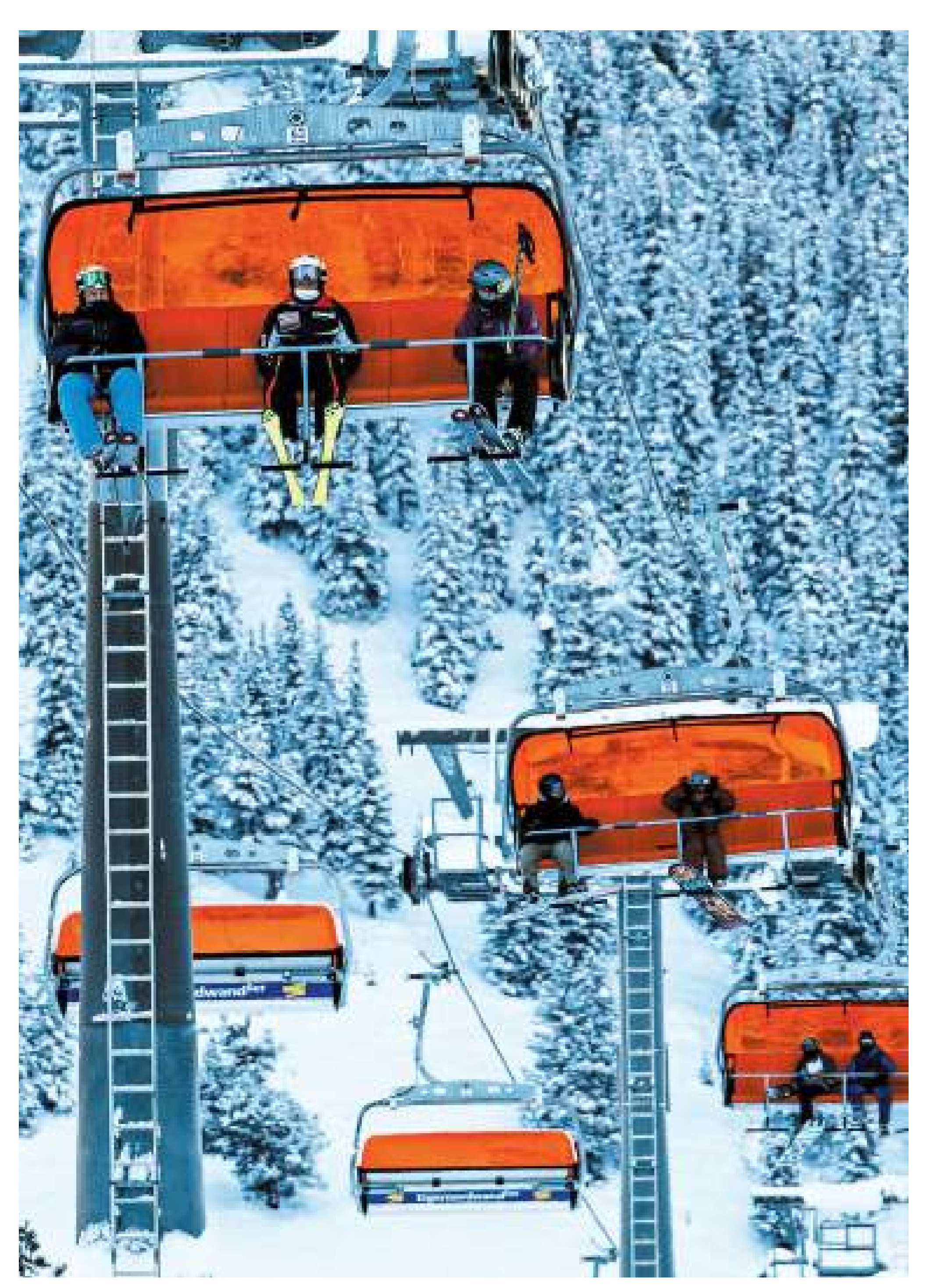
وإذا كان هذا حال الطالب، فحال المعلم ليس بأصلح من ذلك، فهو الذي لا يزال يبحث عن مكانة مادية مفقودة، ما كان السبب في تدني نسبة المعلمين المواطنين في المدارس الحكومية، الذي واجهته الوزارة بالتواصل مع خريجات الهندسة لتدريس بعض المواد العلمية ورفع نسبة التوطين في التعليم.

هذه الحقائق لا تنقص من نجاح الوزارة في تجاوز محنة «كورونا» بمنظومة تعليم ذكية، وهو ما يجعلنا على يقين بأنها قادرة على تحسين الصورة الحالية، والوصول إلى تجربة تعليمية نضاهي بها أفضل الدول، فالإمكانيات المتوافرة والرعاية الخاصة التي توليها قيادتنا الرشيدة لملف التعليم، يجعل من السهولة بمكان تصحيح الأخطاء، وتلافي السلبيات.

من المؤكد أن قطاع التعليم أهم القطاعات المجتمعية لكونه يلقي بظلاله على الجميع، والشكاوى حوله لن تنتهي، ولن تنقص من الجهود المبذولة للارتقاء به، فالصبر هنا واجب، والنقد يجب أن يكون بناءً.

ابن الديرة

ebnaldeera@gmail.com



متزلجون يستقلون عربات معلقة في منتجع كلين شايديج في سويسرا (بلومبيرج)

شيء ما

نفساني أم اجتماعي؟

هل يمكن تقسيم الأدب، الرواية خاصة، إلى نوعين أو صنفين: نفساني واجتماعي؟

إذا أخذنا بهذا التقسيم، علينا القول إن النوع الأول من الأدب يوغل في دواخل النفس الإنسانية، بما تنطوي عليه من تناقضات وتجاذبات بين ميول مختلفة، من انكسارات وشعور بالهزيمة والوحدة، أو بالعكس بجرعات الأمل والثقة والإقبال على الحياة، أليست النفس الإنسانية عالم لا يقل رحابة عما حولها، ألم يقل الإمام علي بن أبي طالب: «أتزعم أنّك جرمٌ صغير/ وفيكَ انطوى العالم الأكبرُ»؟

وعلينا القول، بالتالي، إن النوع الثاني يتولى فيه الأدب رصد التحولات الاجتماعية، في المحيط الذي يعيشه الكاتب، حتى وإن ذهب بعيداً في التاريخ أو الماضي، فحتى لو فعل ذلك فإنما هو يقيم نوعاً من المحاكاة مع الحاضر قد يجدها في أحداث الماضي، وفي هذا فإن الأدب هنا يعيننا على فهم الواقع بدرجة لا تقل عما تعيننا به البحوث والدراسات المختلفة، ويذكر أن كارل ماركس قال مرة إنه، في بعض الأمور على الأقل، أفادته قراءة أدب بلزاك وسواه من كبار الكتاب الأوروبيين في وضع مؤلفه الشهير «رأس المال»، أكثر من الدراسات الاقتصادية.

هذا السؤال كان محور معالجة من قبل الكاتب الأرجنتيني إرنستو ساباتو في كتابه: «الكاتب وأشباحه»، وهو يتناول ما دعاه: «الرواية الاجتماعية»، و«الرواية النفسية»، لكن على خلاف ما يوحي به العنوان فإن ساباتو لم يذهب إلى هذا التقسيم الذي يبدو تعسفياً بين الاجتماعي والنفساني في الأدب، بل إلى نقضه، منطلقاً من أنه لا يوجد إنسان وحيد، مهما كانت درجة العزلة التي هو عليها، فنحن محاطون بالمجتمع وغارقون فيه، سواء في مقاومتنا أو في هروبنا.

حتى الأحلام والكوابيس التي يجد الكاتب نفسه فيها هي، في الجوهر، تعبير عن نظرة الكاتب للعالم من حوله، وطريقة تعامل هذا المجتمع معه كفرد، وليس ككاتب، فالكاتب لا يحكي، بالضرورة، حكايته الخاصة حين يختار التحليل النفسي سبيلاً لتقديم شخصيات رواياته مثلاً.

يختار ساباتو الأدب الكلاسيكي الروسي نموذجاً لشرح فكرته. ويتساءل من هم الكتاب الاجتماعيون في عصر تولستوي؟، وإذا كانوا موجودين فإنه لم تكن لهم الأهمية الكافية لكي يذيع صيتهم، ويخلص إلى أن كبار الكتاب، وهم يغوصون في قلب الإنسان الروسي في عصرهم ويوغلون في دواخله بلا رحمة، فإنهم قدّموا لنا، في الوقت نفسه، أروع اللوحات عن مجتمعهم، لأن شخصياتهم الروائية لم تكن معلقة في الهواء. إنها نماذج لكائنات من لحم ودم من المجتمع نفسه.

د. حسن مدن

madanbahrain@gmail.com

5 ساعات يومياً أمام مواقع التواصل تنتهي بالاكتئاب

وجدت دراسة أمريكية أن الذين يقضون خمس ساعات يومياً على وسائل التواصل الاجتماعي هم أكثر عرضة للإصابة بالاكتئاب بثلاث مرات من أولئك الذين يقضون أقل من ساعتين يوميا. وشارك أكثر من 1000 شاب أمريكي في الدراسة، التي تتتبع عدد الأشخاص الذين ظهرت عليهم أعراض الاكتئاب على مدار ستة أشهر.

ويعتقد الخبراء أن الهواجس مع منصات مثل «إنستجرام» و«تويتر» و«سناب شات» و«فيسبوك» توقف تكوين صداقات بين الشباب. وقد يؤدي الإدمان على وسائل التواصل الاجتماعي أيضا إلى عدم تحفيز الشباب للذهاب وتحقيق أهداف في حياتهم المهنية، ما يؤدي إلى تأجيج المشاعر السلبية.

ووجدت الدراسة أن المراهقين يُعتقد أيضا أنهم يقارنون أنفسهم بأسلوب حياة مثالي «معدّل بالصور» ويستحيل الحصول عليه ويشعرون بأنهم لا قيمة لهم بالمقارنة بذلك.

ملياردير يهدد بحرق 450 مليون إسترليني

رفض الملياردير الروسي فرهاد أحمدوف، دفع تعويض تسوية طلاق لزوجته السابقة، مفضلاً «حرق أمواله»، على القيام بذلك.

ووفق ما ذكرت صحيفة «ديلي ميل» البريطانية، فإن أحمدوف متهم بإخفاء الملايين؛ لتجنب دفع تعويضات أمرت بها محكمة بريطانية لصالح زوجته السابقة تاتيانا أحمدوف، وتبلغ قيمتها 450 مليون جنيه إسترليني (نحو 600 مليون دولار). وأشارت المحكمة إلى رسالة كتبها أحمدوف لابنه تيمور، قال فيها: «سأحرق هذه الأموال بدلاً من إعطائها لوالدتك».

وبحسب الصحيفة البريطانية، فإن الابن تيمور يتفق مع والده بمعاداة الأم تاتيانا؛ حيث قال في تصريحات له بأنها دمرت حياته عندما كان طفلاً، ولم تلتزم يوماً بالقيم الأخلاقية التي ربته عليها. وتتهم تاتيانا كلاًّ من الأب والابن بإخفاء الأصول المالية التي يمتلكها أحمدوف، وبعدم سداده لها ديوناً قيمتها 70 مليون إسترليني.

تكريم الفائزين بـ «نوبل 2020» عن بعد

بيريت أندرسن متحدثة خلال الحفل (رويترز)



مايكل هوتون عقب تسلم الجائزة (رويترز)

تسلم الفائزون بجوائز نوبل لعام 2020 جوائزهم أمس الأول الخميس في منازلهم وهم في كامل أناقتهم بينما كانت فرقة موسيقية يجلس أعضاؤها متباعدين تعزف فواصل من الموسيقى الكلاسيكية في قاعة شبه خالية على بعد آلاف الكيلومترات. وبث التلفزيون السويدي حفل تسليم الجوائز من قاعة بمجلس مدينة ستوكهولم كانت تكتظ عادة بالحضور تكريماً للفائزين.

وقال كارل جوستاف ملك السويد، الذي كان يسلم الجوائز بنفسه عادة، في بيان من القصر الملكي «في الحقيقة، هذا حفل مختلف لتوزيع جوائز نوبل».

وكان مايكل هوتون الذي تقاسم جائزة نوبل في الطب مع هارفي ألتر وتشارلز رايس لإنجازهم في علاج فيروس التهاب الكبد الوبائي (سي) في حديقته بكاليفورنيا. أما لويز جلوك الفائزة بجائزة نوبل في الأدب فتسلمت جائزتها في فناء منزلها في بوسطن بينما كانت ترتدي معطفاً من جلد الماعز. ووضع بعض الفائزين كمامات لدى تسلمهم الميداليات والشهادات التقديرية إلى جانب الجائزة المالية التي تبلغ قيمتها عشرة ملايين كورونا سويدية (1,18 مليون دولار أمريكي) لكل فائز، والتي أوصى بمنحها ألفريد نوبل رجل الأعمال السويدي الذي اخترع الديناميت.

ولعدم إقامة الحفل هذا العام، وُجهت الدعوة للفائزين بالجائزة لحضور حفل العام المقبل.

وقالت بيريت ريس-أندرسن رئيسة لجنة نوبل «نأمل أن تتاح لنا الفرصة في العام المقبل للاحتفال.. بالطريقة الصحيحة المعتادة».

نفق بطول 180 متراً لتهريب مساجين

اكتشفت السلطات في بيرو مؤخراً نفقاً تحت الأرض، تمّ إنشاؤه العام الماضي لتهريب عدد من تجار المخدرات بما فيهم صربي يتمتع بعلاقات مع عصابة تاجر المخدرات المكسيكي الشهير إل تشابو جوسمان.

وتمكّن فريق من الشرطة البيروفية من اكتشاف «النفق السري» بالقرب من سجن ميجيل كاسترو في ليما. واستغرق حفر النفق حوالي عام ونصف، بعدما استأجر كولومبي عقاراً يقع على بعد مئات الأمتار من السجن المذكور، لتنطلق منه عملية الحفر.

وحسبما نقلت صحيفة «ديلي ميل» البريطانية عن شبكة الأخبار البيروفية، فإن تاجر المخدرات الصربي زوران جاكسيتش ورجل مكسيكي مسجون بتهمة تهريب المخدرات، أشرفا على خطة بناء النفق. وأشارت التحقيقات الأولية إلى توظيف المسؤولين عن فكرة حفر النفق لعمال شيّدوا نفقاً بطول 180 متراً، وعلى عمق نحو 10 أمتار، حيث كان الهدف الوصول إلى كافتيريا السجن.

وتوقفت خطط استكمال النفق في فبراير 2019 بعد نقل جاكسيتش إلى سجن آخر.





موقع الخليج في حلته الجديدة

الحقيقة دون خوف .. والواقع دون زيف



العالم بين يديك

التطبيق متوفر
على متجري آبل وأندرويد





